ثورة الشباب

٢٥يناير ٢٠١١

إعداد

نورا أحمد حسن

مؤسسة دار الفرسان

للنشر والتوزيع

٥١ ش إبراهيم خليل – المطرية

ت : ٢٢٥١١١١٠ –٠١٢٩٨٧١٢٣٧

ثورة الشباب

٢٥يناير ٢٠١١

إعداد

نورا أحمد حسن

مؤسسة دار الفرسان
للنشر والتوزيع
٥١ ش إبراهيم خليل – المطرية
ت : ٢٢٥١١١١٠ –٠١٢٢٩٨٧١٢٣٧

اسم الكتاب : ثورة الشباب
٢٥ يناير ٢٠١١
المؤلـــف : نورا أحمد حسن
الناشـــر : مؤسسة دار الفرسان
تصميم الغلاف: صلاح عبد الحميد -٠١١٤٥٤٤٢٤١٧
رقم الإيداع : ١٤٥٣٦/ ٢٠١١
طبعة أولى : ٢٠١١

فهرسة أثناء النشر

حسن ، نورا أحمد
ثورة الشباب ٢٥يناير٢٠١١/ نورا أحمد حسن – القاهرة .- ط١
مؤسسة دار الفرسان للنشر والتوزيع
١٦٠ ص ؛ ٢٤ سم
تدمك :- ٩٧٧-٦١٦٩-٥٩-٧
١ – مصر – تاريخ - الثورات
أ. العنوان ٩٦٢

إهداء

إلى أمي الحبيبة بعد تقبيل يديها ...

إلى أبى الغالي الحنون....................

إلى أم الدنيا أمي الحبيبة الغالية مصر ..

إلى أرواح الشهداء الذين ضحوا بأنفسهم

ودمائهم فداءً لمصر في ثورة ٢٥ يناير ....

إلى كل من قام بثورة من أجل الحرية ....

إلى كل من ساعدني في إعداد هذا العمل ....

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

ثورة ٢٥ يناير هي ثورة شعبية سلمية انطلقت يوم الثلاثاء ٢٥ يناير ٢٠١١ الموافق ٢١ صفر ١٤٣٢ هـ. يوم ٢٥ يناير الذي اختير ليوافق عيد الشرطة حددته عدة جهات من المعارضة المصرية والمستقلين، من بينهم حركة شباب ٦ أبريل وحركة كفاية وكذلك مجموعات الشبان عبر موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك والتي من أشهرها مجموعة «كلنا خالد سعيد» و«شبكة رصد» وشبان الإخوان المسلمين برغم التصريحات الأولية التي أشارت إلى أن الجماعة لن تشارك كقوي سياسية أو هيئة سياسية لأن المشاركة تحتاج إلي تخطيط واتفاق بين كافة القوي السياسية قبل النزول إلي الشارع، كانت الجماعة قد حذرت إذا استمر الحال على ما هو عليه من حدوث ثورة شعبية، ولكن على حد وصفهم ("ليست من صنعنا"، ولكن لا نستطيع أن نمنعها).جاءت الدعوة لها احتجاجًا على الأوضاع المعيشية والسياسية والاقتصادية السيئة وكذلك على ما اعتبر فسادًا في ظل حكم الرئيس محمد حسني مبارك.

قبل عامين قامت فتاة تدعى إسراء عبد الفتاح وكانت تبلغ حين ذاك من العمر ١٧ عاماً، من خلال موقعها على "الفيسبوك"، بالدعوة إلى إضراب سلمي، في ٦ أبريل/ ٢٠٠٨، احتجاجا على تدهور الأوضاع المعيشية، وسرعان ما لقيت دعوتها استجابة من حوالي ٧٠ ألفا من الجمهور. والنتيجة أن الإضراب نجح، وأطلق على إسراء في حينه لقب

"فتاة الفيس بوك" و"القائدة الافتراضية" ومنذ عام ونصف قامت حركات المعارضة ببدء توعية أبناء المحافظات ليقوموا بعمل احتجاجات على سوء الأوضاع في مصر وكان أبرزها حركة شباب ٦ أبريل وحركة كفاية وبعد حادثة خالد سعيد قام الناشط وائل غنيم والناشط السياسي عبد الرحمن منصور بإنشاء صفحة كلنا خالد سعيد على موقع فيس بوك ودعا المصريين إلى التخلص من النظام وسوء معاملة الشرطة للشعب.

أدت هذه الثورة إلى تنحي الرئيس محمد حسني مبارك عن الحكم في ١١ فبراير/ ٢٠١١ م، ٨ ربيع الأول ١٤٣٢ هـ, ففي السادسة من مساء الجمعة ١١ فبراير/ ٢٠١١ م أعلن نائب الرئيس عمر سليمان في بيان قصير عن تخلي الرئيس عن منصبه وأنه كلف المجلس الأعلى للقوات المسلحة إدارة شؤون البلاد.

وسنتناول فى هذا الكتاب تفاصيل الثورة المصرية العظيمةوماتحمل فى أحضانها من طموحات وأمال للشعب المصري العظيم

وأعتذر كل الاعتذار عن اى تقصير فى وصف أو نقل أحداث هذه الثورة بالتفصيل للشعب المصري فى هذا العمل الصغير فثورتنا أكبر من ذلك بكثير

المؤلف

نورا أحمد حسن

أسباب قيام ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ في مصر

تعددت الأسباب التي أدت إلى قيام ثورة ٢٥ يناير منها السياسية و الاقتصادية و غير ذلك.

من أهم الأسباب السياسية:

١- غياب الديمقراطية الحقيقية على الرغم من وعود النظام السابق بها بل و الإدعاء بوجودها على أرض الواقع و لكن في حقيقة الأمر كان الحكم ديكتاتورياً و لم يوفر حرية الرأي في ظل وجود نظام أمني قمعي لا يسمح بأي معارضة حقيقية. حكم الرئيس السابق مبارك في ظل قانون الطوارىء الذي قضي على جميع الحريات.

٢- بقاء الرئيس السابق محمد حسني مبارك في الحكم قرابة ٣٠ عاماً و محاولته الواضحة توريث حكم مصر لإبنه جمال.

٣- تدهور دور مصر السياسي في المنطقة تدريجياً حتى أوشكت أن تفقد مكانتها حتى بين الدول العربية الشقيقة.

٤- إطلاع قطاع كبير من الشعب على نماذج لدول كثيرة نجح فيها التحول للديمقراطية و القضاء على الديكتاتورية و لعب الإنترنت دوراً كبيراً في هذا الشأن. و بالتأكيد كان هروب الرئيس السابق زين العابدين بن علي من تونس بعد ثورة الشعب التونسي الشرارة التي أشعلت الثورة في مصر.

٥- ظهر بوضوح خاصة في الفترة الأخيرة من حكم النظام السابق عدد من حركات المعارضة التي طالبت صراحة بإنهاء حكم مبارك و حذرت من مخططه للتوريث. و لا يخفى على أحد دور مدونات المعارضين بالإضافة

إلى صفحة "كلنا خالد سعيد" على موقعface book في التوعية ضد النظام و كشف عيوبه بعيداً عن لغة المعارضة الضعيفة التي كانت سمة أغلب المعارضين في ذلك الوقت.

٦- لم يدخر النظام السابق جهداً في القضاء على كافة المعارضين الحقيقيين له بشتى السبل أو الاكتفاء بإضعافهم فأصبحت أغلبية المعارضة الموجودة حينها غير مجدية.

٧- تزوير الانتخابات بمختلف أنواعها:الطلابية، النقابية، المحلية البرلمانية و الرئاسية لصالح أبناء النظام.

٨- عدم وجود أحزاب معارضة قوية بسبب هيمنة الحزب الوطني -رغم كره أغلب المصريين له- على الحياة السياسية في مصر.

من الأسباب الاقتصادية:

١- ارتفاع معدل البطالة مع استمرار تأكيد الحكومة غير ذلك.

٢- ارتفاع الأسعار بصورة مستمرة بينما دخل أغلبية المواطنين قليل و لا يكفي جميع احتياجاتهم.

٣- عدم وجود فرص عمل كافية دفع عدد من الشباب للهجرة غير الشرعية لدول أوروبية مما عرض كثير منهم للموت غرقاً.

و من الأسباب الأخرى:

١- استخدام القوة المفرطة و الغير مبررة من قبل عدد من أفراد الأمن وبدى ذلك جلياً في قتل الشاب خالد سعيد الذي تعاطف معه الكثيرون.

٢- انتشار الرشاوى و المحسوبيات كالسرطان في مختلف أنحاء الدولة.

٣- انتشار الفساد بمختلف أنواعه في مختلف قطاعات الدولة.

كيف بدأت ثورة ٢٥ يناير؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

بدأت الدعوة للتظاهر يوم ٢٥ يناير من صفحة كلنا خالد سعيد وهي صفحة على الفيسبوك اتعملت عشان قضية الشهيد خالد سعيد اللي اتقتل من التعذيب والضرب في الشارع في إسكندرية يونيو ٢٠١٠ .الدعوة كانت عفوية ولم يكن مخططا لها من أي قوى سياسية أو شعبية. وبعد ما نشرت الدعوة وبسبب أحداث تونس تشجع كل المصريين للمطالبة بالمشاركة ونشر الفكرة. الصفحة لا تتبع أي حزب أو جماعة أو حركة أو جمعية فالصفحة مستقلة بذاتها وهي لا تؤيد شخصا أو فكرة هي لكل المصريين الذين يريدون الدفاع عن حقوقهم. والصفحة قائمة على جهود ذاتية من الأعضاء في الصفحة وده كان سر نجاحها.

نبدأ بأول أيام الثورة ٢٥ يناير

بدء مظاهرات ومسيرات جماهيرية معادية لنظام حسني مبارك تطالب بالتغيير في ما أطلق عليه "يوم غضب "بمشاركة آلاف الأشخاص بالقاهرة وعدد من المحافظات استجابة لدعوات نشطاء على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك."

-سقوط أربعة قتلى، أحدهم من رجال الأمن في مصادمات بين المتظاهرين وقوات الأمن بعد تصاعد حدة الاحتجاجات التي عمت العديد من محافظات مصر.

قيام الثورة الشعبية التونسية

اندلعت الثورة الشعبية في تونس في ١٨ ديسمبر عام ٢٠١٠ م (أي قبل ٣٨ يومًا من اندلاع ثورة الغضب المصرية) احتجاجًا على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية السيئة وتضامنًا مع محمد البوعزيزي الذي أضرم النار في نفسه, واستطاعت هذه الثورة في أقل من شهر الإطاحة بالرئيس التونسي زين العابدين بن علي (الذي حكم البلاد لمدة ٢٣ سنة بقبضةٍ حديدية). هذا النجاح الذي حققته الثورة الشعبية التونسية أظهر أن قوة الشعب العربي تكمن في تظاهره وخروجه إلى الشارع, وأن الجيش هو قوة مساندة للشعب وليس أداة لدى النظام لقمع الشعب. كما أضاءت تلك الثورة الأمل لدى الشعب العربي بقدرته على تغيير الأنظمة الجاثمة عليه وتحقيق تطلعاته.

ظاهرة البوعزيزية في مصر

قبل أسبوع من بداية الأحداث؛ قام أربعة مواطنين مصريين يوم الثلاثاء ١٨ يناير عام ٢٠١١ م بإشعال النار في أنفسهم بشكل منفصل احتجاجًا على الأوضاع المعيشية والاقتصادية والسياسية السيئة وهم:

- محمد فاروق حسن (من القاهرة).
- سيد علي (من القاهرة).

- أحمد هاشم السيد (من الإسكندرية) – توفي في نفس اليوم متأثرًا بالحروق التي أصيب بها.
- محمد عاشور سرور (من القاهرة).

كما يوجد فرد آخر قام بتخييط فمه واعتصم أمام نقابة الصحفيين مطالبا بإسقاط وزير الصحة السابق حاتم الجبلي وذلك احتذاءًا بالمواطن التونسي محمد البوعزيزي الذي أشعل الانتفاضة التونسية بإحراق نفسه.

وقد أطلق بعض علماء الاجتماع والكتاب الصحفيون اسم «ظاهرة البوعزيزية» على الحوادث المتكررة في الوطن العربي والتي يحرق فيها المحتجون أنفسهم –تقليدًا لمحمد البوعزيزي– احتجاجًا على البطالة والأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية السيئة. وقد شملت هذه الظاهرة إلى عدة دول عربية. (انظر تقليد تجربة محمد البوعزيزي).

على الرغم من أن ظاهرة البوعزيزية ظاهرة يخجل التاريخ من ذكرها إلا أنها هي التي أدت إلى إطلاق شرارة الثورات العربية وإسقاط الأنظمة الدكتاتورية في عدة دول عربية.

حادثة مقتل خالد محمد سعيد



القصة الكاملة وراء مقتل الشاب المصري " خالد سعيد " على يد الشرطة المصرية قالوا قديما "الشرطة في خدمة الوطن"

وعندما رأوا أن هذا الأمر في غير صالحهم .. وان الشرطة بجلالة قدرها لا تخدم احداً فقاموا بتعديل المقوله إلى "الشرطة والشعب في خدمة الوطن " أما الآن .. أصبح لا يوجد شعب .. ولا يوجد وطن .. ولا وجود غير للشرطة .. هي من تصدر الفرمان بوجود شعب .. لو وجود وطن .. وبدون هذا الفرمان .. نحن لسنا شعباً .. ولا نملك وطناً

ما أنا على وشك البدء به .. حدث مراراً وتكرارا ... وللاسف .. نحن من فعلنا ذلك بأنفسنا .. " نعيب زماننا والعيب فينا .. وما لزماننا عيب سوانا " .. نحن من سكتنا ورضينا بالذل والمهانه .. نحن من تربينا على " لا اسمع لا ارى لا اتكلم"

اليوم حادثه جديدة ولكنها ليست فريدة .. فقد شاهدنا مثل هذا من قبل .. ومررنا عليه مرور الكرام..

مقتل شاب مصري بالاسكندرية على يد ٢ مخبرى شرطة بإيعاذ من " اللي مشغلهم " تضاربت الأخبار .. وتضاربت الأقاويل ...

خالد سعيد .. شاب مصري يبلغ من العمر (٢٨) عاما .. مقيم بالاسكندرية .. لدية شركة استيراد وتصدير .. من أسرة متيسرة الحال .. جميعهم يحملون الجنسية الأمريكية إلا هو..

السبب الحقيقي وراء مقتل خالد لسوء حظه استطاع الحصول على فيديو لضابط شرطة وهو يقوم بتوزيع الغنائم " المال والحشيش " على أنفسهم داخل القسم .. وقام بنشر هذا الفيديو بين أصدقائه .. وكان ينوى عمل مدونه وفضح ضابط الشرطة ومعاونية .. ولكنهم علموا بالأمر .. وفى اليوم المشئوم قاموا بانتظاره حتى ذهب إلى " النت كافية " الذى يذهب إليه باستمرار .. وقاموا بمهاجمة النت كافية واصطحاب " خالد " إلى الخارج .. بحجة " قانون الطوارئ " بعد أن قاموا بخبط رأسه بالرخام ذلك بعد أن وجدوا مقاومة منه ... ثم ببوابة النت كافية .. ثم اسحلوه ضرباً في الطريق للخارج.. وكان في هذه اللحظة يلفظ الأنفاس الأخيرة .. فرموه إلى

"البوكس " وبعد عشرة دقائق عادوا ورموا به إلى الشارع ..
وانتظروا الاسعاف..

تقرير الداخلية الملفق

من ناحيتها قالت الداخلية أن السبب وراء مقتل " خالد " هو ابتلاعه " كيس بانجو" مما أدى إلى اختناقه ووفاته.. وهذه بالطبع ما عودتنا الداخلية علية ... انه مات " صدفة أو " عشان ربنا عايز كده" .. اعترضوا على حكمة ربنا بقى

شهادة صاحب " السيبر" الذى تواجد به خالد

روى صاحب مقهى الإنترنت الذي شهد الحادث تفاصيل سحل خالد، وأكد أن شهيد الطوارئ دخل المقهى كعادته إلى صديقه نبيل الذي كان يمارس نشاطه على الإنترنت،حيث فوجئ الجميع، بكل مخبر يدخل من باب مختلف للمقهى بحيث حاصراه ومنعا الخروج منه، ثم قاما بتكبيل خالد وأوسعاه ضربا، وحين حاول مقاومتهما ضربا رأسه برخام المحل، حاول صاحب المقهى التدخل لطرد المخبرين ظنا أنهما يحاولان اعتقاله،فسحبا خالد معهما للخارج بينما كان غائبا عن الوعي، وظلا يضربان رأسه بالبوابة الحديدة المجاورة لمقهى الإنترنت حتى لفظ أنفاسه الأخيرة، فألقيا به في سيارة الشرطة وابتعدوا لمدة عشر دقائق، قبل أن تعود السيارة محملة بعدد من أفراد الشرطة وتلقي المجني عليه في الشارع.

ما قبل رحيل مبارك

:التسلسل الزمني لثورة ٢٥ يناير (ما قبل رحيل مبارك)

اليوم الأول للثورة "يوم الغضب" – الثلاثاء ٢٥ يناير ٢٠١١

- أدت حالة الاحتقان التي عاشها المجتمع المصري في الآونة الأخيرة إلى الدعوة إلى تظاهرة قوية يوم ٢٥ يناير " المتزامن مع عيد الشرطة احتجاجاً على تردي الأوضاع السياسية والإقتصادية والإجتماعية ومنها تجاوزات وزارة الداخلية.

- أطلقت الدعوة عبر موقعي التواصل الاجتماعي فيس بوك وتويتر ، حيث قام بالدعوة لهذه التظاهرات العديد من القوى السياسية غير المحزبة كلنا خالد سعيد وحركة شباب ٦ ابريل وحركة شباب من أجل العدالة والحرية والحركة المصرية من أجل التغيير (كفاية) والجمعية الوطنية للتغيير، وقد لبى الدعوة عدد غفير من جموع ومختلف طبقات المجتمع المدني بمصر ، فعمت التظاهرات كامل النطاق الجغرافي في مصر ، فاندلعت بـــالقاهرة (ميدان التحرير)والإسكندرية والسويس والمحلة الكبرى(مكمن حركة ٦ أبريل)، والإسماعيلية وغيرها من محافظات مصر ، وأضحت في مساء اليوم تظاهرات شعبية عارمة مع تجاهل واضح للأمر من الإعلام الرسمي المصري.

وبهذا كانت تظاهرات يوم الثلاثاء ٢٥ يناير٢٠١١ هي الشرارة الأولى التي أشعلت لهيب الثورة المصرية

رافعة شعار (الشعب يريد إسقاط النظام). وأصدرت وزارة الداخلية وقتها بقيادة اللواء حبيب العادلي الأوامر بفض التظاهرات والإعتصامات في كافة أنحاء الجمهورية.

- سقوط أول شهيد للثورة المصرية بمدينة السويس أمام قسم حي الأربعين.

اليوم الثاني للثورة – الأربعاء ٢٦ يناير ٢٠١١

- في مشاهد لم يسبق لها مثيل، اشتبكت الشرطة مع آلاف المصريين الذين رفضوا مغادرة ميدان التحرير إمعانا في الاحتجاج على حكم مبارك، حيث استخدمت العصي وقنابل الغاز والقنابل المسيلة للدموع وخراطيم المياه لتفريق المتظاهرين ، وقالت وزارة الداخلية أن قوات الأمن ألقت القبض على زهاء ٥٠٠ متظاهر على مدى اليومين.

- استمرار المظاهرات في القاهرة وزادت الاحتجاجات بمدينة السويس حدة بعد أن انضم للثوار الشيخ حافظ سلامة القائد التاريخي لقوات المقاومة الشعبية في حرب أكتوبر ١٩٧٣.

اليوم الثالث للثورة – الخميس ٢٧ يناير ٢٠١١

- استمرار الاحتجاجات على نطاق واسع وغير متوقع في القاهرة والمدن المصرية.

• وصول داعية التغيير المدير العام السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة محمد البرادعي إلى القاهرة.

• اعتقال قوات الأمن للناشط وائل غنيم.

اليوم الرابع للثورة "جـُمعة الغضب" – الجمعة ٢٨ ينـاير ٢٠١١

• في صباح" جمعة الغضب"، قام نظام مبارك بقطع وسـائل الاتصـالات اللاسلكية (الهاتف المحمول/الموبايل والإنترنت) لمنع تنظـيم المظـاهرات وتواصل الجماهير الغاضبة ،ورغم ذلك خرجت مئات الآلاف مـن مختلـف المساجد عقب صلاة الجمعة متجهين صوب ميدان التحرير فضلاً عن عديـد من المدن المصرية منها الإسكندرية والسويس والمنصورة والإسـماعيلية ودمياط والفيوم والمنيا ودمنهور ومحافظة الشرقية وبور سعيد ومحافظـة شمال سيناء.

• مقتل ما لا يقل عن ٨٠٠ شخصا وإصابة أكثر من ألف بعد قيام الشرطة المصرية بالاعتداء على المتظاهرين في شتى أنحـاء الجمهوريـة، وكـان النصيب الأكبر من الشهداء في هذا اليوم بالإسكندرية حيـث استشـهد ٨٧ شهيدا ، ثم السويس ١٣ شهيدا.

• فشل قوات الشرطة مع مرور الوقت في التعامل مع المتظاهرين حيـث انسحبت الشرطة من جسر قصر النيل بالقاهرة وسيطر المتظاهرون علـى مدينتي السويس والإسكندرية وأحرقوا مقار الحزب الوطني وتم

الاعتداء على بعض أقسام الشرطة حتى اتخذ مبارك- بصفته الحاكم العسكري- قراراً بفرض حظر التجول في القاهرة والإسكندرية والسويس من السادسة مساء إلى السابعة صباحا بالتوقيت المحلي ، وقد نزلت دبابات الجيش المصري للشوارع لمنع الفوضى وحفظ الأمن وسط ترحيب شديد من المتظاهرين الذين اعتبروا الجيش طرفاً محايداً.

اليوم الخامس للثورة – السبت ٢٩ يناير ٢٠١١



٢٩يناير ٢٠١١ :ضابط بالجيش المصري يقف بجوار عربة شرطة احترقت أثناء أحداث جمعة الغضب في اليوم السابق

- وجه الرئيس مبارك كلمة للشعب أعلن فيها أنه يعي تطلعات الشعب وأعلن إقالة حكومة أحمد نظيف لكنه رفض أن يتنحى بعد يوم من الاحتجاجات العنيفة.

- تدفق المتظاهرين إلى ميدان التحرير في وسط القاهرة في الساعات الأولى من يوم السبت بالرغم من إعلان حظر التجول مطالبين برحيل

الرئيس مبارك، ووقـــوع مصادمات عنيفة بين المتظاهرين والشرطة أمام مبنى وزارة الداخلية بالقاهرة حيث قتل ٣ أشـــخاص وأصـــيب العشـــرات وتدخلت مدرعات الجيش المصري للسيطرة على الموقف.

• مبارك يقرر تعيين مدير المخابرات العامة عمر سليمان نائبا له وتكليف وزير الطيران المدني السابق أحمد شفيق بتشكيل حكومة جديدة.

• حالة انفلات أمني في أنحاء من البلاد بعد انسحاب عناصر الشرطة من الشوارع وإحراق بعض أقسام الشرطة والإعلان عن حالات تمرد للمساجين خاصة في سجون أبو زعبل وطرة وسجن الفيوم حيث استشهد اللواء محمد البطران رئيس قطاع مصلحة السجون هناك، والذي ترددت فيما اتهامـــات مكثفة لحبيب العادلى وضباطه بتصفيته بســـبب اعتراضـــه علـــى إطـــلاق المساجين والبلطجية لإشاعة الفوضى في البلد ، وقد انتشرت بعض أعمال السلب والنهب كان أخطرها محاولة البلطجية اقتحام مطبعة البنك المركزي لكن الجيش تصدى لهم، وفي ظل الانفلات والفراغ الأمني الذي تم افتعاله بتعليمات من العادلي وزير الداخلية وفي الأغلب بتعليمات من حسني مبارك قام الشباب المصري الواعي بتشكيل لجان شعبية تسلح أفرادها بالعصي إلى جانب أفراد الحراسة التابعين لشركات الأمن الخاصـــة لحمايـــة الممتلكـــات وتعاونوا مع القوات المسلحة لفرض الأمن وقد أعلن التليفزيون المصـــري (الذي تفرغ للتضليل ونشر الرعب لدى الجماهير) أنه تم تمديد حظر التجول ليصبح من الرابعة عصرًا إلى الثامنة صباحًا للسيطرة على الوضع.

• قيام عدد من بدو سيناء بتفجير مقر جهاز مباحث أمن الدولة في المدينة ما أسفر عن مقتل شخص وجرح ١٢.

• التلفزيون المصري يعلن قبول استقالة أحمد عز عضو أمانة السياسات في الحزب الوطني.

اليوم السادس للثورة – الأحد ٣٠يناير ٢٠١١

• استمرار المظاهرات المناهضة لنظام الرئيس مبارك في المدن المصرية ودعوة من المعارضة إلى إضراب عام الاثنين وتظاهرات حاشدة الثلاثاء تحت اسم" احتجاجات مليونية."

• استمرار التعزيزات العسكرية للجيش المصري للسيطرة على الوضع الأمني في الوقت الذي حلقت طائرات حربية مقاتلة ومروحيات فوق المتظاهرين في ميدان التحرير وسط القاهرة.

• حث الرئيس الأمريكي باراك أوباما على "انتقال منظم" إلى الديمقراطية في مصر ولم يطالب مبارك بالتنحي

اليوم السابع للثورة –الاثنين ٣١يناير ٢٠١١

• المتحدث باسم القوات المسلحة اللواء إسماعيل عثمان يقول أن القوات المسلحة لن تستخدم القوة ضد المحتجين، وأن حرية التعبير مكفولة لكل المواطنين الذين يستخدمون الوسائل السلمية.

• الحكومة الجديدة برئاسة الفريق أحمد شفيق تؤدي اليمين الدستورية.

• عمر سليمان يقول أن مبارك كلفه ببدء حوار مع كل القوى السياسية بشأن إصلاحات دستورية وتشريعية.

• استمرار آلاف المحتجين الذين ظلوا في ميدان التحرير بعد بدء حظر التجول يطالبون بتنحي الرئيس.

• توقف حركة القطارات في البلاد.

اليوم السابع للثورة – الثلاثاء ١ فبراير ٢٠١١

• خروج عشرات الآلاف من المتظاهرين إلى شوارع القاهرة وغيرها من مدن مصر استجابة لدعوة المعارضة لانطلاق "تظاهرة مليونية" لإجبار الرئيس حسني مبارك على الرحيل فقد غض ميدان التحرير بالمحتجين، بينما أعلن منظمو التظاهرة أن عددهم تجاوز المليون متظاهر.

• توجيه الرئيس مبارك خطاباً للشعب رفض فيه الاستجابة لمطالب المحتجين وبعض القوى السياسية بالرحيل الفوري عن الحكم، وأكد أنه على الشعب أن يختار بين "الفوضى" و"الاستقرار" وأكد أنه كلف الحكومة الجديدة بالتجاوب مع مطالب الشباب وكلف نائبه ببدء الحوار الوطني، وأكد على أن مسئوليته تكمن في إعادة الأمن والاستقرار، والعمل خلال ما تبقى من أشهر ولايته على تأمين الانتقال السلمي والسلس للسلطة مؤكداً عدم نيته الترشح لولاية رئاسية جديدة، كما أعلن تكليفه للبرلمان بمناقشة تعديل المادتين ٧٦ و٧٧ من الدستور المصري، وطالب الشرطة بالعمل بنزاهة وشرف، وتعهد بالتحقيق في المتسببين في حالة الفراغ الأمني في البلاد،

واختتم خطابه بأنه يعتز بما قضاه في خدمة مصر وشعبها، وأن مصر وطنه مثل وطن أي مصري سيعيش ويموت فيه وسيحكم التاريخ بما له وعليه.

• المتظاهرون في ميدان التحرير يرفضون خطاب مبارك ويطالبونه بالرحيل فوراً.

اليوم الثامن للثورة – الأربعاء ٢فبراير ٢٠١١(موقعة الجمل)

• دعوة الجيش المحتجين إلى مغادرة الشوارع وجرى تقليل ساعات حظر التجول.

• تجمع الحشود في ميدان التحرير لليوم التاسع من الاحتجاجات استجابة لدعوات إطلاق "المسيرة المليونية" ورفضاً لخطاب مبارك الذي رفض التنحي.

• خروج مجموعات مؤيدة للرئيس مبارك في ميدان مصطفى محمود بالمهندسين لأول مرة منذ اندلاع الثورة تطالب بـ"الاستقرار" و"دعم" الرئيس مبارك متعطافين مع خطابه الأخير، وشاركهم عدد من الفنانين والإعلاميين ولاعبي كرة القدم وقد وقعت مصادمات بينهم وبين معارضين للرئيس من أهالي المنطقة.

• توجه مجموعة من مؤيدي مبارك مصطحبين بعض البلطجية وأصحاب السوابق الجنائية بالخيول والجمال حاملين العصي والأسلحة البيضاء والهراوات صوب ميدان التحرير، حيث اقتحموا ميدان التحرير بالقوة في محاولة منهم لإخراج المحتجين هناك، وقد اعتدوا بعنف على المتظاهرين

هناك ، ثم تراشق الطرفان بالحجارة في معارك كر وفر استمرت لساعات حاول فيها المتظاهرون حماية أنفسهم وتحول قلب ميدان التحرير إلى مستشفى ميداني يعج بالجرحى، وبحسب روايات شهود العيان، رمى مؤيدو مبارك في وقت لاحق بقنابل حارقة "مولوتوف" وقطع من الأسمنت على المعتصمين في ميدان التحرير من أسطح البنايات المجاورة وأصابت بعضها مبنى المتحف المصري وكانت قوات الجيش قد رفضت التدخل التزاماً بالوقوف على الحياد ، ولكنها أطلقت النار في الهواء في محاولة منها لتفريق المتظاهرين ،ويقول محتجون مطالبون بتنحي مبارك أن المهاجمين كانوا قوات شرطة ترتدي ملابس مدنية، وقد نشر نشطاء على موقع يوتيوب صوراً لهويات شرطة وبطاقات تابعة للحزب الوطني قيل أنه تم مصادرتها من المعتدين ، وقد عرف الحادث إعلامياً باسم موقعة الجمل أو معركة الجمال، وقد أعلنت مصادر صحية أن عشرة أشخاص قد قتلوا وأصيب أكثر من ٨٣٠ في الاشتباكات ،وقد كشفت التحقيقات بعد الثورة تورط قيادات كبرى في نظام مبارك ، وأعضاء بالحزب الوطني ورجال أعمال في الاعتداء على المتظاهرين.

- رفض وزارة الخارجية المصرية في بيان لها الدعوات الأمريكية والأوروبية إلى أن يبدأ الانتقال السياسي على الفور.

اليوم التاسع للثورة –الخميس ٣فبراير ٢٠١١

- تجدد الاشتباكات في محيط ميدان التحرير، حيث حاول مؤيدو مبارك وبعض البلطجية اقتحام الميدان وإرهاب المتظاهرين من جهة ميدان الشهيد

عبد المنعم رياض وكوبري ٦ أكتوبر، لكن الجيش تصدى لهم ومنع وصولهم للميدان.

• إصدار النائب العام المصري عبد المجيد محمود قرارًا بمنع سفر أحمد عز أمين التنظيم السابق في الحزب الوطني، ووزير الداخلية السابق حبيب العادلي، ووزير السياحة السابق زهير جرانة، ووزير الإسكان أحمد المغربي وجاء في القرار تجميد حسابات المصارف لهؤلاء، كما شمل القرار عددًا آخر من المسؤولين.

• بدأ أربعة آلاف شخص مسيرة في السويس شمال شرقي القاهرة لمطالبة مبارك بالتنحي.

اليوم العاشر للثورة –الجمعة ٤فبراير ٢٠١١

• مئات الآلاف من المصريين يحتشدون في ميدان التحرير للمطالبة بإسقاط النظام في ما وصفوه "بجمعة الرحيل" وقد أدى المسلمون صلاة الجمعة وحماهم الشباب المسيحي في مشهد مهيب.

• خروج مظاهرات مليونية في العديد من المدن المصرية وبخاصة الإسكندرية.

• منع رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة السابق من السفر.

• رئيس الوزراء أحمد شفيق يستبعد تنحي مبارك أو تسليم سلطاته لنائبه عمر سليمان ويقول أن بقاء مبارك رئيساً أمان لمصر ومهم من الناحية التشريعية.

اليوم الحادي عشر للثورة – السبت ٥فبراير ٢٠١١

• استمرار المظاهرات الحاشدة في ميـدان التحريـر والمـدن المصـرية للمطالبة بإسقاط نظام مبارك.

• استقالة جمال مبارك نجل الرئيس وصفوت الشريف من هيئـة مكتـب الحزب الوطني الحاكم وتعيين الدكتور حسام بدراوي أميناً عاماً للحزب.

• وضع وزير الداخلية السابق حبيب العادلي مع ٣ مـن قياداتـه تحـت الإقامة الجبرية

• انفجار يستهدف أنبوباً للغـاز بين مصر والأردن وإسرائيل تقرر وقفـاً مؤقتاً للواردات من الغاز المصري ومصدر أمني في شمال سـيناء يؤكـد تورط عناصر أجنبية في التفجير.

• خبراء اقتصاديون من الشرق الأوسط يقدرون ثـروة عائلـة الـرئيس المصري حسني مبارك بنحو ٧٠ مليار دولار أمريكي، تتركز غالبيتها فـي أرصدة في بنوك بريطانية وسويسرية وعقارات في لندن ونيويورك ولوس أنجلوس،

اليوم الثاني عشر للثورة – الأحد ٦فبراير ٢٠١١

• أجرت جماعات المعارضة وبينها جماعة الأخوان المسـلمين وبعـض المستقلين حواراً مع عمر سليمان نائب الرئيس تم فيه التوافق على تشكيل لجنة لإعداد تعديلات دستورية في غضون شهور، والعمل على إنهاء حالة

الطوارئ وتشكيل لجنة وطنية للمتابعة والتنفيذ وتحرير وسائل الإعلام والاتصالات وملاحقة المتهمين في قضايا الفساد.

- شباب الثورة يرفضون الحوار مع النائب عمر سليمان ويعتبرون الحوار "لا يخدم الانتفاضة الشعبية"

- النائب عمر سليمان يرفض مطلب شباب الثورة بأن يعلن الرئيس تفويض صلاحياته لنائبه.

- إعادة فتح البنوك بعد إغلاق استمر أسبوعا.

- أقام الآلاف في ميدان التحرير (أحد الشهداء) حيث صلى المسلمون صلاة الغائب على روح "الشهداء" الذين قتلوا في الأحداث، وأدى المسيحيون "قداس الأحد" بحضور الآلاف من المسلمين في مشهد مهيب يعبر عن توحد أطراف الشعب.

اليوم الثالث عشر للثورة –الأثنيين ٧فبراير ٢٠١١

- استمرار المظاهرات الحاشدة في ميدان التحرير والمدن المصرية للمطالبة بإسقاط نظام مبارك. والمتظاهرون يمنعون قوات الجيش المصري من فتح مجمع التحرير للضغط على السلطات.

- إعلان الجيش المصري عن تقصير فترة حظر التجوال ليصبح من الساعة الثامنة مساءً إلى الساعة السادسة صباحاً.

- الإفراج عن وائل غنيم وعن بعض المعتقلين.

• بدأ النيابة المصرية بالتحقيق في مزاعم بمسؤولية وزارة الداخلية عن تفجير كنيسة القديسين، والعادلي يتهم كبار مساعديه بالتسبب في انهيار الشرطة.

• اجتماع الرئيس حسنى مبارك بالحكومة الجديدة في مقر رئاسة الجمهورية بمصر الجديدة، وحضر الاجتماع نائبه عمر سليمان والفريق أحمد شفيق رئيس الوزراء والدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب وصفوت الشريف رئيس مجلس الشورى والمشير حسين طنطاوي وزير الدفاع والإنتاج الحربي.

• قيام مجهولون، صباح يوم الاثنين، بالهجوم على مقر قطاع الأمن المركزي بحي الاحراش في مدينة رفح المصرية، وأطلقوا باتجاهه قذائف "آر بي جي" ما أسفر عن إصابة ضابط ومواطن بجراح.

• بدأ محكمة النقض في توزيع كل الطعون الانتخابية المقدمة ضد أعضاء مجلس الشعب على دوائر المحكمة لسرعة البت فيها, ورئيس المحكمة المستشار سري صيام يقول أن الطعون على الانتخابات البرلمانية البالغ عددها ١٥٢٧ طعناً موزعة على ١٩٥ دائرة انتخابية.

اليوم الرابع عشر للثورة– الثلاثاء ٨ فبراير ٢٠١١

• المليونية الثانية في أسبوع الصمود حيث استمرت المظاهرات الحاشدة في ميدان التحرير والإسكندرية وعدد من المدن المصرية للمطالبة بإسقاط

نظام مبارك، والمتظاهرون في القاهرة يعطلون المؤسسات الحكومية حيث تظاهر الآلاف أمام مجلسي الشعب والشورى، ومقر رئاسة الوزراء.

- إحراق مبنى محافظة بورسعيد.

- ظهور بعض الإضرابات والاعتصامات الفئوية بعدد من المؤسسات منها روزاليوسف والعاملين بالتلفزيون المصري.

اليوم الخامس عشر للثورة –الأربعاء ٩فبراير ٢٠١١

- استمرار المظاهرات الميدانية في الميادين والمناطق الحيوية بكافة المحافظات.

- ارتفاع عدد المظاهرات الفئوية لأول مرة منذ اندلاع ثورة الخامس والعشرين من يناير، حيث حاصر الآلاف مقر محافظة كفر الشيخ وأحرقوا مقر القوى العاملة، كذلك دخل عمال المصانع البترولية مثل بتروتريد" و"بترومنت" و"إبيسكو" و"التعاون" و"أنابيب البترول" في إضراب وذلك للتعبير عن مطالبهم ورفضهم لاستمرار المهندس سامح فهمي وزيراً للبترول، وقطع موظفو الهلال الأحمر في رمسيس الشارع محتجين على عدم تعيينهم رغم عملهم لمدة تتجاوز العشرين عاما، وشارك أيضاً في الإضرابات عمال ورش بولاق وورش كوم أبو راضي وعمال شركة مياه الشرب والصرف الصحي بالقاهرة وهيئة النظافة.

- اضطرابات في نقابة الصحفيين، حيث عقد بعضهم مداولات لسحب الثقة من نقيب الصحفيين مكرم محمد أحمد بسبب مواقفه الموالية للنظام

وهجومه على ثورة ٢٥ يناير، وقد تظاهر بعض الصحفيين بمقــر النقابــة وطردوه ،وفي صحيفة الأهرام أصدر الشباب من الصحفيين العدد الأول من ملحق "شباب التحرير" معبرين عن رفضهم لسياسة إدارة التحرير المناهضة للثورة.

اليوم السادس عشر للثورة – الخميس ١٠فبراير ٢٠١١

• تواصل المــظاهرات المطالبة برحيل الرئيس مبارك عن سدة الحكم في مصر.

• إصدار المجلس الأعلى للقوات المسلحة للبيان الأول حيث قال فيه إنــه اجتمع في إطار الالتزام بحماية البلاد والحفاظ على مكتسبات الوطن وتأييداً لمطالب الشعب المشروعة ، وقرر الاستمرار في الانعقاد بشــكل متواصــل لبحث ما يمكن اتخاذه من تدابير وإجراءات لحماية البلاد، وقد تحدث بعض المحللون عن انقلاب عسكري وشيك وتدخل من قيادات الجيش مستندين في ذلك لانعقاد المجلس في غياب قائده الأعلى وهو الرئيس مبارك حيث رأس المشير حسين طنطاوي الاجتماع.

• إعلان مدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية ليون بانيتا عن تقارير باحتمال تنحي مبارك خلال ساعات (الخميس ليلاً)، كمــا صــرح د.حســام بدراوي الأمين العام للحزب الوطني الديمقراطي بأنه يتوقــع أن يســتجيب الرئيس مبارك لمطالب المتظاهرين قبل الجمعة، ووفق ما أوردته البي بــي سي فإن الفريق أحمد شفيق رئيس الوزراء بدوره أكد أن الرئيس مبارك قد يتنحى.

• نزول العشرات من المواطنين إلى ميدان التحرير بالقاهرة بعد تردد أنباء عن احتمال تنحي مبارك.

• الرئيس مبارك يوجه خطابه الثالث للشعب المصري ويفـــاجأ الجميـــع حيث رفض التنحي وأعلن تفويض سلطاته لنائبه عمر سليمان، وقد استهل مبارك خطابه بكلمة للشباب المحتجين في ميدان التحرير وفي كل الميادين، قائلاً إنه يعتز بهم كرمز لجيل مصري جديد، وشدد على أن دماء شـــهدائهم لن تضيع هدراً، وأنه لن يتهاون في معاقبة المتسببين عنها، وأكد حرصـــه على تنفيذ كل ما وعد به، وأنه يعرف أن مطالب الشباب عادلة ومشروعة، مشيراً إلى أن الأخطاء واردة في كل نظام سياسي، لكن الحرج والعيب كـــل العيب هو الإملاءات الأجنبية من الخارج أياً كان مصـــدرها أو مبرارتهـــا، وجدّد مبارك تأكيده على أنه لن يترشح للانتخابات الرئاسية, وأنه متمســـك بالاستمرار حتى نقل السلطة لمن يختاره الناخبون في الانتخابات المقبلـــة، وأشار إلى أن الحوار الوطني بدأ بالفعل وأنه أسفر عن توافق مبدئي لوضع خريطة طريق للانتقال السلمي للسلطة حتى سبتمبر/أيلول المقبـــل، وقـــال مبارك إنه بمقتضى الصلاحيات المخولة له تقدم بطلب تعديل خمس مـــواد دستورية مع تأكيد الاستعداد للتقدم بأي تعديلات أخرى في وقـــت لاحـــق، وتهدف تلك التعديلات لتسهيل شروط الترشح للرئاسة وتعديل مدد الرئاسة والتمهيد لإلغاء قانون الطوارئ، وشدّد الرئيس المصري على أنه لم يخضع يوماً لضغوط أو إملاءات، وأنه عمل على أمن واســـتقرار مصـــر وشـــهد حروبـــها وأنها ستظل أرض المحيا والممات وبلداً عزيزاً لا يفارقه.

• رفض المتظاهرون في ميدان التحرير لخطاب مبارك الذي خيب آمالهم ورفض فيه التنحي عن سدة الحكم، وقد قاطع المتظاهرون خطاب مبارك عندما شرع في القول بأنه "أفنى عمره دفاعاً عن أرض مصر" وأنه "شهد حروبها"، حيث غضبوا وطالبوه بالرحيل، وقد رفع بعض المتظاهرين أحذيتهم ولوحوا بها أمام الشاشة التي كانت تبث الخطاب تعبيراً عن غضبهم من عدم استجابة الرئيس لمطالبهم ورثائه لنفسه، وبعد انتهاء الخطاب هتف المتظاهرون في حالة غضب شديدة "يسقط يسقط حسني مبارك"، "ارحل" وطالبوا بتدخل الجيش المصري والتوجه للقصر الجمهوري في "جمعة التحدي"، وقد حذر البرادعي من أن البلاد على وشك انفجار وعلى الجيش أن يتدخل.

• النائب عمر سليمان يوجه كلمة للشعب المصري عقب تفويضه بسلطات رئيس الجمهورية طالب فيها المواطنون بالنظر للمستقبل وعدم السماع لأجندات التخريب والفوضى ،وجدد تعهده بتنفيذ ما تم التوافق عليه في الحوار الوطني، وطالب الشباب بالعودة لديارهم، وقد رفض المتظاهرون من جديد خطابه وطالبوه بالرحيل وهتفوا "مش هنمشي.. هو يمشي "، "باطل"،

• وصول بعض المتظاهرين للقصر الجمهوري.

اليوم السابع عشر للثورة –الجمعة ١١فبراير ٢٠١١

• في "جمعة الزحف ": حشود مليونية تتجاوز العشرة ملايين في أنحاء الجمهورية مع الزحف على قصور الرئاسة وبخاصة قصر القبة الرئاسي

بالقاهرة والقصر الرئاسي برأس التين بالإسكندرية، حتـــى جــاء خطــاب التنحي في الساعة ٦:٠٠ مساء بالتوقيت المحلي، حينما أعلــن ســليمان استقالة مبارك، وأن المجلس الأعلى للقوات المسلحة المصــرية ســيتولى قيادة البلاد

نص بيان الثورة (طلبات المتظاهريين)

نحن جماهير شعب مصر، صاحب السيادة على أرضه ومصيره ومقدراته، التي استردها كاملة باندلاع ثورة ٢٥ يناير الشعبية المدنية الديمقراطية وتضحيات شهدائها الأبرار، وبعد نجاح الثورة في إسقاط النظام الفاسد وقياداته، نعلن استمرار هذه الثورة السلمية حتى النصر وتحقيق

مطالبها كاملة:

-إلغاء حالة الطوارئ فورا.
-الإفراج الفوري عن كافة المعتقلين السياسيين.
-إلغاء الدستور الحالي وتعديلاته.
-حل مجلسي الشعب والشورى والمجالس المحلية.

-إنشاء مجلس حكم رئاسي انتقالي يضم خمسة أعضاء من بينهم شخصية عسكرية وأربعة رموز مدنية مشهود لها بالوطنية ومتفق عليها، على ألا يحق لأي عضو منهم الترشح لأول انتخابات رئاسية قادمة.

-تشكيل حكومة انتقالية تضم كفاءات وطنية مستقلة، ولا تضم تيارات سياسية أو حزبية تتولى إدارة شؤون البلاد وتهيئ لإجراء انتخابات عامة حرة ونزيهة في نهاية هذه الفترة الانتقالية لمدة لا تزيد عن تسعة أشهر، ولا يجوز لأعضاء هذه الحكومة الانتقالية الترشح لأول انتخابات رئاسية أو برلمانية.

-تشكيل جمعية تأسيسية أصلية لوضع دستور ديمقراطي جديد يتوافق مع أعرق الدساتير الديمقراطية والمواثيق الدولية لحقوق الإنسان، يستفتى عليه الشعب خلال ثلاثة أشهر من إعلان تشكيل الجمعية.

-إطلاق حرية تكوين الأحزاب على أسس مدنية وديمقراطية وسلمية، دون قيد أو شرط وبمجرد الإخطار.

-إطلاق حرية الإعلام وتداول المعلومات.

-إطلاق حرية التنظيم النقابي وتكوين منظمات المجتمع المدني.

-إلغاء جميع المحاكم العسكرية والاستفتائية وكل الأحكام التي صدرت عنها في حق مدنيين من خلال هذه المحاكم.

-وأخيرا نهيب نحن جماهير شعب مصر بجيش مصر الوطني البار ابن هذا الشعب العظيم الذي صان دماء الشعب وحفظ أمن الوطن في هذه الثورة العظيمة أن يعلن تبنيه الكامل لكل هذه القرارات ومطالب الثورة وانحيازه التام إلى الشعب.

الفساد وسوء الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية



لافتة تحتوى على مطالب المحتجين

خلال حكمه ازداد الفساد السياسي في إدارة مبارك لوزارة الداخلية بشكل كبير، بسبب ازدياد النفوذ على النظام المؤسسي الذي هو ضروري لتأمين الرئاسة لفترة طويلة. وقد أدى هذا الفساد إلى سجن شخصيات سياسية وناشطين شباب بدون محاكمة، ووجود مراكز احتجاز خفية غير موثقة وغير قانونية، وكذلك رفض الجامعات والمساجد والصحف الموظفين على أساس الميول السياسية. وعلى مستوى الشخصي، كان بإمكان أي فرد أو ضابط أن ينتهك خصوصية أي مواطن في منطقته باعتقاله دون شرط بسبب قانون الطوارئ.

منظمة الشفافية الدولية هي منظمة دولية لرصد جميع أنواع الفساد بما في ذلك الفساد السياسي. ففي تقرير لها في مؤشر الفساد سنة ٢٠١٠ قيّمت مصر ب٣,١ استنادا إلى تصورات درجة الفساد من رجال أعمال ومحللي الدولة، حيث أن ١٠ تعني نظيفة جدا ٠ تعني شديدة الفساد. تحتل مصر المرتبة ٩٨ من أصل ١٧٨ بلد مدرج في التقرير.

بحلول أواخر ٢٠١٠ حوالي ٤٠ ٪ من سكان مصر يعيشون تحت خط الفقر أي يعتمدون على دخل قومي يعادل حوالي ٢ دولار في اليوم لكل فرد ويعتمد جزء كبير من السكان على السلع المدعومة.

زيادة عدد السكان وزيادة معدلات الفقر



حي فقير في القاهرة.

مصر هي ثاني أكبر دولة في أفريقيا بعدد السكان بعد نيجيريا, وهي أكبر دولة في منطقة الشرق الأوسط. وحسب تقديرات سنة ٢٠٠٧ وصل عدد سكان مصر لحوالي ٧٨,٧٣٣,٦٤١ نسمة (يوجد تقديرات أخرى تقول أن عدد سكان مصر وصل ٨١,٧١٣,٥١٧ في يوليه ٢٠٠٨). حيث أن هناك

إحصائية عن زيادة عدد سكان تقول أن مصر تزداد طفلا كل «٢٣ ثانية» أي تزداد مصر حوالي ١.٥ مليون نسمة في السنة الواحدة مما يشكل خطرا كبيرا على الموارد المحدودة في مصر إذا لم توجد حكومة واعية تستخدم هذه الثروة السكانية

بينما كان عدد سكان مصر عـام ١٩٦٦ م ٣٠,٠٨٣,٤١٩ نسـمة، ومعظم المصريين يعيشون بالقرب من ضفاف نهر النيل، في مساحة حوالي ٤٠٠٠٠ كيلومتر مربع (١٥٠٠٠ ميل مربع)، لان هذه الأرض تعتبر هـي الوحيدة القابلة للزراعة في مصر.

زيادة عدد السكان صاحبه تدهور اقتصادي نتيجـة فشـل سياسـات الدولة في الاستفادة من ازدياد الأيدي العاملة، وأدى ظهور جيل جديد مـن الشباب كثير منهم من حملة الشهادات الجامعية لكنهم من غيـر وظـائف مجزية إلى تكثير سواد المعارضة, حيث كان الشباب العمود الفقري للثورة, فضلا عن معرفتهم الوثيقة عموما بوسائل الاتصال الحديثة واسـتخدامهم الفعال لها في تنظيم الثورة وإبقائها حية خلال قطع نظام حسـني مبـارك للاتصالات في البلاد من بدايات الثورة ولعب هذا العامل دورا كبيـرا بـل ورئاسيا في اندلاع الثورة خاصة مع زيادة نسـبة الفقـر فـي المجتمـع المصري حيث ارتفعت إلى ٨٠% من الشعب منهم أكثر من ٤٠% معدومين أي تحت خط الفقر وعلى هذا انقسم المجتمع المصري إلى طبقتـين لـيس بينهما وسط إحداهما اقليه تملك كل شيء وهي تمثل ٢٠% فقط من الشعب وطبقة ثانيه أغلبيه لاتملك أي شيء وهي تمثل٨٠%من الشعب وهذا هـو

النظام الأوليجاركى الذي يسيطر فيه قله على الثروة مستولين علـــى حـــق الشعب الكادح وهذا ما يطلق عليه الراسماليه الاحتكارية التي يحاول فيهـــا رجال الأعمال والمستثمرين السيطرة والاحتكار على هيئات ونظـــم الدولـــة محاولين إدارة دفة الحكم لمصلحتهم فهم بذلك يسيطرون على كل هيئـــات وسلطات الدولة تشريعية كانت أو تنفيذية بل وحتى قضائية

أحداث "موقعة الجمل" على جدارية فنية



قال الفنان التشكيلي الدكتور طه قرني: إن أحداث موقعة الجمل استفزته بشكل كبير جعلته يقرر إخراج ما شهده ميدان التحرير في هذه المعركة من خلال لوحة فنية،مضيفا أن إحدى مقاطع جدارية الثورة ، يظهر موقعة الجمل الشهيرة والتى كانت نهاية نظام بائد أظهر ما عنده من أدوات قمع مختلفة مستخدماً فيها الجمال والدواب يعتليها البلطجية وهم رافعو السيوف والجنازير والشوم، ليخترقوا جموع شباب الثورة في ميدان عبد المنعم رياض قاصدين التحرير، وكأننا في عصر الجاهلية الأولى.

يضيف "استفزنى هذا المشهد ولم يغادر رأسى، حتى بعد أن رسمت كامل المعركة بداية من دخول الخيول و الجمال والكاريتات والبلطجية يقودونها، ونحن في ذهول مما يحدث، وكانت مأساة بكل المقاييس الإنسانية أن يعتدوا على متظاهرين سلميين، ولو كنت عشت ألف سنة ما كنت أحلم أن يكون في مصر هذا المشهد المخزى الذى يدين النظام وأعوانه".

ويشير قرني إلى أنه لم يهدأ حتى وضع تلك الآلام على اللوحة ليتذكر التاريخ كيف كانت مصر تُحكم وبأي عقلية متخلفة كانت تدير الحياة.

تحقيقات النيابة فى أحداث موقعة الجمل

تدين(صفوت الشريف وزكريا عزمى وفتحي سرور وأحمد عز)

كشفت تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا في موقعة الجمل عن مفاجآت جديدة فى الجريمة المتهم فيها عبد الناصر الجابري، عضو مجلس الشعب المحبوس حاليا على ذمة القضية، ويوسف خطاب عضو مجلس الشورى الهارب حيث أكدت التحقيقات أن ٤ من رءوس الحزب الوطني أداروا الموقعة قبل تنفيذها بـــ٢٤ ساعة وعلى رأسهم صفوت الشريف أمين عام الحزب الوطني، وزكريا عزمي، أمين ديوان رئاسة الجمهورية والدكتور فتحي سرور، رئيس مجلس الشعب، وأحمد عز أمين التنظيم بالحزب الوطني .

وتبين أن الأربعة تابعوا التخطيط والتجهيز لإعداد مظاهرة التأييد لمبارك فى جميع المحافظات والذهاب إلى ميدان التحرير لاحتلاله وطرد شباب المتظاهرين منه، وأنهم أجروا عدة اتصالات بأمناء الحزب، وأكدوا عليهم ضرورة تجميع أعداد غفيرة من البلطجية وأعضاء الحزب للذهاب إلى ميدان التحرير يوم الأربعاء الدامى وإخلائه من شباب الثورة بالقوة بحسب تقارير صحفية

ووصل الأمر بالأربعة إلى تهديد الأعضاء بالانتقام منهم فى حال رفض أوامر صفوت الشريف.

ومن جانب آخر أكدت مصادر عزم يوسف خطاب عضو مجلس الشورى تسليم نفسه إلى الشرطة خلال ساعات بعد التوصل إلى معلومات تفيد بأنه يبحث عن محام قبل الذهاب إلى النيابة «مدعما بالمستندات التي ستفجر مفاجأة أخرى فى التحقيقات» حسب المصدر.

وكشفت التحقيقات قيام أحمد عز بعقد اجتماع موسع يوم الثلاثاء مع قيادات الحزب بالمنوفية للتخطيط لموقعة الجمل، بالاشتراك مع باقي أعضاء الحزب فى محافظات الجيزة والقاهرة والشرقية والقليوبية والتجمع على مداخل القاهرة للدخول فى توقيت محدد إلى ميدان التحرير وتم الاتفاق على «الاعتداء على كل من يقف فى طريقهم والتركيز على الدخول إلى الميدان بتجمعات غفيرة تمكنها من تنفيذ المهام الموكولة لها.«

كما كشفت شرائط الفيديو التي تم تفريغها من قناتي النيل للأخبار وقناة المحور عن مظاهرة تأييد مبارك فى ميدان مصطفى محمود التي استمرت ٦ ساعات متواصلة، وكشفت تسجيلات الفيديو عن تصريحات لصفوت الشريف وفتحي سرور، أكدا فيها على ضرورة انتقال أنصار الوطني إلى ميدان التحرير لاحتلاله.

وكشفت التحقيقات مع الجابري أن صفوت الشريف أدار بنفسه التخطيط والترتيب لاحتلال ميدان التحرير بعد الانتهاء من مظاهرة تأييد لمبارك أمام مسجد مصطفى محمود، وأنه طلب من أحمد عز سرعة تدارك الموقف وحشد آلاف المواطنين لإجهاض الثورة ومنع تدفق شباب الثورة

من المحافظات إلى ميدان التحرير، حيث وصلت سيارات محملة بالبلطجية من محافظة المنوفية والشرقية والقليوبية والغربية.

نص الخطاب الثالث للرئيس السابق

الإخوة المواطنون..

الأبناء شباب مصر وشاباتها..

أتوجه بحديثي اليوم لشباب مصر بميدان التحرير وعلى اتساع أرضها ،

أتوجه إليكم جميعا بحديث من القلب ، حديث الأب لأبنائه وبناته..

أقول لكم إنني أعتز بكم رمزا لجيل مصري جديد

يدعو إلى التغيير إلى الأفضل ويتمسك به ويحلم بالمستقبل ويصنعه.

أقول لكم قبل كل شئ إن دماء شهدائكم وجرحاكم لن تضيع هدرا

وأؤكد أنني لن أتهاون في معاقبة المتسببين عنها بكل الشدة والحسم

وسأحاسب الذين أجرموا في حق شبابنا بأقصى ما تقرره أحكام القانون من عقوبات رادعة..

وأقول لعائلات هؤلاء الضحايا الأبرياء إنني تألمت كل الألم من أجلهم مثلما تألمتم..

وأوجع قلبي ما حدث لهم كما أوجع قلوبكم.

أقول لكم إن استجابتي لصوتكم ورسالتكم ومطالبكم هو إلتزام لا رجعة فيه

وإنني عازم كل العزم على الوفاء بما تعهدت به بكل الجدية والصدق

وحريص كل الحرص على تنفيذه دون ارتداد أو عودة إلى الوراء.

إن هذا الالتزام ينطلق من اقتناع أكيد بصدق ونقاء نواياكم وتحرككم

وبأن مطالبكم هي مطالب عادلة ومشروعة..

فالأخطاء واردة في أي نظام سياسي وفى أي دولة

لكن المهم هو الاعتراف بها وتصحيحها في أسرع وقت ومحاسبة مرتكبيها ..

وأقول لكم إنني كرئيس للجمهورية لا أجد حرجا أو غضاضة أبدا في الاستماع لشباب بلادي والتجاوب معه

لكن الحرج كل الحرج والعيب كل العيب ومالم – ولن - أقبله أبدا أن أستمع لإملاءات أجنبية

تأتى من الخارج أيا كان مصدرها وأيا كانت ذرائعها أو مبرراتها.

-الأبناء شباب مصر .. الأخوة المواطنون .. لقد أعلنت بعبارات لا تحتمل الجدل أو التأويل..

عدم ترشحي للانتخابات الرئاسية المقبلة .. مكتفيا بما قدمته من عطاء للوطن..

لأكثر من ستين عاما .. في سنوات الحرب والسلام.

وزير الدفاع المصري يزور ميدان التحرير

٢٠١١-٠٢-٠٤



قام وزير الدفاع المصري المشير محمد حسين طنطاوي بزيارة لميدان التحرير بوسط القاهرة يوم الجمعة فيما يسعى محتجون إلى حشد مسيرة ضخمة أخرى لإنهاء حكم الرئيس حسني مبارك المستمر منذ ٣٠ عاما .

وهذه أول زيارة يقوم بها وزير لمركز الاحتجاجات التي تعصف بمصر منذ أن تفجرت في ٢٥يناير كانون الثاني. واستجاب الرئيس للاحتجاجات بإعلانه انه لن يسعى إلى تولي فترة رئاسية جديدة وتعهد بتنفيذ إصلاحات سياسية واسعة.

وقال محتجون أن طنطاوي كان يتفقد الجيش الذي يطوق الميدان بالدبابات والمدرعات لكنه لم يتدخل لمنع المتظاهرين من التجمع هناك.

وردد المحتجون "الجيش والشعب يد واحدة" بعد أن أعلن أحد المحتجين عبر مكبرات للصوت وجود الوزير في الميدان.

وقال شاهد أن مجموعة تجمعت حول الوزير الذي رقي أيضا لمنصب نائب رئيس الوزراء في تغيير وزاري أعلن عقب تفجر الاحتجاجات.

وقال مصدر بوزارة الدفاع لرويترز أن المشير طنطاوي وعددا من قاد ة القوات المسلحة في ميدان التحرير الآن.

ووصل طنطاوي إلى مدخل ميدان التحرير بالقرب من المتحف المصري عند المنطقة التي شهدت بعضا من أشد أعمال العنف يوم الأربعاء عندما هاجم مؤيدو مبارك المحتجين.

وقال محتج في الميدان "المشير طنطاوي هنا قرب المتحف المصري.. يتحدث إلى الجيش .

القوات المسلحة اختارت مصلحة الشعب المصري ."

من ناحيته، قال الخبير الدستوري الدكتور يحيى الجمل إن الشعب المصري "حقق المستحيل، وقام بالحصول على حريته بنفسه"، مطالباً الشباب في الشارع أن يعودوا إلى عملهم "فمشوار بناء مصر طويل ."

وأضاف إن "الشعب الذي صنع هذه الثورة على يد شبابه سوف يبني نظاماً سياسياً واجتماعياً واقتصادياً يحتذي به في المنطقة العربية والشرق الأوسط .

أمّا أستاذ القانون الدكتور عاطف البنا، فأكد أن المرحلة الجديدة يجب أن تكون فيها دستور يكفل للأحزاب "حرية غير مسبوقة دون شروط"، ويكون الشعب وكلمته "الفاصل والحاكم عن طريق صندوق الاقتراع ."

وقبل إعلان مبارك استقالته كما بعدها، تتالت استقالات أعضاء الحزب الوطني الديموقراطي الحاكم. وشملت لائحة المستقيلين أمين الحزب الوطني المعيّن مؤخراً حسام بدراوي، رئيس مجلس إدارة صحيفة الأهرام . وعضو أمانة السياسات عبد المنعم سعيد كما استقال نقيب المحامين حمدي خليفة

إلى ذلك، رحبّ دول أوروبية باستقالة مبارك واعتبرتها إشارة إيجابية وواعدة .

نصوص بيانات القوات المسلحة كاملة

****

نص بيان المجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرية البيان الأول بيان رقم ١

نص البيان

انطلاقا من مسئولية القوات المسلحة والتزاما بحماية الشعب ورعاية مصالحه وأمنه ، وحرصا على سلامة الوطن والمواطنين ومكتسبات شعب مصر العظيم وممتلكاته ، وتأكيدا وتأييدا لمطالب الشعب المشروعة , انعقد اليوم الخميس الموافق العاشر من فبراير ٢٠١١ المجلس الأعلى للقوات المسلحة لبحث تطورات الموقف حتى تاريخه.

وقرر المجلس الاستمرار فى الانعقاد بشكل متواصل لبحث ما يمكن اتخاذه من إجراءات وتدابير للحفاظ على الوطن ومكتسبات وطموحات شعب مصر العظيم.
****

نص بيان المجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرية البيان التانى

بيان رقم ٢

نص البيان

نظرا للتطورات المتلاحقة للأحداث الجارية، والتي يتحدد فيها مصير البلاد، وفي إطار المتابعة المستمرة للأحداث الداخلية والخارجية، وما تقرر من تفويض للسيد نائب رئيس الجمهورية من اختصاصات، وإيمانا من مسؤوليتنا الوطنية لحفظ استقرار الوطن وسلامته :

قرر المجلس ضمان تنفيذ الإجراءات الآتية: ــ

إنهاء حالة الطوارئ فور انتهاء الظروف الحالية .
ــ إجراء التعديلات الدستورية والاستفتاء عليها .
ــ الفصل في الطعون الانتخابية وما يلزم بشأنها من إجراءات .
ــ إجراء التعديلات التشريعية اللازمة .
ــ إجراء انتخابات رئاسية حرة ونزيهة في ضوء ما تقرر من تعديلات دستورية .
تلتزم القوات المسلحة برعاية مطالب الشعب المشروعة والسعي لتحقيقها، من خلال متابعة تنفيذ هذه الإجراءات في التوقيتات المحددة بكل دقة وحزم، حتى تمام الانتقال السلمي للسلطة، وصولا للمجتمع الديمقراطي الحر الذي يتطلع إليه أبناء الشعب .

وتؤكد القوات المسلحة على عدم الملاحقة الأمنية للشرفاء، الذين رفضوا الفساد وطالبوا بالإصلاح، وتحذر من المساس بأمن وسلامة المواطنين .
كما تؤكد على ضرورة انتظام العمل بمرافق الدولة، وعودة الحياة الطبيعية حفاظا على مصالح وممتلكات شعبنا العظيم.
****

نص بيان المجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرية البيان الثالث

بيان رقم ٣

نص البيان

ايها المواطنون، في هذه اللحظة التاريخية الفارقة من تاريخ مصر، وبصدور قرار الرئيس محمد حسني مبارك بالتخلي عن منصب رئيس الجمهورية وتكليف المجلس الأعلى للقوات المسلحة بإدارة شؤون البلاد ونحن نعلم جميعا مدى جسامة هذا الأمر وخطورته، أمام مطالب شعبنا العظيم في كل مكان لإحداث تغيرات جذرية،

فإن المجلس الأعلى للقوات المسلحة يتطلع، مستعينا بالله سبحانه وتعالى، للوصول إلى تحقيق آمال شعبنا العظيم، وسيصدر المجلس الأعلى للقوات المسلحة لاحقا بيانات تحدد الخطوات والإجراءات والتدابير التي ستتبع.
إن المجلس في نفس الوقت ليس بديلا عن الشرعية التي يرتضيها الشعب .
ويتقدم المجلس الأعلى للقوات المسلحة بكل التحية والتقدير للسيد الرئيس محمد حسني مبارك على ما قدمه في مسيرة العمل الوطني، حربا وسلما،

وعلى موقفه الوطني في تفضيل المصلحة العليا للوطن.

وفي هذا الصدد، فإن المجلس الأعلى للقوات المسلحة يتوجه بكل التحية والإعزاز لأرواح الشهداء الذين ضحوا بأرواحهم فداء لحرية وأمن بلدهم ولكل أفراد شعبنا العظيم.
****

***كلمة عمر سليمان:**

»قرر الرئيس مبارك تخليه عن منصب رئيس الجمهورية، وكلف المجلس الأعلى للقوات المسلحة بإدارة شؤون البلاد.«
****

نص بيان المجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرية البيان الرابع

بيان رقم ٤

نص البيان

نظرا للظروف التي تمر بها البلاد والأوقات العصيبة التي وضعت مصر وشعبها في مفترق الطرق وتفرض علينا جميعا الدفاع عن استقرار الوطن وما تحقق لأبنائه من مكتسبات حيث أن المرحلة الراهنة تقتضي إعادة ترتيب أولويات الدولة على نحو يحقق المطالب المشروعة لأبناء الشعب ويجتاز بالوطن الظروف الراهنة.

وإدراكا من المجلس العسكري بأن سيادة القانون ليست ضمانا مطلوبا لحرية الفرد فحسب ولكنها الأساس الوحيد لمشروعية السلطة في نفس

الوقت ..

وتصميما ويقينا وإيمانا بكل مسئولياتنا الوطنية والقومية والدولية وعرفانا بحق الله ورسالاته وبحق الوطن وبسم الله بعونه يعلن المجلس الأعلى للقوات المسلحة الآتي.

أولا : التزام المجلس الأعلى للقوات المسلحة بكافة ما ورد في البيانات السابقة.

ثانيا: إن المجلس الأعلى للقوات المسلحة على ثقة بقدرة مصر ومؤسساتها وشعبها على تخطي الظروف الدقيقة الراهنة ..

ومن هذا المنطلق فعلى كافة جهات الدولة الحكومية والقطاع الخاص القيام برسالتهم السامية والوطنية لدفع عملية الاقتصاد إلى الإمام وعلى الشعب تحمل مسئوليته في هذا الشأن.

ثالثا: قيام الحكومة الحالية والمحافظين بتسيير الأعمال حتى تشكيل الحكومة الجديدة.

رابعا: التطلع لضمان الانتقال السلمي للسلطة في إطار النظام الديمقراطي الحر الذي يسمح بتولي سلطة مدنية منتخبة لحكم البلاد لبناء الدولة الديمقراطية الحرة.

خامسا: التزام جمهورية مصر العربية بكافة الالتزامات والمعاهدات

الإقليمية والدولية.

سادسا: يتوجه المجلس الأعلى للقوات المسلحة إلى شعبنا العظيم أن يتعاون مع إخوانهم وابنائهم من رجال الشرطة المدنية, من اجل أن يسود الود والتعاون , ونهيب برجال الشرطة المدنية الالتزام بشعارهم "الشرطة في خدمة الشعب.

****

كما نؤكد على حق المجلس إصدار مراسيم تحمل صفة القوانين، وتعديل بعض مواد الدستور، كما كلف المجلس حكومة الفريق أحمد شفيق بتولي تسيير الأعمال فى الوقت الراهن.

****

نص بيان المجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرية البيان السادس

بيان رقم ٦

نص البيان

»في ظل الظروف الطارئة التي تمر بها البلاد وقيام القوات المسلحة بحماية أبناء الشعب الشرفاء الذين قاموا بالمطالبة بحقوقهم المشروعة، وبعون الله وتوفيقه، أصبح المناخ مهيأ لتيسير سبل الديمقراطية من خلال صدور إعلان دستوري يضمن تعديلات دستورية وتشريعية تحقق المطالب المشروعة التي عبر عنها الشعب لتهيئة المناخ الديمقراطي الحقيقي، إلا أنه تلاحظ قيام بعض القطاعات في الدولة بتنظيم وقفات، على الرغم من عودة الحياة الطبيعية، في ظروف من المفترض أن يتكاتف فيها كافة فئات

وقطاعات الشعب لمؤازرة هذا التحرك الإيجابي ودعم جهود المجلس الأعلى للقوات المسلحة لتحقيق كافة طموحات وتطلعات المواطنين .«

»إن المصريين الشرفاء يرون أن هذه الوقفات في هذا الوقت الحرج تؤدي إلى آثار سلبية تتمثل في الآتي :

أولا: الإضرار بأمن البلاد، لما تحدثه من إرباك في كافة مؤسسات ومرافق الدولة.

ثانيا: التأثير السلبي على القدرة في توفير متطلبات الحياة للمواطنين.

ثالثا: إرباك وتعطيل عجلة الإنتاج والعمل في قطاعات من الدولة.

رابعا: تعطيل مصالح المواطنين.

خامسا: التأثير السلبي على الاقتصاد القومي.

سادسا: تهيئة المناخ لعناصر غير مسؤولة للقيام بأعمال غير مشروعة، الأمر الذي يتطلب من كافة المواطنين الشرفاء تضافر جميع الجهود للوصول بالوطن إلى بر الأمان وبما لا يؤثر على عجلة الإنتاج وتقدمها.«

»والمجلس الأعلى للقوات المسلحة يؤكد أنه في سبيل تحقيق الأمن والاستقرار للوطن والمواطنين وضمان استمرار عجلة الإنتاج لكافة مؤسسات الدولة، يهيب بالمواطنين والنقابات المهنية والعمالية القيام

بدورها على الوجه الأكمل، كل في موقعه، مع تقديرنا لما تحملونه لفترات طويلة .«

»ونأمل من الجميع تهيئة المناخ المناسب لإدارة شؤون البلاد في هذه الفترة الحرجة إلى أن يتم تسليمها إلى السلطة المدنية الشرعية والمنتخبة من الشعب لتتولى مسؤوليتها لاستكمال مسيرة الديمقراطية والتنمية«

نص بيان المجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرية البيان الخامس

بيان رقم ٥

نص البيان

قرر المجلس الأعلى للقوات المسلحة فى بيانه الخامس الذى أصدره اليوم الأحد

تعطيل العمل بأحكام الدستور الحالي وحل مجلسي الشعب والشورى

وأن يتولى المجلس تسيير الأمور فى البلاد لمدة ٦ أشهر،

ويتولى رئيس المجلس تمثيله فى كافة المؤسسات داخليا وخارجيا،

كما يتولى رئيس المجلس مهمة التحدث باسمه خلال الفترة الحالية.

جماهير ثورة ٢٥ يناير

الجمعة ١١ فبراير

موقع نون ينشر تفاصيل أخر يوم لمبارك في الرئاسة:لقد ضاع شرفي العسكري



أكد اللواء منصور عيسوي الخبير الأمنى ومساعد رئيس الداخلية الأسبق، أن قرار إطلاق النار على المتظاهرين ليس قرار حبيب العادلي

وزير الداخلية السابق بمفرده، وإنما هذا القرار تم اتخاذه نتيجة لتعليمات صادرة من رئيس الجمهورية.

وقال اللواء العيسوى لبرنامج بلدنا بالمصري الذى يذاع على قناة "أون تي في" إن سلطات وزير الداخلية لا تسمح له بإطلاق النار على الشعب إلا بعد اللجوء إلى القائد الأعلى للشرطة وهو الرئيس السابق محمد حسني مبارك.

وأضاف العيسوي، أن قرار انسحاب الشرطة من شوارع العاصمة والمحافظات، جاء بعد محادثة تليفونية بين مبارك وحبيب العادلي.

التفاصيل الأشد إثارة .. حكاية الساعات الأخيرة في قصر العروبة قبل تنحي مبارك

علاء اعتدى على جمال بالضرب وسوزان تعرضت للإغماء مرتين ومبارك صرخ : " ضيعتوا شرفي العسكري"

عزمى قال لمبارك: " كتفي بكتفك فى الخروج يا ريس " .. والفقي سأله: "تعليماتي منك ولا من الجيش " فرد عليه: " مازلت الرئيس "

الفقي وجمال رفضا فكرة التنحي ليلة الخميس ووضعا الخطوط العريضة لمسؤول كبير في التليفزيون كتب الخطاب البديل

الجيش رفض اقتراحاً بنزول الأمن المركزي تحت حمايته لمواجهة الحشود الثائرة

كان خطاب عمر سليمان نائب رئيس الجمهورية فى النظام السابق نحو الخامسة والنصف من مساء الجمعة ١١ فبراير، بتنحي الرئيس محمد حسني مبارك عن رئاسة مصر، وتكليف المجلس الأعلى للقوات المسلحة

بإدارة شؤون البلاد – هو اللحظة الختامية في مغادرة مبارك وعائلته لقصر العروبة، لكن الساعات التي سبقت هذا الخطاب، حملت أسراراً كثيرة، شملت مشاجرات واختلافات وتشنجات من الدائرة التي أحاطت بالرئيس مبارك، بدءاً من جمال وعلاء وسوزان، مروراً بشخصيات مثل الدكتور زكريا عزمي رئيس ديوان رئيس الجمهورية السابق، وأنس الفقي وزير الإعلام.

وكانت القوات المسلحة على الضفة الأخرى من هذه الأجواء، تتابع التفاصيل أولا بأول، تترقب ما سوف تسفر عنه تفاصيل " قصر العروبة " الأخيرة، وعينها في نفس الوقت على الحالة العامة فى البلاد داخلياً وخارجياً، والتقطت إشارات هامة، تمثلت في النداءات التي خرجت بتوجه الثورة إلى القصر الجمهوري، وكيفية التعامل معها، وكذلك المظاهرات الفئوية التي اندلعت في محافظات مصر والقطاعات الخدمية في الدولة من وزارات وهيئات، منذ الأربعاء السابق على تنحي مبارك، وكانت هذه المظاهرات بالتحديد هي الإشارة الأهم في مسيرة الثورة كلها والتي أكدت للقوات المسلحة أنه لا عودة إلى الوراء في مسيرة الثورة التي لم تقتصر فقط على مطالب سياسية، وإنما امتدت إلى مطالب فئوية، وهي المطالب التي وجد النظام نفسه في مفترق طرق،

أشار إليه عمر سليمان بطريقة ما في لقائه مع رؤساء تحرير الصحف المصرية يوم الثلاثاء على تنحي مبارك بقوله، إن الأزمة أدت إلى نقص كبير فى موارد الدولة، فالدولة اضطرت إلى تأجيل تحصيل الضرائب والعديد من الموارد التي كانت تدخل

خزينة الدولة يومياً، وضرب مثلاً بأن مليون سائح غادروا مصر في ٩ أيام كانوا يدفعون مليار دولار شهرياً.

الأجواء السابقة لم تكن بمعزل عن الاتصالات الخارجية مع دول بعينها تابعت مشهد ثورة ٢٥ يناير أولا بأول، مثل إسرائيل وأمريكا ودول عربية، هي بالتحديد الإمارات العربية المتحدة التي أرسلت وزير خارجيتها عبد الله بن زايد إلى مصر يوم الأربعاء ٩ يناير، واجتمع مع مبارك وعاد إلى بلاده بعد أن مر على قطر، والتقى أميرها الشيخ حمد بن خليفة آل ثان وأطلعه على تفاصيل اجتماعه بمبارك، وكذلك اتصالات حدثت بين مبارك ونائب الكنيست الإسرائيلي بنيامين بن أليعازر وزير التجارة والصناعة الإسرائيلي السابق، وأحد أبرز الإسرائيليين الذين ارتبطوا بعلاقات وثيقة مع مبارك، ويدخل أيضاً في مشهد اللحظات الأخيرة الاتصالات التي أجراها مدير المخابرات الأمريكية جيمس كلاير بمصر يوم الخميس ١٠ فبراير.

دراما خطاب الخميس ..

كانت الساعات التي سبقت خطاب مبارك يوم الخميس، هي بالتحديد دراما الرحيل، لكنها كانت معلقة على أمل بسيط من الرئيس شخصياً، وعدد من المحيطين به، أولهم ابنه جمال، وأنس الفقي، ووفقاً لمعلومات حصلت عليها " اليوم السابع "، دارت هذه الساعات في صراع بين أجنحة الحكم، ووفقاً لهذه المعلومات فإن الخطاب الذي كان من المقرر أن يلقيه مبارك في هذا اليوم، كان هو خطاب التنحي، وتسربت أخبار عن ذلك إلى دوائر معينة في النظام، دفعت بعض المسؤولين إلى القول صراحة بأن مبارك سيتنحى، وأنه سيعلن ذلك بعد ساعات، وأعطى البعض الآخر ومنهم الدكتور حسام بدراوي الأمين العام للحزب الوطني، إشارات سارت فى نفس الاتجاه، حيث قال بدراوي إنه على الرئيس مبارك أن يستجيب لمطالب الشعب

وكانت خطوة التنحي هي في الحقيقة مطالب الشعب، وسبق في ذلك تصريحات نسبت إلى الدكتور أحمد شفيق رئيس الوزراء بأن الرئيس مبارك قد يقدم على خطوة التنحي، كما وضع الكل أمامه اجتماع المجلس الأعلى للقوات المسلحة، والذي نقلته شاشات التليفزيون دون أن يحضره مبارك بوصفه الرئيس الأعلى للقوات المسلحة، والتقط الكل هذا الاجتماع والذي أصدر بيانه الأول، على نحو أنه يأتي قبل خطاب التنحي، وأن هذا

الاجتماع هو المنوط به إدارة البلاد، لكن سرعان ما نقلت وكالات الأنباء تصريحات وضعت كل التوقعات الخاصة بـــ" التنحي " في المربع صفر، ومنها بالتحديد تصريحات أحمد شفيق الذي أشار فيها إلى أن الرئيس مبارك مازال هو الرئيس، ونفى أيضاً توقع التنحي، كما أكد أنس الفقي نفس المعنى.

تسريبات شفيق والفقى جاءت بمثابة التهيئة لاستبعاد سيناريو التنحي، لكنها في نفس الوقت جاءت انعكاساً لأسرار، دارت قبل " خطاب الخميس " وتواصلت حتى لحظة إذاعته، ووفقاً لمعلومات حصلت عليها " اليوم السابع "، فإن جمال مبارك وأنس الفقي، رفضاً أن يكون الخطاب هو خطاب التنحي، وصمما على هذا الموقف، وكان سندهما في ذلك، أن الخطاب يكفي أن يشمل على التركيز على التعديلات الدستورية، وعلى إجراء التحقيقات الخاصة بما حدث من إطلاق نار وبلطجة، أدت إلى سقوط شهداء الثورة، وكذلك على نظر محكمة النقض لصحة عضوية نواب البرلمان، وأخيراً الإعلان عن تفويض عمر سليمان في مهام رئيس الجمهورية لمتابعة كل هذه التفاصيل

وقام الفقي وجمال بالإشراف على الخطاب وما جاء فيه، وصمما على أن يسير الخطاب وفقاً لنهج التأكيد على أن الرئيس مازال ممسكاً بسلطاته، وحرصاً على مراجعة الكلمات الدالة على ذلك، ومنها تعبيرات " سأتابع بنفسي " وغيرها، ووضع الاثنان، جمال والفقى، مسألة التفويض لعمر سليمان في الجزء الأخير من الخطاب الذي كتبه وفقا لمصادر لـــ " اليوم السابع " مسؤول كبير في جهاز التليفزيون، بعد أن حدد جمال والفقي

خطوطه العريضة، وتوصلا فيه إلى إثارة نقطة جديدة، وهي التركيز على أن الرئيس لن يخضع للإملاءات الخارجية في ترك الحكم، وجاء الحماس لهذه النقطة تحديداً ربما تنقل الجماهير الثائرة إلى موجة أخرى، وهي رفض التدخل الخارجي في شؤون مصر، وهي الفزاعة التي استخدمها النظام كثيراً ضمن وسائل تثبيت أركانه.

رفض علاء ..

تصور جمال مبارك وأنس الفقي، والذي كان يتم التشاور بشأنه بينهما، بعيدا في بعض الأحيان عن مبارك شخصياً، رفضه جملة وتفصيلاً علاء مبارك الذي صمم أن يعرف كل شيء بشأن التفاصيل الخاصة بوالده، وبدا في هذه اللحظات التي تمر على كل العائلة، أنه ليس مهموماً بتفاصيل السلطة ودروبها، بقدر ما كان مهموما بمصير مبارك الأب خاصة في هذه السن، وكانت الرؤيتان لجمال وعلاء على طرفي النقيض تماماً، فالأول يبحث عن بصيص أمل في البقاء في السلطة، والثاني يبحث عن ترك الجمل بما حمل، ولما علم علاء بما استقر عليه شقيقه جمال وأنس الفقي، انتفض غاضباً ووجه الشتائم لجمال واتهمه بأنه هو السبب فى كل ما جرى، وتطور الأمر إلى الاعتداء عليه بالضرب، مصمماً على أن يكون خطاب والده هو خطاب التنحي لإنهاء الأمر.

وفي الوقت الذى كانت فيه سيدتا العائلة ممثلتين فى خديجة الجمال زوجة جمال، وهايدي راسخ زوجة علاء مبارك، بعيدتين عن تفاصيل هذا المشهد وما يدور فيه، لكنهما فى نفس الوقت تتابعان على القنوات

الفضائية ما يجرى، في ظل هذه الأجواء، كانت السيدة سوزان مبارك قريبة من هذه التفاصيل، خاصة فيما يتعلق بالخلاف المحتدم بين ولديها الوحيدين، ومع شدة الخلاف تعرضت للإغماء مرتين، لكنها أحجمت عن ترجيح الوجهة التي يجب أن يشملها خطاب "الخميس "، وكان ذلك إشارة بالموافقة الضمنية لرؤية جمال والفقي.

كانت هذا الأجواء العصيبة تسير وفقاً لما يمكن تسميته بـــ " إدارة الأزمة " في القصر الرئاسي ساعة بساعة، كما تسير وفقا لـــ " الفعل ورد الفعل " ويغلفها شحنات إنسانية مؤثرة، لا يعرف حضورها إلى أين تحملهم المقادير، وإلى أي نهايات مكتوبة لهم سيرونها بعد ساعات أو بعد أيام، كان جمال يستدعى بعضاً من ميراثه القصير في العمل السياسي، واضعاً فيه رهانه الأخير، وكان علاء يتصرف على نحو أنه الابن الذي يحمل مشاعر إنسانية فياضة نحو والده، داعياً أن تنزاح هذه الغمة عن العائلة، وفي هذه الأجواء وعلى وقع الخلاف المحتدم بين جمال وعلاء، صرخ مبارك فى وجه الجميع: " كفاية .. كفاية .. إنتم ضيعتوا شرفي العسكري ".

كانت صرخة مبارك زلزالاً فى وجه كل الأطراف التي تبحث عن مخرج، وتتناقض فيما بينها، لكنها تشعر أنها أمام عرش يتهاوي قبل أن تنسدل الستائر عليه نهائياً، ووضعت هذه الصرخة حدا لمشاجرة جمال وعلاء، لكنها في نفس الوقت كانت هي المعبر إلى ترجيح كفة رؤية جمال والفقي على رؤية علاء.

زكريا عزمي ..

لم يكن الدكتور زكريا عزمي رجل القصر القوي حتى يوم ٢٥ يناير، بعيداً عن هذه التفاصيل، وفى الوقت الذي بدا فيه أنه كان مشغولاً بترتيبات ما بعد الرحيل، لأنه الأكثر استشعاراً بالوضع من بين الحاضرين في هذه

اللحظات العصيبة، كانت كلمته لمبارك: " كتفي بكتفك في الخروج يا ريس " ولم يفوّت أنس الفقي الفرصة خارج الحديث عن الخطاب فسأل الرئيس مبارك: "أنا هآخد معلوماتي من مين ياريس .. منك ولا من الجيش " فرد عليه مبارك: " منى .. أنا مازلت الرئيس ".

انتقلت خطة جمال والفقي في خطاب الخميس إلى حيز التنفيذ العملي، وتم تسجيل الخطاب وفقاً لاقتراحات من أنس الفقي فى قراءته تتم على نحو أن يقرأ مبارك خطابه من جهاز " الأوتوكيو " حتى لا يبدو منكسراً أمام الجماهير، لكن مبارك لم يكن مستريحاً لهذا الأمر، مما اضطر الفنيون أن يسجلوا الخطاب بزاوية ثابتة للكاميرا، كان اقتراح الفقى " الفنى " هو نوع من اقتراحات الوقت الضائع، فالثائرون لم يكونوا ينتظرون كيف سيكون شكل رئيسهم الذي ثاروا ضده، ولم تكن وسائل علم الاتصال بالجماهير التي لا يفقه فيها الفقي شيئاً هي الحاكمة في هذا المشهد كله، كانت الجماهير تنتظر المضمون الذى سيقوله مبارك وهو "التنحي "، ولما استمعوا إلى ما قاله انفجرت الشعارات من جديد: "يسقط .. يسقط .. حسني مبارك "، ولم يلتفت أحد إلى خطاب عمر سليمان الذي كان معداً هو الآخر لإذاعته.

كان الخطاب مفاجئا للجميع محلياً ودولياً، ولم ينفع " كود " التدخل الخارجي، في إقناع الجماهير الثائرة، وخرجت الجماهير متوجهة إلى القصر الرئاسي، وكان هذا بالتحديد نقطة تحول جديدة، تمثلت فى دور القوات المسلحة، ووفقاً لمعلومات حصلت عليها صحيفة اليوم السابع، صممت قيادة القوات المسلحة على التمسك بموقفها بعدم التعرض لهذه

المظاهرات الزاحفة، ورفضت أيضاً اقتراحاً بنزول الأمن المركزي في حمايتها لمواجهة هدير الثورة، وكان هذا المنحى هو بمثابة الحماية الأكبر للثورة ومكاسبها، و تزامن مع ذلك إعلان الدكتور حسام بدراوي عن استقالته كأمين عام للحزب الوطني، لأن الخطاب جاء مخالفاً للمعلومات التي كانت بحوزته والتي عبر عنها بقوله أنه ينتظر أن يستجيب الرئيس مبارك لمطالب الشعب.

كانت التفاعلات الدولية تراقب ما يحدث قبل ساعات من خطاب الخميس وبعده أيضاً، فمن أمريكا كان رئيس المخابرات الأمريكية على الخط، ومن خلال اتصالاته رجح فى تصريح له أن يقوم مبارك بالتنحي، وفقاً لمعلومات رجحتها له السفيرة الأمريكية، ولم تقطع السفيرة بهذا الاختيار خوفاً من حدوث تحولات مفاجئة وهو ما حدث بالفعل.

كان يوم خطاب التنحي الذي ألقاه عمر سليمان، هو ختام تراجيدياً السقوط، حيث تيقن مبارك أنه أصبح وحيداً، كما أشار بذلك إلى صديقه النائب الإسرائيلي بنيامين بن أليعاذر في اتصال تليفوني بينهما كان هو الأخير، بعد أن تعددت مثل هذا الاتصالات بينهما أثناء مسيرة الثورة،

والمثير أن هذه الاتصالات كانت تتم مع بن أليعاذر فى الوقت الذي أقلع فيه المقيمون في الرئاسة عن الاتصالات بينهم عبر تليفونات الرئاسة،
واضطروا إلى استخدام موبايل سليمان عواد المتحدث الرسمي باسم الرئاسة.

تفاصيل جمعة الزحف وخطة إئتلاف شباب الثورة في التوجه إلي قصر العروبة

بسم الله الرحمن الرحيم

وضع إئتلاف شباب الثورة خطة مسيرات الجمعة القادمة جمعة الزحف كما يطلقون عليها الا وهى-:

المسيرات سوف تنطلق بعد صلاة الجمعة من ٥ مساجد كبيرة بمصر هي-:

مسجد مصطفي محمود بالمهندسين

و مسجد الخازندار بشبرا

و مسجد عمرو بن العاص بمصر القديمه

و مسجد الاستقامة بالجيزة و النور بالعباسية

والتوجه بعد ذلك إلى قصر العروبة بمصر الجديدة ومبني ماسبيرو لمطالبة الرئيس مبارك بالتنحي

وان بعضهم سيظل فى ميدان التحرير

تفاصيل الساعات الأخيرة في قصر العروبة قبل تنحى مبارك



عائلة مبارك

علاء اعتدى على جمال بالضرب وسوزان تعرضت للإغماء مرتين ومبارك صرخ» :ضيعتوا شرفي العسكري«
عزمي قال لمبارك: «كتفي بكتفك في الخروج يا ريس».. والفقى سأله: «تعليماتي منك ولا من الجيش» فرد عليه: «مازلت الرئيس«
الفقى وجمال رفضا فكرة التنحي ليلة الخميس ووضعا الخطوط العريضة

لمسؤول كبير فى التليفزيون كتب الخطاب البديل
الجيش رفض اقتراحا بنزول الأمن المركزي تحت حمايته لمواجهة الحشود الثائرة

حسم التنحي ..

لم تكن هناك فرصة أخرى أو اختيار آخر، ووفقاً لمعلومات تم حسم قرار التنحي مساء الخميس، بعد المظاهرات التي زحفت إلى قصر العروبة، لكن القرار تم تأجيله إلى يوم الجمعة للنظر واقعياً إلى حجم المظاهرات المتوقعة في هذا اليوم، ومع صبيحته انتهى الأمر تماماً بين أطراف القصر، ورفض مبارك تسجيل خطاب التنحي، وأحال الأمر إلى عمر سليمان، وبالرغم من أن القرار تم اتخاذه مبكراً، إلا أنه تم الاستقرار على إذاعته بعد أن يكون مبارك والعائلة حطوا في شرم الشيخ، وقبل الرحيل كانت حرائق كبيرة تشب في أوراق فى القصر، لا يعرف أحد مدى طبيعتها، وما تحتويه من أسرار، وما إذا كانت خاصة بالعائلة أو بأمور سياسية سارت عليها الدولة طوال ثلاثين عاما مضت من عمر مصر.

خرجت العائلة قبل انتهاء صلاة الجمعة بقليل من قصر العروبة على طائرتي هليوكوبتر، الأولى عليها الرئيس وسكرتيره الخاص، والثانية تحمل حراسه ومرافقيه، بحراسة ٤ أفراد من القوات الخاصة، وفور أن حطت الطائرة فى مطار شرم الشيخ، نقلت سيارة مرسيدس مبارك إلى مقر إقامته

فى حراسة الحرس الجمهوري والقوات المسلحة، ذهب مبارك إلى مكانه المفضل، لكن الجديد هذه المرة، أنه لن يجد فى شرم الشيخ صديقه المفضل رجل الأعمال حسين سالم، الذي شيد له استراحته فى المنتجع العالمي، وهرب إلى فرنسا فور اندلاع الثورة، تاركاً وراءه عشرات الأسئلة حول أصل ثروته ومن يشاركه فيها.

كانت هناك طائرة أخرى بعد طائرة الرئيس عليها علاء مبارك وزوجته وابنه عمر، بالإضافة إلى خديجة الجمال زوجة جمال وفريدة ابنتهما، وبعدها بساعات سافرت سوزان مبارك على طائرة خاصة، ليأتي السؤال: هل التأم شمل العائلة فى شرم الشيخ بالفعل إلى ما لا نهاية، أم أن هناك مكاناً آخر سيلم الجميع ؟، فجمال وعلاء يحملان الجنسية البريطانية، ولم تشمل رحلة الخروج عائلة الرئيس فقط، وإنما هناك من يقول إنها شملت بعض عائلة الجمال التي تنتسب إليها خديجة الجمال، زوجة جمال مبارك.

حسني مبارك يتنحى عن الرئاسة والشعب يهتف "مصر حرة"





الشعب أجبر مبارك على التنحي بعد ١٨ يوماً من المظاهرات المتواصلة

تنحى الرئيس المصري حسني مبارك عن حكم مصر، والشعب أسقط النظام وصرخ "مصر حرة"، وذلك بعد ١٨ يوماً من المظاهرات المتواصلة وسقوط مئات "الشهداء" الذين ناهز عددهم المائة، عدا الجرحى.

ففي بيان مقتضب أصدره نائب الرئيس المصري، عمر سليمان، وقال فيه إن الرئيس حسني مبارك يتنحى عن رئاسة الجمهورية ويكلف المجلس الأعلى للقوات المسلحة بإدارة شؤون البلاد.

وما أن سمعت الحشود في مصر ذلك البيان الرئاسي حتى سادت حالة من الفرح الشديد وباتوا يهتفون "مصر حرة.. مصر حرة"، وسط الزغاريد والرقص والغناء.

وكان التلفزيون المصري قد أصدر منذ بعض الوقت خبراً قال فيه إن بياناً هاماً وعاجلاً سيصدر عن رئاسة الجمهورية، فيما كشفت تقارير أن الرئيس المصري، حسني مبارك، وعائلته غادروا القاهرة إلى منتجع شرم الشيخ في شبه جزيرة سيناء المطل على البحر الأحمر، وفقاً لما أكده مصدر مطلع على صلة وثيقة بشخصيات حكومية في دول خليجية لــCNN.

وفي الأثناء، انطلقت تظاهرة من ميدان التحرير باتجاه وسط القاهرة، حيث القصر الرئاسي في راس التين، ورفع المتظاهرون شعارات تقول "يسقط النظام" و"يسقط مبارك" و"ابق هناك.. ابق هناك.. لا تتحرك.. نحن قادمون إليك."

ويحتشد مئات آلاف المصريين في شوارع العاصمة القاهرة والمدن الكبرى الجمعة، في موجة جديدة من المظاهرات التي تجتاح البلاد، وذلك بعد ساعات من صدور البيان رقم اثنين عن الجيش الذي قال إنه سيضمن التحولات الدستورية والانتقال السلمي للسلطة.

وفي الإسكندرية، انطلقت تظاهرة من مسجد القائد إبراهيم، وتوجهوا باتجاه الكورنيش وميدان المنشية.

وأظهرت اللقطات على شاشات التلفزة، ومن بينها شاشة تلفزيون "المصرية" الحكومية تجمهر المتظاهرين أمام مقر التلفزيون، مشيرة إلى أن المتظاهرين "يمنعون الموظفين من الالتحاق بعملهم

ردود الفعل المحلية والدولية

كان رد الفعل المحلى هو قيام معظم فئات الشعب بالمشاركة فى الثورة

ولكن تدخلت الحكومة باستخدام البلطجية والمأجورين والأعلام الرسمي المفضل من صحف وقنوات تليفزيونية رسمية بخلق رأى مضاد للثورة ولكن فى النهاية فشلت هذه الوسائل فى قمع الثورة أو القضاء عليها .

وكان رد الفعل الدولي إجمالا مناهضا للنظام مؤيدا لأهداف الثورة

وطالبو الرئيس مبارك بنقل السلطة سريعا وبخاصة الولايات المتحدة الأمريكية ،والإتحاد الأوروبي ، وألمانيا ، وتركيا.

أخلاق الثورة

أشاد العالم بأخلاق الشباب المصري في ثورتهم علي الفساد والقمع.. وكيف ظهر المعدن المصري الأصيل. لم يضع هؤلاء الشباب الفرصة وانشئوا عدة صفحات ومجموعات باسم' أخلاق الثورة '

يهدفون فيها إلي تسجيل أحلامهم وأفكارهم لمصر في المستقبل ومن ناحية أخري محاولة منهم لترسيخ الأخلاق التي أزاحت عنها الثورة غبار السنين فاندثرت واختفت. رفعت جميع الصفحات والمجموعات عبارة' مصر أولا' فهم صنعوا تلك الثورة بقلوب تاقت للسمو والكرامة لتطهير البلاد من الفساد..حملوا شعار' تعالوا نتعلم الإنسانية من جديد.'

ففي احدي الجروبات يوجه ناشد الغنيمي رسالة شكر فيقول(شكرا مبارك لأنك حفظتنا ٣٠ عاما في أمان..شكرا جمال مبارك لأن قضية التوريث جعلتنا نثأر.. شكرا احمد عز فسادك جعلنا نشتعل..شكرا احمد

نظيف علمتنا كيف التعامل مع الانترنت.. شكرا انس الفقي جعلتنا نري الإعلام الأجنبي... شكرا وائل غنيم طلعت كل حاجة حلوة في المصريين..شكرا مصر لأنك أنجبت هؤلاء جميعا.. فوداعا لهم جميعا وتحيا مصر). ويؤكد الجروب' لا للمحسوبية.. لا للرشوة.. لا للسلبية.. لا للحزب الوطني' في دعوة لإصلاح كل فساد في المجتمع.

وفي جروب آخر أشاد احد الأعضاء بحملات إعادة التعمير التي تهدف إلي جمع المال للمساعدة في بناء ما خرب أو مساعدة الضحايا واسر الشهداء إلا انه يتساءل قائلا:(هل من أخلاق الثورة أن يتولى الجيش رفع القمامة بالمدن لان عمال البلدية يطالبون بالترفيع بالأجور و يضربون بشكل مفتوح

وهل من أخلاق الثورة أن تضرب شركات النقل ليضطر الكادحون لدفع أجرتهم اليومية لقاء التاكسي ويبيتون علي الطوي وهل من أخلاق الثورة أن تحتل المصانع و الشركات و تصبح مسرحا لاعتصامات بمطالب تعجيزية و غير معقولة وهل من أخلاق الثورة أيضا أن تعم الفوضى و يتعطل العمل بالقانون و تصبح الغلبة للاقوي ويعم السلب والنهب و الاعتداء و هل من أخلاق الثورة أن نرجم كل مخالف للرأي بالخيانة للثورة والتنكر لها ؟؟؟؟؟؟؟؟ السياحة معطلة المناجم معطلة المصافي معطلة مصانع النسيج والالكترونيك معطلة الصناعات التحويلية معطلة.. والجميع يطلب ويطالب ويحتج من للـــــــــــــــــــــــــوطن غير أبنائه؟؟ من يبره حين يعقه العاقون ؟؟؟ قلنا للتجمعيين ارحلوا لأنكم غلبتم مصالحكم الضيقة علي مصالح الوطن وها نحن نعيد إنتاج أنانيتهم و انتهازيتهم لكن

مع فارق بسيط إذ أننا نلبسها لباس الثورة) في رفض واضح لكل ما يضر مصلحة الوطن.

وقت الشدة يظهر اصل الإنسان..ولقد اثبت المصريون أصلهم الثمين في إصرار علي توجيه رسالة للعالم أن المصري رمز الكرامة والعزة والشهامة سيعيد بناء مصر في كل المجالات.

اللجان الشعبية بمصر

تكاتف بين أعضاء اللجان الشعبية بمصر



السكان أخذوا على عاتقهم حماية أحيائهم بعد حدوث الفراغ الأمني أظهرت الانتفاضة الشعبية الحالية بمصر أشكالا متنوعة من التعاون

والتكافل بين المصريين، سواء بين المتظاهرين خلال تحركهم في الشوارع أو تجمهرهم بالميادين، أو بين الأهالي، خاصة عبر لجان الحماية الشعبية الموجودة في الشوارع والميادين، أو التي تتحرك لإبداء النصح وتقديم الدعم والمساعدة عند الضرورة.

خارج ميدان التحرير قال محمود رشاد (٢٥ عاما) إنه شارك في إحدى المظاهرات التي انطلقت من مسجد النور بالعباسية شرق القاهرة يوم جمعة الغضب، إذ خرجت الجموع عقب صيحة أحدهم "لا إله إلا الله.. تحيا مصر، تحيا مصر"، على غير اتفاق أو موعد أو معرفة، والتحمت الأمواج البشرية لتنضم إلى نظيراتها القادمة من أنحاء القاهرة نحو التحرير .
وأضاف أن مظاهر التعاون والتكاتف تبدي المتظاهرين وكأنهم أصدقاء منذ أمد، فهناك من يؤكد سلمية المظاهرة وعدم الانجرار لتحرشات المندسين أو بعض رجال الشرطة، وهناك من نصحه بعدم شرب الماء بعد استنشاق الغاز المدمع الذي أطلقته الشرطة، والاكتفاء بوضع منديل على أنفه.

وداخل ميدان التحرير، يتحدث عماد الكاشف (٤٣عاما) بسعادة بالغة عن الأجواء الحميمية والتعاون والتكافل، عندما تتوزع المهام بين الجميع لإنجاح "ثورة" يرونها من صناعتهم، ويكافحون حتى تصل لنتائجها.

وقال إن كل قادم للانضمام إلى المظاهرة يخضع لتفتيش من لجنة مخصصة لذلك للتأكد من تحقيق الشخصية، رغم أن الجيش يقوم بذلك أيضا، إضافة إلى "ما رأيته من قيام أفراد بتوزيع طعام وماء على

المتظاهرين، في مشهد مبهر لم أره في حياتي، ويمثل بالنسبة لي ولكثيرين يوما تاريخيا مشهودا في مصر."

أما على صعيد اللجان الشعبية التي تحمي المنازل والأحياء، فقد أكد عدد من المشاركين فيها أن الأزمة الحالية عمقت العلاقات بين الجميع، واستطاع الجار أن يعرف جاره من حيث الاسم والوظيفة وأحوال أبنائه، بعد أن كان لا يعرف إلا شكله.

أعضاء اللجان يتحدثون عن ضرورة استمرار هذا التكاتف والتعاون حتى بعد انتهاء هذه الأزمة، للاستفادة منها في تطوير أداء المجتمع المدني من جانب، ولمواجهة أي أزمات قد تطرأ مستقبلا

فرصة للتعارف

محمود عاشور (صاحب محل لبيع اللوحات) قال إنه لم يتعرف على جاره فرج عبد السلام (مدير فنادق عائمة) إلا من خلال سهر الليالي والساعات الطوال لحماية منطقتهما الكائنة شرق القاهرة، مما عمق العلاقات بينهما . وتحدث عاشور أيضا عن وجود تعاون رائع بين سكان عمارات جامعة عين شمس وسكان المنطقة المقابلة، إذ يفتقد سكان هذه العمارات للأعداد والمكان المناسب للتمترس، فيقوم أصحاب الأدوار العليا بمتابعة الوضع على الأرض، وإعطاء إشارة متفق عليها للمنطقة المقابلة في شارع ترعة الجبل المليء بالأفراد لإغاثتهم.

كما يقوم عدد من شباب المنطقة بتسيير دوريات على نقاط التفتيش للاطمئنان على الوضع وسماع أي أخبار جديدة لتبليغها، مثل احتمال قدوم

اللصوص في زى ضباط أو ضباط صف أو في سيارات شرطة أو إسعاف، فيما يقوم آخرون بتوزيع الطعام والمشروبات على الجالسين والساهرين داخل هذه اللجان.

وقام بعض الشباب بابتكار أساليب لمنع وقوع إشكالات، عبر التأكيد على كلمة سر معينة أو لبس قطعة قماش واحدة، لكي يعرف أعضاء اللجان بعضهم بعضا عندما يتحركون في الظلام. وتجلى التعاون أيضا من خلال التناصح بين المواطنين بضرورة عدم تخزين المواد الغذائية، وحصول كل أسرة أو فرد على احتياجاته فقط، حتى لا يؤثر ذلك على نصيب الآخرين، كما ظلت الأسعار تقريبا دون زيادة ملحوظة.

وفي الجلسات التي يعقدها كهول وشيوخ الحي المشاركون في القيادة الرمزية لشباب اللجان الشعبية، يتداولون أحوال البلد ويتحدثون عن ضرورة استمرار هذا التكاتف والتعاون حتى بعد انتهاء هذه الأزمة، للاستفادة منها في تطوير أداء المجتمع المدني من جانب، ولمواجهة أي أزمات قد تطرأ مستقبلا بكفاءة أكبر من جانب آخر.

الثورة وكشفها لتلاحم وأخلاق الشعب المصري

* إن ثورة ٢٥ يناير كشفت عن الرابطة الحميمة بين أبناء الشعب المصري, فقبل أيام من اندلاع الثورة كانت البلاد تعيش حالة من التوتر بسبب تفجير كنيسة القديسين في الإسكندرية (التي يبدو وجود أطراف خبيثة وراءها). ثم أتت الثورة لتظهر تلاحم الشعب المصري ووقوف الشبان المسلمين بجانب إخوتهم المسيحيين وقيام الطرفين بمساعدة بعضهم البعض وحمايتهم.

* أظهرت الثورة مدى الحب الكبير الذي يكنه المصريون لبلدهم, فطيلة أيام الثورة كان الشعار "سلمية.. سلمية" وكذلك "لا تكسّر ولاتخرّب". بالإضافة إلى قيام المصريين بتشكيل لجان شعبية (بعد اختفاء الشرطة) لحماية البلد وخاصة المتحف المصري ممن وصفوا بالبلطجية. كما سُجّل خلال أيام الثورة انخفاض معدلات الجريمة والسرقة.

* قدّم المصريون خلال الثورة نموذجاً رائعاً عن الشعب المصري وأخلاقه الرفيعة التي لفتت انتباه معظم قادة العالم. ويكفي أن تعلم أن الثوار عندما غادروا ميدان التحرير قاموا بتنظيفه وإعادته أجمل مما كان من قبل.

* ظهرت بشكل واضح خلال الثورة روح الدعابة لدى المصريين والتي كادت تختفي خلال عهد البؤس أيام نظام حسني مبارك. فقد امتلأ ميدان التحرير باللافتات الظريفة التي تطالب نظام حسني مبارك بالرحيل. بالإضافة لقيام المصريين بالأعمال الظريفة كإجراء الزفاف في ميدان التحرير, أو مثلاً القيام بالـــ (حضرة) (أو الزار) على الطريقة الصوفية لعلها تنفع وتجعل حسني مبارك يرحل

ثورة مصر في عيون زعماء العالم

جرت العادة أن تلجأ الدول والمؤسسات الكبرى إلى حملة علاقات عامة ضخمة وواسعة النطاق, لتصحيح الصور النمطية المأخوذة عنها لدى الشعوب الأخرى أو جمهورها.. بيد أن ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ نجحت في تصحيح صورة الشعب المصري على طريقة الصدمات المباشرة السريعة.. وبدون حملة علاقات عامة، وما تتطلبه من تخصيص أموال طائلة لتحقيق ذلك الهدف المنشود.

وتظل شهادات وأقوال زعماء وقادة العالم، وكذا قادة الرأي العام محفورة فى الأذهان، كشهادات للتاريخ عن تلك الثورة المصرية البيضاء.. وهنا آن لنا رصد أقوال وشهادات قادة دول العالم, وكبار الكتاب والمثقفين

والاقتصاديين, والرياضيين، أو حتى المضارين من الثورة, ولاسيما الإسرائيليين.

هكذا تحدثوا عن ثورة الشباب الذى استخدم أحدث وسائل التكنولوجيا والتقنيات الحديثة وسخروها لخدمة ثورتهم التي لم تغير فقط من وجه

مصر, بل وجه العالم العربي .. هكذا قالوا عن ثورة ٢٥ يناير..هكذا علقوا على ثورة شعب طالما تاق للديمقراطية، والإطاحة بقانون الطوارئ المعيق والمقيد للحريات العامة، وكذا الانفتاح على العالم الخارجي سياسياً واقتصادياً, وبما يعيد لمصر دورها وريادتها المعهودة, وبما يضعها أيضا فى مصاف الدول المؤثرة إقليميا ودولياً.

الرئيس الأمريكي باراك أوباما : "يـجب أن نربي أبـناءنا ليصبحوا كشباب مصر"(١٤/٢/٢٠١١).

مقتطفات من خطاب الرئيس اوباما – ١٢ فبراير ٢٠١١ – "هناك لحظات نادرة فى حياتنا, نتمكن فيها من مشاهدة التاريخ أثناء صياغته, وثورة مصر إحدى هذه اللحظات, فالناس فى مصر تحدثوا, وصوتهم سمع, ومصر لن تكون أبدا كما كانت."، " المصريون ألهمونا وعلمونا أن الفكرة القائلة أن العدالة لا تتم إلا بالعنف هي محض كذب, ففي مصر كانت قوة تغيير أخلاقية غير عنيفة غير إرهابية, تسعى لتغيير مجرى التاريخ بوسائل علمية."، " الثورة صوتها مصري, إلا أنها تذكر العالم بأصداء ثورات سابقة, أهمها ثورة الألمان على سور برلين, وثورة غاندي الذى قاد شعبه إلى طريق

العدالة."، " ستظل كلمة التحرير تذكر المصريين بما فعلوه, وبما ناضلوا من أجله وكيف غيروا بلدهم, وبتغييرهم لبلدهم غيروا العالم أيضا."

بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة :" أتيت إلى مصر لتحية الشعب المصري, وتأكيد عون ومساندة الأمم المتحدة للشعب المصري ولثورته السلمية والتي استطاعت أن تجنى ثمارها من خلال التعديلات الدستورية."

سيلفيو برلسكوني رئيس وزراء إيطاليا: "لا جـــــديد في مصر فقد صنع المصـــــــريون التاريخ كالعادة" (١٥/٢/٢٠١١).

رئيس وزراء بريطانيا :" يجب أن ندرس الثورة المصرية في مدارسنا." (١٤/٢/٢٠١١).

هاينز فيشر رئيس النمسا : "شعب مصر أعظم شعوب الأرض و يستحق جائزة نوبل للسلام"(١٥/٢/٢٠١١).

ستولتنبرج رئيس وزراء النرويج : "اليوم كلنا مصريون"(١٥/٢/٢٠١١).

وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون: " ثورة٢٥ يناير تعد لحظة تاريخية, استطاع الشعب المصري من خلالها أن يحطم القيود والمصاعب لتحقيق حلم الديمقراطية... وواشنطن تكن كل التقدير للشعب المصري, وعلى المستوى الشخصي أنا فخورة جدا بما حققه الشباب المصري في ثورة ٢٥ يناير التي أكدت أنها ضربت مثلا استثنائيا في الاحتجاج السلمي غير العنيف. و أن الولايات المتحدة تدعم قيام ديمقراطية كاملة في مصر ذلك البلد العظيم وتريد أن تكون شريكة للنظام الجديد. "

رئيس البرلمان الأوروبي جيرزى بوزيك : " توصف ثورة "٢٥ يناير" في مصر بأنها ثورة "الكرامة الإنسانية".."

وزير الخارجية الألماني [فستر فيله]: "أتطلع إلى زيارة مصـــر والحــــديث مع الذين قاموا بالثورة." (٢٠١١/٢/١٥).

السفير الألماني بالقاهرة " الثورة المصرية تشبة ثورة وحدة ألمانيا منذ ٢٠ عاماً.. فقد حافظت على كونها سلمية، خاصة بعد خطاب الرئيس مبارك الأخير الذى قال فيه إنه سيبقى فى المنصب.. فاتخــــذ المتظاهرون رد فعل إيجابي واكتفوا برفع الأحذية."(٢٠١١/٢/٢٢).

الأمين العام لتحالف "أوقفوا الحرب" البريطانية ليندسي جيرمن "الجميع سعيد بانتصار الثورة في مصر.. والثورة المصرية دفعت الناس إلى النظر في أوضاع بلادهم تحت حكم الدكتاتورية، وجعلتهم يتساءلون: هل التغيير ممكن؟"(٢٠١١/٢/٢٠).

رئيس المبادرة الإسلامية في بريطانيا محمد صوالحة "جماهير مصر العظيمة تصنع اليوم التاريخ ليس فقط لشعب مصر بل للعالم العربي والإسلامي كله.

"نحن نشهد ثورة هي الأكبر في التاريخ العربي، وربما كانت الأعظم في التاريخ كله، حيث تجمع ثلاثة ملايين شخص في مكان واحد ودبروا أمورهم بنظام وسلام. إنها ثورة نظيفة منظمة سلمية"(٢٠١١/٢/٢٠).

وسائل الإعلام العالمية:

شبكة ((CNNالإخبارية "لأول مـــــرة فى التاريخ نرى شـــــعبا يقوم بثورة ثم ينظف الشـــــــوارع بعدها."(٢٠١١/٢/١٢).

صحيفةالجارديان" البريطانية:" ٣٠ ثانية وضعت نهاية حكم استمر ٣٠ عاماً – في إشارة إلي المدة التي استغرقتها كلمة اللواء عمر سليمان النائب السابق للرئيس والذي أعلن تنحي مبارك – ومضت تقول:" مهما يحدث بعد الآن، فإنها بالفعل لحظة تاريخية مهمة، فقد أعادت ترسيخ مكانة مصر كقائدة للعالم العربي والشعب المصري في الصميم الأخلاقي لهذا العالم."(٢٠١١/٢/١٢).

صحيفة ديلي تليجراف البريطانية: "قـــــوة الشعب تصـــنع التـــاريخ فـــي مصر." (٢٠١١/٢/١٣) .

صحيفة الجارديان البريطانية – فى موضع آخر– " إنها أعظم ثورة فى التاريخ البشرى بأكمله ..أعظم من الثورة الفرنسية والثورة الأمريكية."

الكاتب البريطاني الشهير "روبرت فيسك " في مقال بعنوان "رحيل طاغية ونشوة شعب "لـــ «الإندبندنت:» "هب المصريون ونفضوا عنهم خوفهم وطردوا الرجل الذي يحبه الغرب ويعتبره زعيما معتدلا.. نعم ليست شعوب أوروبا الشرقية وحدها القادرة علي مواجهة الوحشية وتحديها" وأضاف : "سيعرف هذا الحدث في التاريخ باسم ثورة ٢٥ يناير، وهو اليوم الذي

اندلعت فيه الثورة، وسيؤرخ له علي أنه اليوم الذي هب فيه شعب مصر".(٢٠١١/٢/١٣).

أما عن قادة الرأي العام العالمي والعربي:

الروائي البرازيلي الشهير" باولو كويلهو" والملقب بساحر الصحراء "العالم يتحول للأفضل لأن هناك شعوبا تخاطر بأرواحها لجعله أفضل.. شكرا يا مصريين ".. آن لأرواح الشهداء أن تهدأ آن لنا أن نكرم أسرهم ليس أقل من " نصب" لهم في التحرير.. هم صنعوا المجد لنا هم رسموا

المستقبل لأبنائنا بأرواحهم ودمائهم فحق لهم أن يبقوا أحـــــياء عند ربهم وفي قلوبنا."(٢٠١١/٢/١٥).

الأديب والمستعرب الأسباني "خوان غويتيسولو " المصريون شعروا في الميدان بأنهم ملاك مستقبلهم ومصـــــيرهم وعليهم أن يقولوا كفى!"(٢٠١١/٢/١٦).

المحللون والمعلقون السياسيون في شتى أنحاء العالم " ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ ثورة بلا قائد, انضمت إلى صفوفها على الفور جماهير غفيرة بلا قيادة. ثورة انطلقت من الفضاء المعلوماتى الذى تسبح فى مجاله الشبكة المعلوماتية, بكل أدوات اتصالها المستحدثة, وأهمها المدونات والفيس بوك والتويتر."

المرجع الإسلامي العراقي الشيخ حسين المؤيد "الثورة المصرية فتحت صفحة جديدة في تاريخ الأمة وأعادت ثقة الجماهير بنفسها وبرهنت على

أن هذه الأمة حية لم تمت رغم كل محاولات قمعها والفتك بها والإيحاء لها بالهزيمة" (١٧/٢/٢٠١١).

<u>الكاتب الصحفي محمد حسنين هيكل</u> – في حواره مع الصحفي والمراسل البريطاني الشهير، روبرت فيسـك – " الشعب المصري أصـبح أقوى من النظـام نفسه."(١٥/٢/٢٠١١).

<u>بنك "سي.آي.كابيتال "</u> : "المستثمرون الأجانب ينظرون إيجابياً للتطورات في مصر"(١٣/٢/٢٠١١).

<u>رجال مال عرب للشرق الأوسط</u>:"الثورة أعطت دفعة كبيرة للمناخ الاقتصادي والاستثماري في مصر"

<u>مجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين</u>:" نشيد بروح الشباب العربي الذي أثبت أنه قادر على التطوير والإصلاح"

<u>وإشادات من داخل إسرائيل :</u>

<u>رئيس أركان الجيش الإسرائيلي المنتهية ولايته، جابي اشكنازي</u> الأحداث في مصر تثبت أنه يتوجب علينا التواضع والحذر في تقديراتنا للعالم العربي.(١٦/٢/٢٠١١).

<u>صحيفة "نيويورك تايمز"</u> "إن عددا كبيراً من الإسرائيليين أبدوا إعجابهم بالثورة المصرية".

<u>ونقلت الصحيفة عن بن كاسبيت المعلق الإسرائيلي البارز لصحيفة "معاريف"</u> قوله: " الأمل والتفاؤل يتدفقان إلى مصر، شجاعة الجماهير

جعلتنا نعجب بالمصريين، لقد استطاعوا الوقوف في وجه الرئيس مبارك، الشعب المصري من أعظم الأبطال، فقد وقفوا في وجه واحد من أقوى الحكام والأكثر كرها في التاريخ الحديث لمصر".

شيوخ وعلماء قالوا لا لمبارك وشاركوا في صنع ثورة ٢٥ يناير واعتصموا في ميدان التحرير

رأس الدعاة الذين رفعتهم الثورة بامتياز د. صفوت حجازي الذي لقبه الشباب ب"شيخ الثورة"، فحجازي كان ممن لا يكادون يفارقون ميدان التحرير طوال أيام الغضب، ولم يكن دوره مقتصرا على الحضور، إذ لم يكف عن إلهاب حماسة الشباب الذين كانوا لا يكادون يضعونه من على أعناقهم.

وبلغ دور حجازي ذروته خلال يوم الأربعاء الأسود ٢-٢-٢٠١١ الذي قام فيه بلطجية بمهاجمة المعتصمين في الميدان؛ إذ قضى حجازي يومه وليلته مناضلا كشاب في عشرينيات عمره، وبعد سقوط البلطجية

الذين دخلوا الميدان على ظهور الخيل وأسنمة الجمال امتطى صهوة أحد الأحصنة محفزا جماهير الشباب كفارس بين جنود الثورة.

كما كان تواجد حجازي -مع غيره من المشايخ- يضفي شرعية على مظاهرات الشباب في وجه فتاوى عدم الشرعية والخروج على الحاكم التي ارتفعت أمام المتظاهرين، إذ حاول دائما توعية الشباب بعدم السماع للدعاة الذين يثبطون الهمم، ويحرمون الخروج على الحاكم، لدرجة أنه وصفهم في إحدى خطبه بالميدان بأنهم "لا قيمة لهم" حسب تعبيره.

جمال عبد الهادي.. لم يكن حجازي شيخ الثورة الوحيد، فالدكتور جمال عبد الهادي أستاذ التاريخ الإسلامي بجامعة القاهرة والداعية البارز حرص رغم كبر سنه على الحضور والمبيت في الميدان، بل وأصر على المبيت أمام مجنزرات الدبابات، حينما ترددت أنباء عن أن الجيش ينوي تضييق الميدان على المتظاهرين عبر تحريك دباباته إلى داخل الميدان.

الشيخ حافظ سلامة يخطب في المعتصمين بالسويس

حافظ سلامة غير أن الحاضر الأكبر سنا في الثورة، والأعرق في تاريخ المقاومة، كان الشيخ حافظ سلامة، بطل المقاومة الشعبية بالسويس زمن الاحتلال الإنجليزي والعدوان الثلاثي على مصر وثغرة الدفرسوار في حرب أكتوبر ٧٣، لكن سلامة (مستشار شيخ الأزهر الأسبق) أبى إلا أن يضيف إلى سجلات جهاده مقاومة الفساد والاستبداد والمساهمة بخطبه النارية في التخلص من رمزهما.

محمد رفاعة طهطاوي المتحدث باسم الأزهر الشريف، خشي أن يحرج موقفه المؤيد للثورة المؤسسة الرسمية التي يشغل منصب المتحدث

باسمها، فتقدم باستقالته حتى لا يكون عائقا أمام أن يصدع بكلمة الحق وينحاز إلى صفوف الثورة، وقرر التواجد ليل نهار في ميدان التحرير مثله مثل باقي أفراد الشعب الثائرين.

حازم صلاح أبو إسماعيل في قلب ميدان التحرير

كما أبى الشيخ حازم صلاح أبو إسماعيل إلا أن يشارك رفيق دعوته (الشيخ صفوت حجازي) في ثورته أيضا، إذ نزل الشيخ حازم (مرشح جماعة الإخوان المسلمين لمجلس الشعب) إلى الميدان، وأدار معركة شرعية مع رفيقه حجازي لتوعية المتظاهرين بأن ما يفعلونه هو عين الصواب الشرعي، وأنهم مثابون بإذن الله، في مشهد كان الشباب يرونه فقط على الفضائيات.. فإذ بهم يشاركون فيه وجها لوجه في الميدان.

صلاح سلطان دعا الشباب للتظاهر وشاركهم الاعتصام بميدان التحرير

ومن نجوم الفضائيات أيضا حضر الشيخ صلاح سلطان أستاذ الشريعة بكلية دار العلوم، إذ حرص على العودة إلى مصر وتوجه إلى الميدان خطيبا وملهبا لحماسة الشباب، وأكد سلطان للشباب أنهم لا محالة منتصرون إذا ما استقووا بالله عز وجل، "فأنتم بالله عز وجل أقوى.."، كما هتف سلطان وردد خلفه المتظاهرون هتافاته.

الشيخ احمد نشأت يتحدث من ميدان التحرير

نشأت أحمد يدعم ثورة الشباب من ميدان التحرير من التيار السلفي، كسر الشيخ نشأت أحمد حاجز الصمت والموازنات السلفية المصرية بتأييده الواضح لثورة ٢٥ يناير، بل ونزوله إلى الميدان معلنا تأييده للشباب مع

الشيخين السلفيين محمد عبد المقصود وأشرف عبد المنعم.

د. يوسف القرضاوي وثورة ٢٥ يناير

من أبرز المواقف التي قابلها المتظاهرون بالعرفان، موقف د.يوسف القرضاوي رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، حيث أبدى تضامنه الكامل مع الشباب، ودعا لهم في حديثه لقناة الجزيرة وتابعه الشباب في ميدان التحرير عبر شاشات العرض، وأمنوا على دعواته واحتفوا بكلماته رغم غيابه عن أرض مصر وميدان التحرير.

وجدي غنيم الموجود في «ماليزيا» حاول هو الآخر عن طريق مداخلات في بعض الفضائيات العربية، التأكيد على كل ما كان يقوله من قبل، بلهجته الساخرة التي أصبحت محل قبول من كثيرين، على نظام بدت عليه علامات الاحتضار

شهداء ثورة ٢٥ يناير | شهداء الثورة | شهداء ثورة الغضب



بسم الله الرحمن الرحيم

"وَلا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ

(١٦٩) فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ"

(الآية ١٧٠: سورة آل عمران)

لا تقل مات الشهيد.. إنه حي سعيد.. إنه في كنف الرحمن مثواه الخلود سيذكر التاريخ المصري في أنصع صفحاته أسماء شهداء ثورة ٢٥ يناير الذين سطروا بدمائهم تاريخا مجيدا، وفتحوا طريق الحرية لآبناء وطنهم. وهناك تذكار أقامه المتظاهرون لتكريم شهداء الثورة المصرية، في ميدان التحرير

فبحسب مصادر حقوقية تابعة لمؤسسة هيومن رايت ووتش المعنية بحقوق الإنسان، يقدر عدد شهداء ثورة ٢٥ يناير الذين خرجوا لتحرير مصر من مظاهر القمع والفساد السياسي والاجتماعي والاقتصادي بما يزيد عن ٣٠٠ شهيد بخلاف أكثر من ٥٠٠٠ جريح.

ووقعت معظم الإصابات يومي الخامس والعشرين والثامن والعشرين من يناير الماضي، بعد أشتباكات دامية شهدت تعامل غير آدمي من قبل الجهات الأمنية صاحبه إطلاق للرصاص الحي على المتظاهرين.

وتؤكد المصادر الحقوقية أن المستشفيات الحكومية تلقت تعليمات من السلطات المصرية بعدم الإفصاح عن الأعداد الحقيقة لــ(شهداء الثورة) والمصابين، تجنبا للغضب الدولي والشعبي.

في الوقت نفسه تعرض عدد من المتظاهرين للقتل دهسا بعربات تابعة للأمن وأخرى دبلوماسية لم يُكشف عن هويتها, كما لقي عشرات السجناء حتفهم رميا بالرصاص داخل وخارج السجون في أحداث صاحبت حالة

إنفلات أمني غير مسبوق على الساحة المصرية.

وبقدر ما يشعر كل مصري بالأسى والحزن العميق على شهداء ثورة ٢٥ يناير وعلى الدماء الطاهرة التي سالت غدرا دون رحمة، بقدر ما نحسدهم على نيل الشهادة وما يرتبط بها من علو الدرجات في الآخرة.. فاللهم الحقنا بهم.. والهم أهلهم وذويهم الصبر والسلوان.

أسماء وعناوين بعض شهداء المطرية

١٦ من ٣٥ بميدان المطرية وحده بالرصاص الحي مباشرة:

الاسم – السن – العنوان

١-عماد محمد محمد الصعيدي – ٢٧ سنة – شارع أبناء مشتول متفرعة من ترعة الغزالي

٢- إبراهيم رضا محمد- ١٤ سنة- ش أولاد الحاج حسن

٣- محمد عبد الزارق- ٣٢ سنة- صاحب محل دجاج- متزوج ولديه طفلان- عنوانه ترعة الغزالي

٤ - خالد محمد السيد الوكيل - ١٦ سنة -العنوان: مساكن خلف مدرسة علاء الدين

٥-غريب عبد العال - ثلاثينات من عمره - العنوان: مساكن خلف مدرسة علاء الدين

٦- حسين جمعة حسين- السن ٣٠ سنة - ٤٩ شارع أمين الفرماوي قرب ترعة الغزالي - كان زواجه بعد أسبوع

٧- محسن إبراهيم - شارع عزت علي

٨- محمد حسين - شارع عزت علي

٩- طارق عامر - مساكن العقاد : قرب عبد العزيز (بتاع الثلج)اذهبوا إلى هناك لمن يريد (حقا) مساعدة الأيتام وأهل الشهداء هناك اسر خائفة جدا وترفض الكلام وهناك اسر تقول ابننا مات ولا نريد شيئا . أقنعوهم على الأقل بذكر الأسماء للتحقيق أو لصرف تعويض

١٠- طارق فخري عباس - في الأربعينات- من مواليد المطرية لكنه يسكن في السلام وجاء لمشاركة منطقته يومها العنوان: مساكن إسكندرية ٢ بلوك ٧٦ مدينة السلام (مدخل القاهرة وانتقلوا لسكن فيها بعد الزلزال)

١١- اشرف محمد احمد - مساكن الإسكندرية (مدينة السلام)

١٢ – علي حمودة – مساكن إسكندرية بلوك ٣٩ مدخل ٢ شقة ٥

١٣ – اشرف محمد محيي– شارع الصحة

١٤– قتل ٣ في شارع الكابلات خنقا بالغاز وبالضرب علي الرأس:

منهم سيد – الشهرة: دلوعة --- معلومة من إمبابة: :محمد (عشرينات من عمره) استقرت رصاصة في عينه اليسرى مساء ٢٨ في نفق إمبابة هام: هناك بوستر كبير في شارع التروللي – قرب ش إسكندرية به صور لضحايا وأسماء إهداء. هناك أوراق ولافتات أخرى لأشخاص مفقودين يبحث عنهم ذووهم. رجل في الخمسينات من المطرية، تسلم أهله جثته وكان قد قتل بالرصاص في سجن أبو زعبل رجاء: يجب نزول باحثون ميدانيا لجمع أسماء الشهداء.

تعديلات الدستور المصري ٢٠١١

المصريون يصوتون بـــ "نعم" للتعديلات الدستورية



حسم المصريون معركة التعديلات الدستورية المقترحة بالموافقة على التعديلات التي جرى الاستفتاء عليها يوم السبت ، ١٩ مارس/آذار، مما يمهد الطريق لإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية جديدة خلال ستة أشهر .

امرأة تدلي بصوتها في مصر للمشاركة في الاستفتاء على التعديلات الدستورية المقترحة. [أسماء وجيه/رويترز]

وأعلن المستشار محمد أحمد عطية، رئيس اللجنة القضائية العليا المشرفة على الاستفتاء على التعديلات الدستورية أمس الأحد، أن نسبة الذين صوتوا بـــ "نعم "للتعديلات الدستورية هي ٧٧.٢ في المئة، أي ١٤ مليوناً و١٩٢ ألف ناخب، ونسبة الذين صوتوا بـــ "لا" هي ٢٢.٨ في المئة، أي حوالي أربعة ملايين ناخب .

وأكد عطية أن نسبة المشاركة بلغت ٤١.٩ في المئة، أي ١٨ مليون و٣٦٦ ألف ناخب .

وأعلن اللواء ممدوح شاهين، عضو المجلس الأعلى للقوات المسلحة، أنه سيتم إصدار دستور منقح، يحتوي المواد المعدلة التي وافق عليها الناخبون في الاستفتاء ليكون بمثابة دستور مؤقت يحكم البلاد خلال الفترة الانتقالية القادمة .

وأضاف في تصريحات صحفية عقب إعلان النتائج أن نسبة المشاركة في الاستفتاء تعبر عن مدى تحضر الشعب المصري وأن البلاد تسير بخطوات سليمة وواضحة نحو الديموقراطية .

ووفقا للتعديلات الدستورية، فمن المتوقع أن تجرى الانتخابات البرلمانية خلال الأشهر القليلة المقبلة، يعقبها تأسيس جمعية لإعداد دستور جديد للبلاد يستغرق إعداده مدة لا تتجاوز العام .

ويتخلل هذه الفترة التي يجرى فيها إعداد دستور جديد إجراء انتخابات رئاسية قبل نهاية العام الجاري وفقاً للمواد الدستورية المعدلة والتي جعلت مدة الرئاسة فترتين فقط، مدة كل فترة أربع سنوات. كما اشترطت المواد أن يقوم رئيس الجمهورية الجديد بتعيين نائب له خلال فترة لا تتجاوز الستين يوماً. وسيكون بإمكان المرشحين المعارضين والمستقلين الترشح لرئاسة الجمهورية .

وأعلن العديد من القوى السياسية، سواء المؤيدة أو المعارضة للتعديلات الدستورية، موافقتها على النتيجة وثقتها في أن العملية الانتخابية كانت شفافة ولم يشبها أي عمليات تزوير .

وقال سامح عاشور نائب رئيس الحزب العربي الناصري للشرفة "إن الحزب الناصري يقبل نتائج الاستفتاء لاحترامه لمبادئ اللعبة الديموقراطية ."

وأضاف "الخلافات بين رافضي ومؤيدي التعديلات كانت حول توقيت تغيير الدستور بالكامل والانتخابات البرلمانية، لكن الطرفين اتفقا حول ضرورة تغييره، وهو الأمر الذي لا بد أن نتمسك به الآن ."

واعتبر رافضو التعديلات الدستورية أنه كان يجب إعطاء الأولوية لإعداد دستور جديد وإجراء الانتخابات الرئاسية قبل البرلمانية لإعطاء فرصة للأحزاب الجديدة لبناء قواعد شعبية ولضمان عدم سيطرة الحزب الوطني الديموقراطي وجماعة الإخوان المسلمين على البرلمان القادم .

وأعلن ائتلاف شباب ثورة ٢٥ يناير الذين قادوا الثورة عن قبولهم بنتائج الاستفتاء رغم رفضهم للتعديلات، وقال مصطفى شوقي عضو الائتلاف للشرفة "إن الائتلاف سيحمي إرادة المصريين حتى لو كانت تختلف مع موقف الائتلاف .

وأكد الدكتور ضياء رشوان، الخبير بمركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية، لــ "الشرفة" أن ما حدث من مشاركة واسعة من المصريين ظاهرة إيجابية" لم تشهدها مصر في أي عهد من العهود السابقة ."

وانتقد رشوان استخدام الشعارات الدينية خلال الاستفتاء والتي أثرت على النتيجة وجعلت الكثيرين يصوتون بــ"نعم"، مطالباً بقانون لتنظيم الدعاية الانتخابية يحظر استخدام الشعارات الدينية في الانتخابات المقبلة .

وأضاف رشوان أن المصريين الذين صوتوا بـ"نعم" كان غرضهم "التصويت للاستقرار والأمان، والانتقال لمرحلة جديدة في بناء الدولة الديموقراطية ."

يوم الاستفتاء

يوم الاستفتاء كان بالنسبة لكثير من المصريين بمثابة يوم الاحتفال، فأحمد يوسف وعمرو فؤاد هما صديقان لم يمنع اختلافهما في الرأي من الاستمتاع بيوم الاستفتاء .

وقال يوسف، الذي قابلته "الشرفة" أمام لجنة مدرسة عباس العقاد بمدينة نصر شرق القاهرة والتي تجاوزت نسبة التصويت فيها ١٠ آلاف شخص، "أنا صوتّ بـــ 'لا' للتعديلات الدستورية ولا أريد انتخابات برلمانية أولاً ولا أريد أن يسيطر الإخوان والحزب الوطني على الحياة السياسية مجدداً ."

وقاطعه صديقه فؤاد قائلاً أنه كان من الضروري "أن نتهيأ للمرحلة الحالية لتعود الحياة إلى طبيعتها ونحاول الحد من مشاركة الإخوان أو الحزب الوطني من خلال صوتنا في الانتخابات البرلمانية وليس من خلال تأجيلها ."

أما في حي شبرا بوسط القاهرة والذي يسكنه عدد كبير من الأقباط المسيحيين المصريين، فقد كانت نسبة التصويت فيه كبيرة. وقالت ماريان حنا، ٢٦ عاماً، "صوتت بـــ' لا' للتعديلات ولا يهمني النتيجة فما رأيته اليوم طمأنني على مستقبل مصر لأنه أشعرني أن هناك شعباً سيحميها في أي انتخابات ولن يترك الساحة للفتنة الدينية ."

وأضافت قائلة "كنت خائفة ولكن اليوم أنا مطمئنة ."

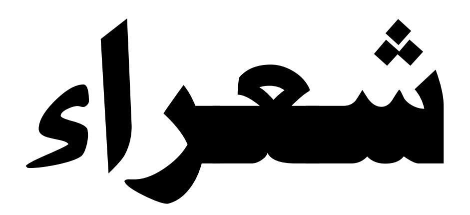
ترشيح إسراء عبد الفتاح و٦ابريل ووائل غنيم لجائزة نوبل للسلام

أعلن معهد السلام فى أوسلو قائمة مختصرة تضمنت ٥ مرشحين لجائزة نوبل للسلام . جاء على رأسها "المصرية إسراء عبد الفتاح . بالمشاركة مع حركة ٦ابريل والناشط وائل غنيم

وقال كريستيان بيرج هاربيفكن . رئيس المعهد أن الفائز بالجائزة سيعلن في ٧أكتوبر ٢٠١١

وأضاف أن الاتجاه الرئيسي للبحث في هذة السنة هو(الربيع العربي)

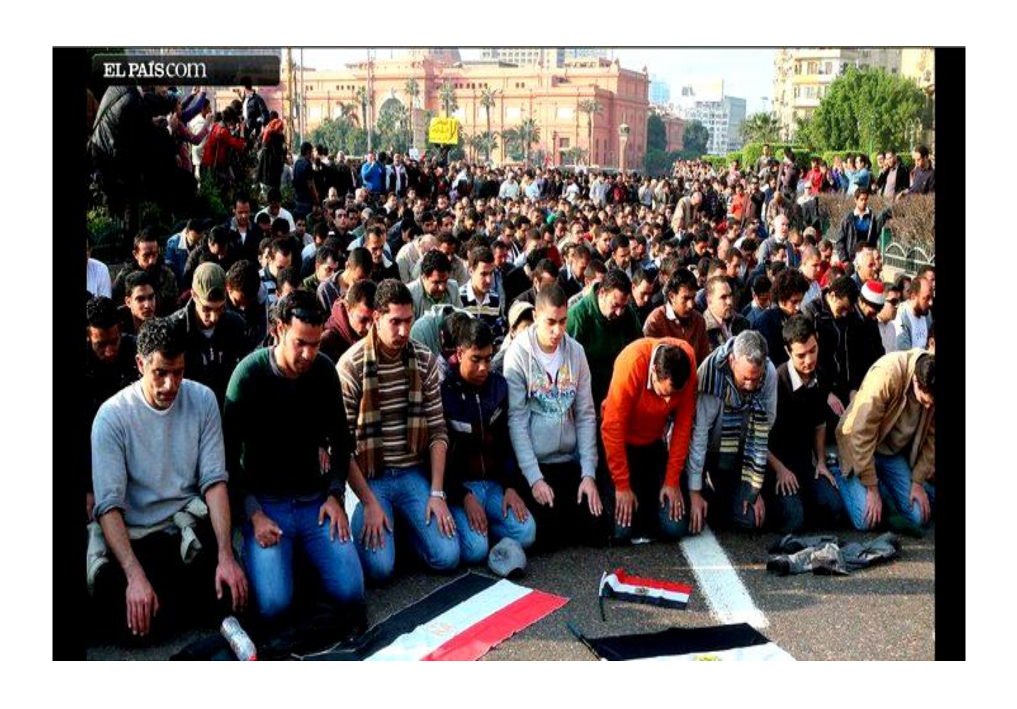
وأكدت إسراء عبد الفتاح سعادتها الشديدة بالترشيح للجائزة وقالت انها لم تكن تتوقع هذا الترشيح خاصة انها لم يكن لها أي هدف سوى مصلحة بلدها مصر . وحبها الشديد لوطنها . وقالت أن هذا الترشيح يؤكد مدى احترام العالم الشديد للثورة المصرية . واستعادة شباب مصر لوضعهم الطبيعي ومكانتهم بين شباب العالم ومن جانبه أكد محمد عادل المتحدث بأسم حركة ٦ ابريل بأن هذا الترشيح يزيد الحركة تأكيدا أنها على الطريق الصحيح .وقال أن سعادته شديدة بأن الترشيح . جاء للحركة كلها وهو يسعد الجميع .



ثورة

٢٥يناير

قصيدة مشهد رأسي من ميدان التحرير



خبِّئْ قصـــــــائدَكَ القديمــــــــــــــةَ كلَّها واكتبْ

لمصـــــــــــــرَ اليومَ شِعـــرا مِثْلَـــــــــها

لا صمتَ بعدَ اليـــــــــومِ يفرِضُ خوفَهُ فاكتبْ ســــــــلاما نيلَ

مصـــــرَ وأهـــــــلَهـــــــــا

عينــــــاكِ أجمـــــــــلُ طفلتينِ تقـــــــــــــررا نِ بأنّ هذا

الخـــــــــــــوفَ ماضٍ وانتـــــــهى

ويداك فدانان عشقٍ طارحٍ ما زال وجهُكِ في سَماهُ مُؤَلّها

كانتْ تداعبُنــــــا الشـــــــــــوارعُ بالبرو دةِ والصقيع

ولــــــــم نفسِّــــرْ وقتَهـــــــــــا

كنــــا ندفِّـــئ بعضَنــــــا في بعضِنــــــا ونراكِ

تــبــتــســمــيـــــن ننســـــى بَـــــــرْدَهـــــا

وإذا غضِبت كشّفــــتْ عن وجهِهـــا وحيـــــاؤنا يـــــأبى

يدنِّـــــسُ وجهَـــــهـــــــــا

لا تتـــركيهـــــم يخبـــــروكِ بأنـــنـــــــي متمـــــــــردٌ

خـــــــــــــــانَ الأمـــــــانـــةَ أو سَها

إني أعيذكِ أن تكوني كالتي نقضتْ على عَجَلٍ وجهلٍ غزْلَها

لا تتبعي زمنَ الرُوَيْبضةِ الذي فقدتْ على يده الحقائقُ شكلَها

لا تتـــركيهـــــم يخبـــــــروك بأننـــــــي أصبحـــــتُ شيئاً

تافهــــــاً ومُـــــــــــوَجِّـــــــها

فأنا ابنُ بطنِكِ.وابنُ بطنِــكِ مَنْ أَرا دَ ومَـــــــنْ أقـــــــالَ ومن

أقـــــرَّ ومن نَـــــهَى

صمتَتْ فلـــــــولُ الخـــــائفيـــنَ بِجُبْنِهِم وجُمُـــــــــــوعُ مَنْ
عَشِقُـــــــــــوكِ قــــــــالتْ قَوْلَها

هشام الجخ

كلمات قصيدة التأشيرة هشام الجخ

اسبح باسمك الله
وليس سواك أخشاه
واعلم أن لي قدرا سألقاه .. سألقاه
وقد علمت في صغرى بان عروبتي شرفي
وناصيتي وعنواني
وكنا في مدارسنا نردد بعض الحان
نغنى بيننا مثلا
بلاد العرب أوطاني - وكل العرب اخوانى
وكنا نرسم العربي ممشوقا بهامته
له صدر يصد الريح إذ تعوي
مهابا في عباءته
وكنا محض أطفال
تحركنا مشاعرنا

ونسرح فى الحكايات التي تروى بطولاتنا
وان بلادنا تمتد من أقصى إلى أقصى
وان حروبنا كانت لأجل المسجد الأقصى
وان عدونا صهيون
شيطان له ذيل
وان جيوش امتنا
لها فعل كما السيل
سأبحر عندما اكبر
أمر بشاطىء البحرين فى ليبيا
وأجنى التمر من بغداد فى سوريا
واعبر من موريتانيا إلى السودان
أسافر عبر مقديشيو إلى لبنان
وكنت اخبىء الأشعار في قلبي ووجداني
بلاد العرب اوطانى وكل العرب اخوانى
وحين كبرت
لم احصل على تأشيرة للبحر
لم ابحر
وأوقفني جواز غير مختوم على الشباك
لم اعبر
حين كبرت
لم ابحر ولم اعبر

كبرت أنا

وهذا الطفل لم يكبر

تقاتلنا طفولتنا

وأفكار تعلمنا مبادئنا على يدكم أيا حكام امتنا

تعذبنا طفولتنا

وأفكار تعلمنا مبادئها على يدكم أيا حكام امتنا

ألستم من نشأنا فى مدارسكم

تعلمنا مناهجكم

تعلمنا على يدكم بان الثعلب المكار منتظر سيأكل نعجة الحمقى إذا للنوم ما خلدوا

الست من تعلمنا على يدكم بان العود محمى بحزمته ضعيف حين ينفرد

لماذا الفرقة الحمقاء تحكمنا

ألستم من تعلمنا على يدكم أن اعتصموا بحبل الله واتحدوا

لماذا تحجبون الشمس بالأعلام

تقاسمتم عروبتنا ودخلن بينكم صرنا كما الأنعام

سيبقى الطفل فى صدري يعاديكم يقاضيكم

تقسمنا على يدكم فتبت كل أيديكم

أنا العربي لا اخجل

ولدت بتونس الخضراء من اصل عماني

وعمري زاد عن ألف وامى لم تزل تحبل

أنا العربي في بغداد لي نخل

وفى السودان شرياني

أنا مصري موريتانيا وجيبوتي وعماني

مسيحي وسني وشيعي و كردى وجرزى وعلوي

أنا لا احفظ الأسماء والحكام إذ ترحل

تشتتنا على يدكم

وكل الناس تتكتل

سئمنا من تشتتنا وكل الناس تتكتل

ملئتم فكرنا كذبا وتزويرا وتأليفا

أتجمعنا يد الله وتبعدنا يد الفيفا

هجرنا ديننا عمدا

فعدنا الاوس والخزرج

نولى جهلنا فينا

وننتظر الغبا مخرج

أيا حكام امتنا سيبقى الطفل في صدري يعاديكم

يقاضيكم

ويعلن شعبنا العربي متحدا

فلا السودان منقسم ولا الجولان محتل

ولا لبنان منكسر يدواى الجرح منفردا

سيجمع لؤلؤات خليجنا العربي في السودان يزرعها

فينبت حبها فى المغرب العربي قمحا

يعصرون الناس زيتا فى فلسطين الابيه

يشربون الأهل في الصومال أبدا

سيخرج من عباءتكم رعاها الله

للجمهور متقدا

هو الجمهور لا انتم

هو الحكام لا انتم

اتسمعنى جحافلكم

اتسمعنى دواوين المعاقل فى حكومتكم

هو الحكام لا انتم ولا أخشى لكم أحدا

هو الإسلام لا انتم فكفوا عن تجارتكم والا صار مرتدا

وخافوا إن هذا الشعب حمال وان النوق إن صرمت

فلن تجدوا لها لبنا ولن تجدوا ولدا

أنا باق وشرعي في الهوا باق

سقينا الظلم أوعية

سقينا الجهل أدعية

مللنا السقي والساقي

أحذركم

سنبقى رغم فتنتكم

فهذا الشعب موصول

حبائلكم وان ضعفت

فحبل الله مفتول

سأكبر تاركا للطفل

فرشاتي والواني

ويبقى يرسم العربي

ممشوقا بهامته

ويبقى صوت الحاني

بلاد العرب اوطانى

وكل العرب اخوانى

هشام الجخ

قصيدة (جحا) عن حال مصر

شعور سخيف

إنك تحس بأن وطنك شيء ضعيف

صوتك ضعيف

رأيك ضعيف

إنك تبيع قلبك وجسمك

وإنك تبيع قلمك وإسمك

ما يجيبوش حق الرغيف

سألوا جحا عن سر ضحكه

قالك أصل أتنين وشبكو

اللي كان من تحت ميت

واللي كان من فوق كفيف

دا شعور سخيف

وشعور سخيف

إنك تكون رمز الشحاتة

تبنى مبنى للشحاتة

تعمل وزراة للشحاتة

يا ساقية دوري ... عدى فوقى ودوسي

نصبوا عليا وشحتونى فلوسي

ربطوني فبكى .. حتى ما اتغميت

هما اللي فرحوا ووحدي أنا اتغميت

أنا اللي صاحب البيت

عايش بدون لازمة

ولما مرة شكيت

إدونى بالجزمة

أنا اللي زارعك دهب

بتأكلينى سباخ

إن كان دة تقل ودلع

بزيادة دلعك باخ

لا شفت فيكى هنا

ولا شفت فيكى ترف

كل اللى فيكى قرف

كرامتنا متهانة

واللقمة بإهانة

بتخلفينا ليه لما انتى كارهانا

يعنى ايه تبقى إنتى هبة النيل يا بوبة

وكل يوم المية تقطع

يعنى ايه لما اشتكى غلو الفاتورة

يقولوا تشكى بس تدفع

لما قش الرز ثروة بتتحرق

وأما نفط الأمة ثروة بتتسرق

وأما جلادك على ولادك بيبطش

وأما علمك ما يلاقيش يآكل فيطفش

يعنى ايه نرفع أيدينا بالسلام لجل الغزاة

ويعنى ايه لما أبقى ماشى في حالي أتشد اشتباه

يعنى ايه لما أتحبس أربع سنين حبس احتياطي

يعنى ايه مش حاسة بالعمر وغلاوته

بتصبى مر العمر ليه

دة أنا كنت ح اوهب لك حلاوته

أنا عمري ما أتأمرت

ولا حطيت شروطي

ومكان ما ترسى مركبك

بابنى شطوطي

أنا كنت جيشك لما مماليكك باعوكى

وكنت يوسف لما عشتى سنين عجاف

وضلوعي دي اللى في معركة قادش حموكى
وشفايفى دى اللى ما بطلتش فى يوم هتاف
دة أنا كل شبر فى أرضك اتمرمغت فيه
وكل يوم عشتيه
أنا اتغذبت بيه
بتكرهينى عيونك السودة
وأيامي اللى فاتت
مانتيش حبيبتي من النهاردة
حبيبتى ماتت
مع صوت أدانك جرس
فى الشدة صاحينلك
من امتى كانوا الحرس
هما اللى باقينلك
بعتينى علشانهم
وعنيكى معصوبة
ياهلترى خاينة
ولا زيي مغصوبة
كل الكلام اتقال
والشعر بقى ماسخ
والصبر علو جبال
والظلم شيء راسخ

وطن وغرقان فى النطاعة

كل شيء ريحته نطاعة

علمونا بالعصاية

ورضعونا الخوف رضاعة

علمونا فى المدارس

يعنى ايه كلمة قيام..قيام

علمونا نخاف من الناظر

فيتمنع الكلام

علمونا ازاى نخاف

وازاى نكش

بس نسيوا يعلمونا الاحترام

فمتزعلوش

لما أبقى مش بسمع كلامكم

وماتزعلوش لما أبقى خارج عن النظام

مستني ايه من طفل ربوه بالزعاق

غير المشاكل والخناق

كل اللى بيقولك بحبك دول نفاق

أنا لما قلت لك بحبك

كان نفاق

الحب يعنى أتنين بيدوا

مش أيد بتبني وستميت تيت تيت يهدو

الحب حالة

الحب مش شعر وقوالة

الحب يعنى براح فى قلب العاشقين للمعشوقين

يعنى الغلابة يناموا فى الليل دفيانين

الحب يعنى جواب لكل المسجونين

هما ليه بقوا مسجونين

يعنى أعيش علشان هدف

علشان رسالة

يعنى أحس بقيمتي فيكى

إني مش عايش عوالة

يعنى لما اعرق تكافئيني بعدالة

الحب حالة

الحب مش شعر وقوالة

الحب حاجة ما تتوجدش فى وسط ناس

بتجيب غداها من صناديق الزبالة

بارت مراعينا والبئر قد جفَ

والجوع يكوينا والصبر ما كّفى

والقلب لا يهدا والجرح لا يشفى

ولأننا طوع

زنا لهم خفا

جاءوا بموكبهم

واشتغلت الزفة
الدفة مظبوطة
وأصلا مافيش دفة
والكفة مش مايلة
علشان مافيش كفة
و جحا اللى جاى بالليل لساه بيتخفى
شايف ديدان الغيط سارحة ومارحماشى
من جبنه شاف الدود سابه وراح ماشى
ولا اتكسف من الناس
ولا حس على طوله
الناس عشمها كبير جريوا بيشكوله
ضحك جحا ضحكة مواشي
وقال مادام بعيد عن طيني ... ماشى
الدود قاعد لك يا جحا ولابد فى طينك
بعد ما يمص فى دمانا مش حيحلاله إلا طينك
إحنا اهلك
إحنا رجالتك عمادك
إحنا وقت الشدة سندك
إحنا زادك
يا جحا أحمى ولادك
لو كنت عايز تحمى طينك

سوف أرحل

ربما يلقاني من أرجو لقاه

هامشي ويا الشحاتين

وأبكى على حلمي اللى تاه

بس مش هاشحت رغيف

هاشحت وطن لله

هشام الجخ

٣ خرفان للشاعر هشام الجخ

٣ خرفان

ودي حكاية وكان يا ما كان ..

ولا يحلالي إي كلام ..

إلا بذكر النبي الهمام ..

عليه الصلاة والسلام

٣ خرفان

ومعزاية

وشجراية

وبير بترول

وبيت عمران

وديب فجعان

٣خرفان ما يتاكلوش في يوم واحد

ما يتهضموش

راح للخروف

أتخن خروف

قال يا خروف ؟؟؟

عيال اخوك متنعنعين ومتنغنغين

وانت هنا في أسوأ ظروف ؟؟

يادي الكسوف !!

راح الخروف

علشان خروف

ضرب الخروف

الديب حيسكت ؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

راح للخروف

تالت خروف

شفت الخروف ؟؟!!

ضرب الخروف

أحميك أنا

وأبات معاك في الدار هنا

وأديني بس انت مكان

راح الخروف
علشان خروف
إدّاه مكان
يوماً سنقرأُ في الجريدةِ يا بلادي أننا كنا خرافْ
سيجفُ هذا النفطُ فوقَ جلودِنا
ونودّعُ السبعَ السِمانَ ونلتقي ألفاً عِجَافْ
سيُدَوِّنَ التاريخُ أسماء الملوكِ العادلينَ
الصابرينَ
الساكتينَ
الكاتمينَ الصوتَ بينَ شعوبِهم .. مثلَ الزرافْ
سيحاكمُ التاريخُ حكامَ العروبةِ كلِّها
وسينزعُ الأظفار منهم في سبيلِ الاعترافْ
إني احبك يا بلادي مرغما
وأقول شعرا يا بلادي مرغما
والشعر إن مسَّ السياسةَ يستحيلُ مصائبا
والشعر إن مسَّ الصعيديينَ مثلي
يستحيل كحدِّ سيفٍ لا يخافْ
أنا لا أخاف
من كام سنة بِنْهِشّ بإدينا الفيران؟؟؟
ونقول ما ندَّخلش في أمور الجيران !!!
من كام سنة راسمين رجولتنا أدب

ناقشين إدينا نقش حنة وقلنا سنة
ورمينا من إيدنا سلاحنا وقلنا هدنة
وبلدنا بِكْر بتُغتصب
يعلاَ صوتها غصب عنها نِتْهِمْهَا بالشَغَب !!
يا بلاد ماليها الاَّ العجب
يا (معرَّمين) شعر وأدب
هي الرجولة تتوزن وقت الغضب غير بالغضب ؟؟؟
هو اللي متَاخد غَصَب مش برضه يتاخد غصَب ؟؟
يا بلاد ماليها إلا العجب
يا (معرمين) شعر وأدب
الوزن هو اللي اختلف ولا الميزان اللي أتقلب ؟
من كام سنة بنسأل "بهية" مين قتل .مين قتل
وإحنا اللي قاتلينه بإدينا !!
مدِّينا إيدنا للغريب وف بعض عضِّينا وعَادِينا
مين اللي ظالم في الحكاية .. ومين جبان ؟
مانلومش ع الديب اللي خان
إحنا اللي خرفان بالوراثة
الصبر وارثينه وراثة
والطاعة وارثينها وراثة
والـــــــ ...(الحكم) وارثينه وراثة
وحاجات كتيرة مش وراثة

احنا خدناها وراثة

أنا كل ما أتذكر تحية العلم يسرح خيالي

كان صوتي لسه عيالي .. بس عالي

كنت أحس إني بهزّ المدرسة

كان العلم من فرحته يرقص على الساري اللى شايله

طب كنتو ليه بتعلمونا نحفظ البرّ وجمايله

طب كنتو ليه بتعلمونا نكره الظلم وعمايله

لمّــا انتو ناويين تسجنونا في أرضنا

كان ايه لزوم العلم .. وهمومه .. ورزايله

طب كنتو سبتونا بهايم كنا نِمْنَـــــا مرتاحين

ازاي أبيع ارضي وعارف إن جسمي أصله طين

طب كنتو علمتونا مثلا إننا من اصل تركي

أو أوروبي

ان جسمنا أصله حلاوة أو مِلَبَّس

اشمعنى طين ؟؟؟

طب ولما الطين يروح .. ايه اللي فاضل ؟؟

ولمين نغني ونفدِي روح ؟؟ ولمين نناضل ؟؟؟؟

ولمين أعود واشتاق وأحب وأغير وأكافح ؟؟

ولمين اغني وأقول (بحبك يا بلد) والحب طافح ؟؟

لاموا عليَّا الناس

عايزيني أقول أشعار في "محمد الدرة"

مش قايل !!!

ما أنا لما قلت زمان يا بلادي يا (رحبة)

قالوا ده واد سافل !!

واللي اتلَوِتْ مني واللي اتقَمَص مِنِّي

ونزلت عنيهم م الخجل في الأرض

وبَهْدَلُوني وحَدَّفوني لبعض

وقالوا برضك عيب .. القاعة فيها بنات !!!!

طب يعني وفلسطين مش برضه فيها بنات ؟؟

والله دي فلسطين نسوانها رجالة

هما اللي عمَّالة وإحنا اللي قوَّالة

عندينا تِبْقَى الست وَلَدها طول الباب وتخاف يروح مشوار

وهناك حريم من غَضَب

شايفين عيالهم دهب

وعشان ما يلمع زيادة لازم يدوق النار

وتقولوا أقول أشعار !!!!!!!!!

مش قايل

هما ٣ كلمات

نعم .. أكيد .. طبعا ..

وطول ما فيه جُبَنَا .. فرعون بيتفَرْعَن

والشعر أصله جبان

اللي يقوله جبان

واللي يعيده جبان

قولنا بلاش نكتب والحرب اولى بْنا

قالوا حرام والنبي خلُّولْنا أولادنا

خايفين على ولادهم م الجنة ونعيمها

شوفتوش خيابة و همّ

الاسم رجالة والاسم عندنا دم

دي أم موسى (المرة)

خافت على ولدها .. رمته في قلب اليم

وإحنا (بنتسولق) وإحنا (بنتعولم) وبنتشوي قرارات

تطلع قراراتنا صورة جماعية على صفحة الجُرنان

يا ما اشجع الفرسان

وتقولوا أقول أشعار .. مش قايل

همست في وِدْني (بَحِبَّك) ..

كان جسمها مفرود والخمرة عمياني

وبياض إديها كان بيزعق لما تعدل شعرها

الواد بيعرج م الرصاصة اللي في رِجْلُه

شدِّت حزام الروب

وبانت زي شيء معرفش شعري يوصفه..

كانوا العساكر قربوا

والواد متبت ع الحجارة اللي ف إديه

مدّت إديها وقَّفِت كل الساعات

صوت الكاسيت نبَّهني إني ف شقتي

كانوا العساكر قربوا

بيقربوا بيقربوا

والواد متَبِّت ع الحجارة اللي ف إديه

وَقَعِت قزازة الخمرة من إيدي على طرف السرير

الواد صرخ في مخبأه

فاتلفتت قلقانة خايفة لاتجرح

جريت على الصوت العساكر

وابتدى صوت الرصاص يملا الجبل

دوَّرت عندي في الدولاب على حاجة تنفع لجل تِتْحَزَّم لي بيها

ما التقيت غير شال اخويا اللي أتقتل تحت الجبل

كان برضه يعرج لما يمشي من الرصاصة اللي في رجله

وكان متبت ع الحجارة اللي ف اديه

مين اللي خانك يا وطن ؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

قلعت حَلَقْها لما عَوَّرني ف رقبتي

وحطته جنب السرير

نامت على الأرض العساكر لجل تسمع دَبِّة الواد اللي لسة مستخبي

اتكسف صخر الجبل من وقفته

هيَّج رماله ع العساكر

سامحيني يا وحدك

مقدرش أعيش هارب

انعس في حضنك كيف
والرملة في الصحرا واقفة وبتحارب
أعطوني عاما تقريبا لأجيدَ اللغةَ العبريةْ ..
فالجاري في وطني هذا ..
أخجلني صدقا أن أكتبَ شعرا باللغةِ العربيةْ

هشام الجخ

"قصيدة عبد الرحمن الأبنودي لثوار التحرير "الميدان"

أيادي مصرية سمرا ليها فى التمييز
ممدودة وسط الزئير بتكسر البراويز
سطوع لصوت الجموع شوف مصر تحت الشمس
آن الآوان ترحلي يا دولة العواجيز
عواجيز شداد مسعورين أكلوا بلدنا أكل
ويشبهوا بعضهم نهم وخسة وشكل
طلع الشباب البديع قلبوا خريفها ربيع
وحققوا المعجزة صحوا القتيل من القتل

اقتلني قتلى ما هيعيد دولتك تانى
بكتب بدمى حياة تانية لأوطاني
دمى ده ولا الربيع الاتنين بلون أخضر
وببتسم من سعادتى ولا أحزانى
تحاولوا ما تحاولوا ما تشوفوا وطن غيره
سلبتوا دم الوطن وبشيمته من خيره
أحلامنا. بكرانا. أصغر ضحكة على شفة
شفتوتش الصياد يا خلق بيقتلوا طيروا
السوس بينخر وسارح تحت أشرافك
فرحان بيهم كنت وشايلهم على كتافك
وأما أهالينا من زرعوا وبنوا وصنعوا

كانوا مداس ليك ولولادك وأحلافك
ويا مصر يا مصر قام العليل رجعتله أنفاسه
وباس جبين الوطن ما للوطن داسه
من قبل موته بيوم صحوه أولاده
إن كان سبب علته محبته لناسه
الثورة فيضان قديم
محبوس مشافوش دول
الثورة لو جد متبانش فى كلام أو قول
تقلب وتعجن في سرية تفور فى القلب وتنغزل فتلة فتلة فى ضمير النول
متخافش على مصر يا با مصر محروسة حتى من التهمة دى اللى فينا

مدسوسة

ولو أنت أبوها بصحيح وخايف عليها قوى تركتها ليه بدن بتنخره السوسة

وبيسرقوك يا الوطن قدامنا عيني عينك

ينده بقوة الوطن ويقلى قوم

فينك ضحكت علينا الكتب بعدت بنا عنك

لولا ولادنا اللي قاموا يسددوا دينك

لكن خلاص يا وطن

صحيت جموع الخلق قبضوا على الشمس بأيديهم

وقالوا لا من المستحيل يفرطوا عقد الوطن تانى

والكدب تانى محال يلبس قناع الحق

بكل حب الحياة خوط فى دم اخوك

قول أنت مين للي باعوا حلمنا وباعوك أهانوك

وذلوك ولعبوا قمار بأحلامك

نيران هتافك تحرر صحبك الممسوك

يرجعلها صوتها مصر تعود ملامحها تاخد مكانها القديم

والكون يصالحها عشرات السنين تسكونوا بالكدب فى عروقنا

والدنيا متقدمة ومصر مطرحها

كتبتوا أول سطور فى صفحة الثورة

وهما علما وخبرة مداورة ومناورة

وقعتوا فرعون هرب من قلب تمثاله

لكن جيوشه مازالوا يحلموا ببكره

صباح حقيقي ودرس جديد أوى فى الرفض
أتارى للشمس صوت وأتارى للأرض نبض
تانى معاكم رجعنا نحب كلمة مصر
تانى معاكم رجعنا نحب ضحكة بعض
مين كان يقول ابننا يطلع بنا من النفق
دي صرخة ولا غنى؟ وده دم ولا شفق؟
أتاريها حاجة بسيطة الثورة يا أخوانا
مين اللي شافها كده؟ مين أول اللى بدأ؟
مش دول شبابنا اللي قالوا كرهوا أوطانهم؟
ولبسنا توب الحداد وبعدنا أوى عنهم؟
هما اللي قاموا النهارده يشعلوا الثورة

ويصنفوا الخلق مين عنهم ومين خانهم
يادى الميدان اللي حضن الفكرة وسهرها
يادى الميدان اللي فتن الخلق وسحرها
يادى الميدان اللي غاب اسمه كتير عنه وصبرها
ما بين عباد عاشقة وعباد كارهة
شباب كأن الميدان أهله وعنوانه
ولا فى الميدان نسكافيه ولا كابتشينو
خدوده عرفوا جمال النوم على الأسفلت
والموت عارفهم أوى وهما عارفينه
لا الظلم هين يا ناس ولا الشباب قاصر

مهما حاصرتوا الميدان عمروا ما يتحاصر
فكرتنى يا الميدان بزمان وسحر زمان
فكرتنى بأغلى أيام فى زمن ناصر
شايل حياتك على كفك صغير السن
ليل بعد يوم المعاناة وأنت مش بتئن
جمل المحامل وأنت غاض
بتعجب أمتي عرفت النضال
اسمحلى حاجة تجن
أتاريك جميل يا وطن مازلت وهتبقى
زال الضباب وانفجرت بأعلى صوت لأه

حرضتنا نبتسم ودفعت أنت الحساب
وبنبتسم بس بسمة طالعة بمشقة
فينك يا صبح الكرامة لما البشر هانوا
وأهل مصر الأصيلة اتخانوا وتهانوا
بنشترى العزة تانى والتمن غالى
فتح الوطن للجميع قلبوا وأحضانوا
الثورة فيض الأمل وغنوة الثوار
الليل إذا خانه لونه يتقلب لنهار
ضج الضجيج بالندا اصحى يا فجر الناس
فينك يا صوت الغلابة وضحكة الأنفار
وإحنا وراهم أساتذة خايبة

تتعلم ازاى نحب الوطن وامتى نتكلم
لما طال الصدأ قلبنا ويأسنا من فتحه
قلب الوطن قبلكم كان خاوى ومضلم
أولنا فىالجولة لسة الجولة ورا جولة
ده سوس بينخر يا أبويا فى جسد دولة
أيوه الملك صار كتابة

إنما أبدا لو غفلت عينا لحظة يقلبوا العملة
لكن خوفى مازال جوه الفؤاد يكبش
الخوف اللي ساكن شقوق القلب ومعشش
واللي مش راح يسيبه

ولسه هيبقوا وهيلاقولهم سكك وببان ما تتردش
وحاسبوا أوى من الديابة اللى فى وسطيكم
حاسبوا أوى من الديابة اللى فى وسطيكم
وألا تبقى الخيانة منك وفيكم
الضحك عالبق بس الرك على النيات
فيهم عدوين أشد من اللى حواليكم

عبد الرحمن الأبنودى

قصيدة "ارحل" ..للشاعر فاروق جويدة

ارحل

ارحل كزين العابدين وما نراه أضل منك

ارحل وحزبك في يديك

ارحل فمصر بشعبها وربوعها تدعو عليك

ارحل فإني ما أرى في الوطن فردا واحدا يهفو إليك

لا تنتظر طفلا يتيما بابتسامته البريئة أن يقبل وجنتيك

لا تنتظر أمّا تطاردها هموم الدهر تطلب ساعديك

لا تنتظر صفحا جميلا فالخراب مع الفساد يرفرفان بمقدميك

ارحل وحزبك في يديك
ارحل بحزب امتطى الشعب العظيم
وعتي وأثرى من دماء الكادحين بناظريك
ارحل وفشلك في يديك
ارحل فصوت الجائعين وإن علا لا تهتديه بمسمعيك
فعلى يديك خراب مصر بمجدها عارا يلوث راحتيك
مصر التي كانت بذاك الشرق تاجا للعلاء وقد غدت قزما لديك
كم من شباب عاطل أو غارق في بحر فقر وهو يلعن والديك
كم من نساء عذبت بوحيدها أو زوجها تدعو عليك
ارحل وابنك في يديك
أرحل وابنك في يديك قبل طوفان يطيح

لا تعتقد وطنا تورثه لذاك الابن يقبل أو يبيح
البشر ضاقت من وجودك.. هل لابنك يستريح؟
هذي نهايتك الحزينة هل بقى شيء لديك؟
ارحل وعارك أي عارْ
مهما اعتذرتَ أمامَ شعبكَ لن يفيد الاعتذارْ
ولمن يكونُ الاعتذارْ؟
للأرضِ ..للطرقاتِ.. للأحياءِ.. للموتى..
وللمدنِ العتيقةِ.. للصغارْ؟!
ولمن يكونُ الاعتذارْ؟
لمواكب التاريخ.. للأرض الحزينةِ

للشواطئِ ..للقفارْ؟!

لعيونِ طفلٍ

مات في عينيه ضوءُ الصبحِ

واختنقَ النهارْ؟!

لدموعِ أمٍّ لم تزل تبكي وحيدا

فر أملا في الحياة وانتهى تحت البحار

لمواكبِ العلماء أضناها مع الأيام غربتها وطول الانتظارْ؟!

لمن يكون الاعتذار؟

**

ارحل وعارك في يديكْ

لا شيء يبكي في رحيلك..

رغم أن الناس تبكي عادة عند الرحيلْ

لا شيء يبدو في وجودك نافعا

فلا غناء ولا حياة ولا صهيل..

ما لي أرى الأشجار صامتةً

وأضواءَ الشوارعِ أغلقتْ أحداقها

واستسلمتْ لليلِ في صمت مخيف..

ما لي أرى الأنفاسَ خافتةً

ووجهَ الصبح مكتئبا

وأحلاما بلون الموتِ

تركضُ خلفَ وهمٍ مستحيلْ

ماذا تركتَ الآن في أرض الكنانة من دليل؟

غير دمع في مآقي الناس يأبى أن يسيلْ

صمتُ الشواطئ.. وحشةُ المدن الحزينةِ..

بؤسُ أطفالٍ صغارٍ

أمهات في الثرى الدامي

صراخٌ ..أو عويلْ..

طفلٌ يفتش في ظلام الليلِ

عن بيتٍ توارى

يسأل الأطلالَ في فزعٍ

ولا يجدُ الدليلْ

سربُ النخيل على ضفافِ النيل يصرخ

هل تُرى شاهدتَ يوما..

غضبةَ الشطآنِ من قهرِ النخيلْ؟!

الآن ترحلُ عن ثرى الوادي

تحمل عارك المسكونَ

بالحزب المزيفِ

حلمَكَ الواهي الهزيلْ..

***

ارحلْ وعارُكَ في يديكْ

هذي سفينَتك الكئيبةُ

في سوادِ الليل تبحر في الضياع

لا أمانَ.. ولا شراعْ

تمضي وحيدا في خريف العمرِ

لا عرش لديكَ.. ولا متاعْ
لا أهلَ.. لا أحبابَ.. لا أصحابَ
لا سندا.. ولا أتباعْ
كلُّ العصابةِ تختفي صوب الجحيمِ
وأنت تنتظرُ النهايةَ..
بعد أن سقط القناعْ

فاروق جويدة

محاكمة مبارك



"محاكمة مبارك كاملة" مع نجليه والعادلي

بدأت الجلسة في العاشرة ودقيقتين بعد أن دخل العادلى ومعاونيه قفص الاتهام، تلاهم دخول مبارك ونجليه علاء وجمال، وأكد أحمد رفعت رئيس محكمة جنايات القاهرة على أن نظام الجلسة منوط برئيسها وعلى حق رئيس الجلسة أن يخرج من القاعة كل من يتجاوز آداب الجلسة، مطالبا الحاضرين بالتزام الهدوء والاستماع والتيقن حتى تؤدى الهيئة رسالتها على أكمل وجه بما يرضى الله وضمائرهم، وقال: "سنلقى الله بقلوب سليمة وهذا ما نتمناه."



محاكمة مبارك

وطلب رئيس الهيئة من المحامين أعضاء هيئة الدفاع أن يقدموا طلباتهم مكتوبة، حتى تعتبر جزءا لا يتجزأ من محضر الجلسة ليتسنى للهيئة فحصها وإبداء رأيها في تحقيق الحق وحسن سير العدالة، لتبدأ وقائع الجلسة بالمناداة على المتهمين بداية من حبيب العادلى ومعاونيه الستة وهم أحمد محمد رمزي وعدلي فايد وحسن محمد عبد الرحمن وإسماعيل الشاعر وأسامة المراسى وعمر الفرماوى، ثبت حضور جميع المتهمين والدفاع عنهم، وتلا رئيس المحكمة أسماء المحامون الحضور عن المتهمين .

وطالب رئيس المحكمة من المحامين الموكلين عن المدعين بالحقوق المدنية أن يقدموا إلى المحكمة كشف بكامل أسمائهم على أن يرفق بمحضر الجلسة ويعتبر جزا لا يتجزأ بمحضر الجلسة، وبالنسبة للمحامين الذين لم يتمكنوا من حضور هذه الجلسة فليس هناك مانع لدى الهيئة من قبول حضورهم وإثبات ذلك في حينه .

حضر عن حبيب العادلى فريد الديب وعصام البطاوى ومحمد عبد الفتاح، حضر أحمد رمزى ونبيل مدحت سالم وجميل سعيد ، وحضر عن عدلى فايد، حسن عبد الرحمن ، ومحمد عبد الفتاح عن إسماعيل الشاعر ، وسيد عتيق ومجدى شرف حاضر عن عمر الفرماوى .

وطالب فريد الديب الحاضر عن حبيب العادلى إعادة القضية المتهم فيها العادلى ومعاونيه إلى دائرة المستشار عبد السلام جمعه والتي أمرت بضمها إلى القضية المنظورة امام المحكمة والمتهم فيها مبارك ونجليه ورجل الأعمال حسين سالم ، حيث أكد أن قرار ضم القضيتين صدر من المحكمة وهى مردودة ولم يحكم في طلب الرد وهو ما يمنع عنها اتخاذ أية قرار إجرائي في القضية .

وطالب أحد المحامين الحاضرين عن العادلى من هيئة المحكمة الإنتقال للمعاينة لمقر المتحف المصري والجامعة الأمريكية ووزارة الداخلية

ومبنى مصلحة الأدلة الجنائية وسنترال باب اللوق وفندق رمسيس هيلتون، وذلك لإثبات نفى حدوث الفعل المكون للجريمة واستحالة حدوث الواقعة كما رواها شهود الإثبات، كما طالب الانتقال للمعاينة إلى مبنى مدرسة الفريد وشارع محمد محمود وشارع منصور والفلكي والشيخ ريحان وكذلك مطعم كنارى ومتجر سمعان للدهانات وكشك منصور ومأمورية ضرائب عابدين وذلك لإثبات نفى حدوث الفعل المحكون للجريمة واستحالة حدوث الواقعة كما رواها شهود الإثبات .

كما طالب سماع شهادة فيما يخص كلا من جهاز أمن الدولة والأمن العام اللواء طارق محمد إبراهيم واللواء شريف جلال الدين فؤاد واللواء عاطف أحمد أبو شادي واللواء احمد سالم النائي والعميد محمد عبد الباسط عبد الله والمدعو خالد محمد عبد الله سالم المصدر السري لجهاز أمن الدولة السابق .

وفيما يخص النجدة استدعاء كلا من اللواء ماهر حافظ محمد واللواء مصطفى أحمد توفيق والعميد رضا بشاي عبد المسيح ، وفيما يخص مديرية أمن القاهرة وأمن الوزرة استدعاء كلا من اللواء حسن محمود عزت حسن واللواء فؤاد محمد توفيق واللواء يحيى زكريا العراقي واللواء عبد العزيز فهمي حسن سالم والعميد نبيل رفعت رضوان وفيما يخص أقسام القاهرة والجيزة العميد هاني جرجس والعميد محمد محمد على والمقدم أحمد عطا الله عبد الرازق والعقيد أيمن أحمد الصعيدي والمقدم خالد شاذلي منصور شاذلي والعميد نبيل جميل عبادة على والعميد زكريا محمد فؤاد عبده حجازي والعميد مجدي محمد عبد الله يوسف والعقيد عارف محمد محمد يوسف .

وقبل أن يستطرد في باقي الأسماء قاطعة رئيس المحكمة وطالب منه تقديم مذكرة بالأسماء اختصارا للوقت واعتبار المذكرة جزأ من محضر الجلسة .

بينما طالب الحاضر عن اللواء أحمد رمزى سماع شهادة شهود الإثبات وأجلا للإطلاع .

وطالب جميل سعيد الحاضر عن اللواء أحمد رمزى بعدم الاستجابة لطلبات فصل القضيتين والمضي في ضمهما ونظرهما أمام ذات الدائرة، ورد على فريد الديب بالمادة الثانية في قانون المرافعات، التي هي الأصل الإجرائي والتي تنص على أنه لا يقبل دفع ليس لصاحبه مصلحة فيه ، وطالب فض أحراز الدعوى ، والتصريح بصور كاملة من محتوى هذه الأحراز وفض أحراز المثبت فيها اتهام مبارك والتصريح بالإطلاع على صورة رسمية من التحقيقات التي أجريت مع مبارك .

وطالب الحاضر عن عدلى فايد الإطلاع على التحقيقات التي ضمت لاحقا على قرار الإحالة ، والإطلاع عن الجناية المحال إليها المتهم فيها الرئيس المخلوع مبارك ، ومناقشة شهود الإثبات .

وطالب الحاضر عن حسن عبد الرحمن ببطلان قراري الإحالة والضم ، وتكليف النيابة العامة بضم صورة من محضر اجتماع برئاسة مجلس الورزاء يوم ٢٢ يناير ٢٠١١ والذي ورد بأقوال اللواء عمر سليمان والذي حضره وزير الإعلام والاتصالات ورئيس الوزراء ووزير الدفاع ورئيس المخابرات ، كما طلب استدعاء مجلس الوزراء بكامل أعضاء لمناقشتهم، وطالب استدعاء المشير حسن طنطاوى واللواء عمر سليمان والاستعلام لوزارة الداخلية عما إذا كان هناك قناصة تابعين لوزارة الداخلية من عدمه .

طالب محامى الحاضر عن أسامة المراسى والفرماوى إحالة محاكمته أمام محكمة الجنح ، ودفع بعدم اختصاص المحكمة والتهم المنسوب إليه جنح وليست جناية، فهو متهم بالإضرار غير العمدى بالمال العام وهى جنحة .

بدأت الجلسة في العاشرة ودقيقيتن بعد أن دخل العادلى ومعاونيه قفص الاتهام، تلاهم دخول مبارك ونجليه علاء وجمال، وأكد أحمد رفعت رئيس محكمة جنايات القاهرة على أن نظام الجلسة منوط برئيسها وعلى حق رئيس الجلسة أن يخرج من القاعة كل من يتجاوز آداب الجلسة، مطالبا الحاضرين بالتزام الهدوء والاستماع والتيقن حتى تؤدى الهيئة رسالتها على أكمل وجه بما يرضى الله وضمائرهم، وقال: "سنلقى الله بقلوب سليمة وهذا ما نتمناه."

وهنا رفع الجلسة للنظر في الطلبات المقدمة له

تفاصيل محاكمه مبارك ٢٠١١/٨/٥

وتعد جلسة هذا اليوم أولى جلسات محاكمة الرئيس السابق بدون بث مباشر، بعد قرار رئيس المحكمة في الجلسة الماضية، وقف البث أثناء نظر الجلسات، كما تعد أيضا أولى جلسات محاكمته بعد ضم قضية قتل

المتظاهرين المتهم فيها حبيب العادلى وزير الداخلية الأسبق و٦ من مساعديه.

ومن المنتظر أن تناقش المحكمة عددا من شهود الإثبات، وهم: حسين سعيد محمد موسى، وعماد بدري سعيد محمد، وباسم محمد حسن صلاح الدين العطيفى، ومحمود جلال عبد الحميد.

ومن المتوقع أن تشهد جلسة اليوم أكثر من مفاجأة، الأولى تتمثل ولأول مرة في مواجهات بين ضباط وزارة الداخلية، وتحديدًا الأمن المركزي وقيادات الوزارة السابقين، وخاصة العادلى ورمزي حول كيفية التعامل مع المتظاهرين وتسليح القوات وإصدار أوامر بإطلاق الرصاص الحى والانسحاب من الميدان.

وثاني المفاجآت وجود شخص تدور حوله علامات الاستفهام؛ يقف أمام المحكمة متهماً وشاهداً لأول مرة معاً، وهو اللواء حسين موسى القيادى بالأمن المركزي، وانفردت "اليوم السابع" بنشر التفاصيل الكاملة لاختفاء مضمون "C.D" الأمن المركزي، وفشلت النيابة في تشغيله، وعندما استعانت بموسى مسح ما عليه، فأسندت النيابة إليه تهمة إخفاء دليل مادي وأحد أهم أدلة الثبوت المادية في القضية، وكان من المفترض أن تتم محاكمته. وتعود هذه الوقعة عندما انتقلت النيابة في ٦ مارس الماضي إلى مقر رئاسة قوات الأمن المركزي، وضبطت أسطوانة مدمجة "C.D" مسجل عليها كل الاتصالات الهاتفية بين قادة وضباط الأمن المركزي، بشأن كيفية التعامل مع المتظاهرين، وأثناء عملية تفريغ الـ"C.D" تبين أنه غير مدعوم للعمل على أي جهاز حاسب آلي تابع

للنيابة العامة، عدا جهاز واحد فقط يوجد بمقر رئاسة قوات الأمن المركزي.

أخطرت النيابة العامة المسئول عن تشغيل الجهاز بمقر رئاسة قوات الأمن المركزي، ويدعى اللواء حسين موسى المشرف على الاتصالات في قطاع الأمن المركزي، والذي أحضر جهاز حاسب آلي قديما إلى مكتب النيابة، وفور وضع الـ"C.D" داخله ضغط اللواء موسى على زر التسجيل بدلاً من زر التشغيل، ما أدى إلى مسح ما عليه من معلومات وإتلافه.
وقرر المستشار الدكتور عبد المجيد محمود، النائب العام، إحالة اللواء موسى إلى محكمة الجنايات- بعد التحقيق معه- بتهمة إخفاء دليل وإتلافه عمدا، وحددت محكمة الاستئناف أولى جلسات محاكمته في الموعد الذى ستنظر فيه الدائرة الرابعة بمحكمة جنايات القاهرة، التي تشهد محاكمة قيادات الداخلية، وعلى رأسهم "العادلى" بتهمة قتل المتظاهرين، فيما أرفقت النيابة السي دي الذى تم إتلافه، إلى أحراز القضية، وإرفاقه بتقرير مفصل بما حدث.

كانت التحقيقات كشفت في ذلك الوقت أن الـ"CD"، تضمن صدور أوامر بإطلاق الرصاص الحى على المتظاهرين من وزارة الداخلية، ما تسبب في حدوث بلبلة بسبب رفض بعض القيادات المركزية لقوات الأمن المركزي ذلك، فيما استجاب بعض القيادات الفرعية في بعض المناطق والأماكن على رأسها ميدان التحرير، والشوارع القريبة منه، بعد إلحاح الأوامر من وزارة الداخلية، خوفاً من وصول المتظاهرين لمقر الوزارة

واقتحامها، خاصة أن العادلى وكل قيادات الداخلية كانوا يشكلون غرفة عمليات بداخلها.

تفاصيل محاكمة حسنى مبارك وحبيب العادلى يوم٧-٩-٢٠١١

تستأنف محكمة جنايات القاهرة، برئاسة المستشار أحمد رفعت،يوم الأربعاء ٧-٩-٢٠١١جلسات محاكمة الرئيس السابق محمد حسنى مبارك ونجليه علاء وجمال ورجل الأعمال الهارب حسين سالم ووزير الداخلية

الأسبق حبيب العادلي و٦ من مساعديه، المتهمين بقتل الثوار والحصول على عمولات نظير تصدير الغاز المصري" لإسرائيل"، فيما تستكمل المحكمة سماع أقوال شهود الإثبات

وكانت جلسة، ٥-٩-٢٠١١، التي امتدت لأكثر من ١١ ساعة شهدت الاستماع لأقوال عدد من شهود الإثبات، حيث أكد الشاهد الأول مدير الاتصالات بغرفة العمليات بالأمن المركزي اللواء حسين سعيد أن اللواء أحمد رمزي مدير قوات الأمن المركزي هو من أمر بضرب المتظاهرين والتعامل معهم، كما أنه من أمر بنقل الأسلحة عبر سيارات الإسعاف التابعة لوزارة الصحة إلى وزارة الداخلية وميدان التحرير .هذا وقد وردت أنباء بان فريق الدفاع الكويتي يدخل إلى قاع المحكمة للدفاع عن مبارك

في رابع جلسات محاكمة "مبارك "الأربعاء ٩ سبتمبر "المحكمة تستمع لـ٣ شهود جدد.. وأبو بكر:كان يجب على النيابة التنبيه أن الشهود غيروا أقوالهم..و"الداخلية" تواجه اشتباكات المؤيدين والمعارضين بزيادة أعداد الأمن المركزي

مبارك في قفص الاتهام

تستمع محكمه جنايات شمال القاهرة بأكاديمية الشرطة الأربعاء إلى أقوال ٣ من شهود الإثبات وذلك في رابع جلسات محاكمة الرئيس المخلوع محمد حسنى مبارك ونجليه علاء وجمال واللواء حبيب العادلى وزير

الداخلية الأسبق و٦ من مساعديه بتهمة قتل المتظاهرين وذلك طبقا لقرار المحكمة الذى جاء بعد ١٤ ساعة من المحاكمة كانت في الجلسة السابقة.

ومن المقرر أن تستمع المحكمه أولا إلى أقوال "محمد عبد الحكيم محمد" (٣١ سنة)، نقيب شرطة بالأمن المركزي الشاهد الخامس والذي شهد بالتحقيقات بأنه إبان عمله كضابط منوب الكتيبة الأولى بقطاع أحمد شوقي بتاريخ ٢٨ يناير الماضي تم تسليح ثلاثة تشكيلات بالأسلحة الخرطوش وطلقاتها الرش الخفيف وكانت خدمتهم بشارع القصر العينى وميدان لاظوغلى وشارع ٢٦ يوليو مع طلعت حرب.

أما الشاهد السادس "عبد الحميد إبراهيم راشد أبو اليزيد" (٤٠ سنة)، رقيب سلاح بالكتيبة الأولى بقطاع البساتين بالأمن المركزي، فشهد بأنه قام بتسليح القوات أيام٢٥،٢٦،٢٧ يناير، بالأسلحة الخرطوش وطلقاته الرش والكاوتشوك.

وجاءت شهادة "طارق عبد المنعم عبد الحكيم أحمد" (٣٩ سنة) مدير عام شركة رواد الشرق الأوسط ضابط سابق بوزارة الداخلية برتبة رائد الشاهد السابع، والذي أكد أنه إبان تواجده ضمن المتظاهرين سلميا بتاريخ ٢٨ يناير أعلى كوبري قصر النيل في الاتجاه المؤدى لميدان التحرير فوجئ بقوات الأمن المركزي تصطف عرضا بنهاية الكوبري وتطلق عليهم الأعيرة النارية(خرطوش) محدثين إصابته في ثلاثة مواضع بساقه واثنتين بقدمه اليسرى ووفاة أحد المتظاهرين الذى يقف بجانبه

لقاء مقذوفـــات استقرت في وجهه وإصابة آخرين بمنطقة الصدر والبطـــن، وذلك دون تعد من قبل المتظاهرين أو سابق إنذار من قوات الشرطة، مما أدى إلى نقله للمستشفى للعلاج وأنه من خلال عمله السابق كضابـــط بقوات الأمن المركزي فإن مشهد قوات الشرطة ينم عن صدور أمـــر إليـــــها بإطلاق الأعيرة النارية على المتظاهرين وأن هـــذا الأمـــر لابد أن يصدر من وزير الداخلية شخصيا.

ومن جانبه أكد عصام البطاوى، محامى العادلى، أن أقوال الشهود أمس كانت في مصلحة اللواء حبيب العادلى، وزير الداخلية الأسبق، واللواء أحمد رمزى، مساعد الوزير لقطاع الأمن المركزي، حيث بين أنه لم توجد هنالك أي نية لقتل المتظاهرين أو تحريض من قبل الرئيس السابق ووزير الداخلية على قتلهم وذلك لأن التعليمات كانت واضحة وصريحة بالتعامل مع المتظاهرين بالحسنى وعدم أذيتهم مطلقا، بل قال لهم مساعد الوزير حسبما قال الشاهد الثالث" اعتبروهم إخواتكم وأبناءكم" وحتى في حالة الضرورة القصوى كاقتحام مبنى وزارة الداخلية كانت التعليمات بإطلاق النار في الهواء ثم على الأقدام فقط.

وأشار البطاوى أن جلسة الأمس شابها كثير من الهرج من قبل بعض المحامين، الأمر الذى عطل المحكمة كثيرا وصعب المهمة على محامى الدفاع وذلك لعدم حصولهم على فرصتهم الكاملة في الدفاع عن المتهمين بسؤال الشهود، حتى إن المتهم الرابع لم يتم سؤاله أمام المحكمة، إلا أنه

أكد أن جلسة اليوم ستكون أفضل كثيرا لأنه من المتوقع انخفاض عدد محامى المدعين بالحقوق المدنية، مما سيسمح للاستماع للشهود.

كما قال المحامى الدولي خالد أبو بكر أحد أعضاء هيئة المدعين بالحق المدني أن ما حدث أمس الأول في محاكمة الرئيس السابق محمد حسنى مبارك وابنيه علاء وجمال، وحبيب العادلى وزير الداخلية الأسبق ومساعديه الستة في قضايا قتل المتظاهرين هو إخلال جسيم بحقوق المدعين بالحقوق المدنية وتحديدا بعدما قام المستشار أحمد رفعت رئيس المحكمة بمنعهم من سؤال الشهود وتحديد كل منهم بسؤال واحد بالإضافة إلى منع الجميع من سؤال الشاهد الرابع في القضية.

وأضاف أبو بكر أنه بداية لا يجوز إسناد قضية بهذا الحجم إلى المستشار أحمد رفعت الذى يعلم موعد خروجه على المعاش قريبا، حيث كان يجب في محكمة الاستئناف والمستشار سيد عبد العزيز عمر أن يحسنوا اختيار القاضي الذى ينظر قضية بهذا الحجم، كما كان يجب من المستشار أحمد رفعت والمحكمة أن تتسع صدرها للجميع بالاستماع إلى أقوال الشهود والمدعين بالحقوق المدنية والدفاع في هدوء تام ولا يتم حصر أسئلتهم وتحديدها بسبب ضيق الوقت فكان من الممكن أن يكمل سماع الشهود في يوم مختلف ولا يتم الحجر على حق المدعين لأن الأسئلة التي وجهوها أسئلة جوهرية تفيد في الدعوى وتؤثر فيها ومن الممكن أن تغير مجرى الدعوى وذلك لتحديد المتهمين ومسئولية كل منهم في قتل المتظاهرين.

وأكد أن ما حدث بجلسة أمس يعتبر سمة في جبين النيابة العامة وذلك بعد أن غير الشهود الذين أحضرتهم النيابة كشهود إثبات للتهم الموجهة للمتهمين في القضية أقوالهم أمام المحكمة عن التي ذكروها في التحقيقات .

كان الشهود أكدوا في التحقيقات أنه تم إثبات بدفتر عمليات رئاسة قوات الأمن المركزي) بالبند٢٨٦ الساعة١٠.٥٥ مساء يوم ٢٨ يناير تعليمات اللواء أحمد رمزى مساعد الوزير بتعزيز كافة الخدمات الخارجية بسلاح آلي وخرطوش قد صدر عن مساعد الوزير لقوات الأمن المركزي، بالإضافة إلى البند ٢٤٤ الساعة٥.٣٠ مساء من نفس اليوم الذى نص على إخطار العقيد أحمد قدوس مشرف خدمات تأمين وزارة الداخلية والذي أفاد فيه طلب العقيد أحمد جلال من مباحث أمن الدولة بالوزارة من أنه يتم تذخير السلاح صحبة القوات وإطلاق النيران على المتظاهرين مباشرة وكتعليمات أحمد رمزى، مساعد الوزير، تذخير السلاح وتجهيز وتنشيط الخدمة والتدرج في استخدام القوة والبدء في استخدام السلاح الخرطوش.

وكلام الشاهد الرابع بالتحقيقات أن القوات قامت بالتعامل مع المتظاهرين أمام وزارة الداخلية باستخدام السلاح الناري وأن سبب الانفلات الأمني انهيار جهاز الشرطة لسوء تقييم إدارة قيادات وزارة الداخلية للأحداث وتتمثل في وزير الداخلية ومساعديه للأمن العام وأمن الدولة

والأمن المركزي ومدير أمن القاهرة إلا أن كل ذلك الكلام تغير بأن أحمد رمزى لم يعطهم تلك التعليمات بل ونص على تحريم إطلاق النار ومنع اصطحاب جميع الأسلحة النارية حتى الشخصية للضباط ومنع إطلاق النار.

وأشار إلى أن النيابة العامة كان يجب عليها التحرك وتنبيه المحكمة إلى أن الشهود غيروا أقوالهم إلا أننا فوجئنا بعدم وجود أي تحرك منهم، كما أكد أبو بكر أن هيئة المدعين بالحقوق المدنية لا تنتظر من ضابط شرطة أن يعترف على نفسه ويقول إنه تلقى أمر بإطلاق النار لأنه بذلك يكون يحكم على نفسه بالمشاركة في جريمة قتل.

ومن جانبه أكد يسرى عبد الرازق، رئيس هيئة الدفاع المتطوعين عن الرئيس السابق محمد حسنى مبارك حصول المحامين الكويتيين المتطوعين للدفاع عن مبارك على تصاريح دخول جلسة محاكمة مبارك وابنيه وحبيب العادلى وزير الداخلية الأسبق و٦ من مساعديه المقرر عقدها غداً الأربعاء، في رابع جلسات محاكمتهم في قضايا قتل المتظاهرين، التي تنظرها محكمة جنايات القاهرة بأكاديمية الشرطة.

كان المحامون الكويتيون قد تغيبوا عن الجلسة الماضية بسبب عدم انتهاء الإجراءات وعدم حصولهم على التصاريح الخاصة بالدخول، إلا أنهم حصلوا من المستشار السيد عبد العزيز عمر، رئيس محكمة الاستئناف، بعد موافقة من عبد العزيز الجندي، وزير العدل ورئيس اللجنة القضائية المشرفة على نقابة المحامين بالسماح لهم بحضور الجلسة.

فيما تلقى اتحاد المحامين الكويتي طلبا رسميا مكتوبا من أكثر من ٢٠ محاميا كويتيا بالتضامن مع شهداء الثورة المصرية وحضور جلسات المحاكمة مدافعين عن أسر الشهداء، وعلم "اليوم السابع" أن اتصالات جرت بين نقيب المحامين الكويتي ورئيس الاتحاد، وهو الجهة الرسمية الوحيدة الممثلة للمحامين الكويتيين وبين عدد من محاميي الشهداء المدعين بالحق المدني للتنسيق معهم في هذا الشأن .

تأتى هذه الطلبات في إطار التنسيق بين الطرفين لتصحيح صورة المحامين الكويتيين بعد أن تطوع ٥ محامين كويتيين للدفاع عن مبارك، وعقب تلقى الاتحاد طلبا رسميا مكتوبا من أكثر من ٢٠ محاميا كويتيا للتضامن مع شهداء الثورة المصرية، وحضور جلسات المحاكمة، مدافعين عن أسر الشهداء.

ومن جانبها أكدت مصادر أمنية بوزارة الداخلية أن هناك استعدادات أمنية مكثفة سوف تتم خلال الجلسة الرابعة لمحاكمة مبارك وابنيه علاء وجمال، وحبيب العادلى ومساعديه الستة، في قضايا قتل المتظاهرين وإهدار المال العام وتصدير الغاز لإسرائيل، والتي من المقرر إقامتها يوم الأربعاء، وذلك عقب الإشتباكات العنيفة التي شهدتها الجلسة السابقة بين أسر الشهداء وقوات الأمن، وهو الأمر الذى نتج عنه إصابة ١٣ شرطيا، بينهم ٣ ضباط وأمى شرطة و١١ مجند، بالإضافة إلى إصابة ١٥ شخص من المدنين، نتيجة التراشق بالحجارة.

وأكد المصدر الأمني أن الأجهزة الأمنية أكدت خلال الخطة الأمنية التي تم الاتفاق عليها لتأمين رابع جلسات المحاكمة، أن يتم تعزيز قوات الأمن المركزي وزيادتها عما كانت في الجلسة السابقة حتى يتم مواجهة أي أحداث شغب أو اشتباكات من المرجح حدوثها خلال جلسة اليوم، خاصة مع تردد أنباء بأن هناك أعدادا غفيرة من أسر الشهداء سوف يأتون لأكاديمية الشرطة لمتابعة الجلسة وبداخلهم دافع الانتقام لزملائهم من المصابين في الجلسة السابقة.

ومن جانبه أكد اللواء محمود على نائب مدير أمن القاهرة، حكمدار العاصمة، أن ضباط أمن القاهرة سوف يعملون على تأمين البوابات الخاصة بالمحكمة جيدا وأماكن تواجد الجماهير سواء كانت جماهير أسر الشهداء، أو جماهير مؤيدي مبارك، موضحا أنه تم تخصيص أماكن لكلا الطرفين للجلوس فيها ومتابعة سير الجلسة الرابعة لمحاكمة مبارك، وطالب حكمدار القاهرة المواطنين من الطرفين بضرورة الالتزام بالأماكن المخصصة لهم حتى لا تقع أي اشتباكات مرة أخرى ولمساعدة رجال الأمن في حمايتهم والحفاظ على حياتهم وتجنبهم أي اشتباكات..

وأضاف نائب مدير أمن القاهرة في تصريحات خاصة لـــ"اليوم السابع" أن دخول قاعة المحكمة يكون فقط لحاملي التصاريح، وهذا يعد بتعليمات خاصة من رئيس المحكمة المستشار أحمد رفعت، موضحا أن الأمن ليس له أى دخل في إدخال أى أحد لحضور الجلسة، موضحا أن

رجال الأمن المركزي يعملون على تأمين المحاكمة والتفريق بين المؤيدين والمعارضين حتى لا تقع اشتباكات كما حدث في الجلسة السابقة..

وعن تعليقه عما حدث خلال الجلسة السابقة أكد أن أسر الشهداء كانوا يحاولون دخول قاعة المحكمة بالعنوة، ومع العديد من المحاولات لإقناعهم بأنه لا يجوز الدخول سوى لغير حاملي التصاريح، إلا أنهم لم يستجيبوا واستمروا في محاولاتهم إقتحام الأكاديمية لحضور الجلسة، وهو ما تسبب في إشتباكات بينهم ورجال الأمن المركزي، حيث بادروا بإلقاء الحجارة على قوات الأمن متسببين في إصابة العديد منهم، موضحا أن هناك قوات تختص للتصدي لأي اشتباكات وملاحقة مثيري الشغب والقبض عليهم، وهناك من يكونون متمركزين في أماكنهم لتأمين البوابات ولا يتحركون من أماكنهم.

أخبار محاكمة مبارك الجمعة ٩-٩-٢٠١١

محاكمة مبارك: الشاهد الثامن يثبت إطلاق الرصاص على المتظاهرين



واصلت محكمة جنايات القاهرة برئاسة المستشار أحمد رفعت، الاستماع إلى اثنين من شهود الإثبات ضمن جلسات محاكمة الرئيس المصري السابق حسني مبارك وابنيه علاء وجمال، ووزير الداخلية الأسبق حبيب العادلي وستة من مساعديه. وقدم الشاهد الثامن في القضية أسطوانة مدمجة تثبت تورط قوات الأمن في إطلاق الرصاص على المتظاهرين، ٢٨ يناير الماضي. ويعد الشاهد الثامن المقدم شرطة عصام عباس شوقي بالإدارة العامة لشؤون المجندين بالأمن المركزي، العنصر الأهم والأبرز في إثبات التهم على مبارك والعادلي ومعاونيه في التدبير لقتل المتظاهرين

نظر قضية موقعة الجمل

هذا وبدأت محكمة جنايات القاهرة محاكمة الدكتور فتحي سرور

رئيس مجلس الشعب السابق وصفوت الشريف رئيس مجلس الشورى السابق و٢٣ متهما آخرين في قضية قتل المتظاهرين في ميدان التحرير في ما عرف إعلاميا بموقعة الجمل.

وبعد بيان ممثل الادعاء انكر المتهمين التهم الموجهة إليهم، بدءا من الشريف ثم فتحي سرور الذي وصفها بأنها محض افتراءات و مرتضى منصور رئيس نادي الزمالك الأسبق الذي نفاها جملة وتفصيلا.

وطلب أحد المحامين عن المتهمين وقف البث التلفزيوني مبررا ذلك باحترام حقوق الإنسان.

ومن أبرز من تضمهم لائحة الاتهام صفوت الشريف رئيس مجلس الشورى السابق وأمينُ عام الحزب الوطني(المنحل)، وأحمد فتحي سرور رئيسُ مجلس الشعب السابق إلى جانب كل من ماجد الشربيني أمين التنظيم السابق بالحزب الوطني (المنحل)، ومحمد الغمراوي وزير الإنتاج الحربي السابق وأمين عام الحزب الوطني (المنحل)، والمحامي مرتضى منصور ونجلِه أحمد مرتضى منصور .

وفي شأن متصل بمحاكمة حسني مبارك، نشرت صحيفة "المصري اليوم" نص أقوال اللواء عمر سليمان، نائب رئيس الجمهورية السابق، في تحقيقاتِ النيابة العامة في القضية المتهم فيها الرئيس السابق حسنى مبارك ونجليه، وبحسب الصحيفة فقد كشف سليمان في التحقيقات أن الرئيسَ السابق عقد اجتماعاً طارئاً يوم الثاني والعشرين من يناير/ كانون الثاني

الماضي بحضور عددٍ من الوزراء، بينهم المشير حسين طنطاوى، وحبيب العادلى وزير الداخلية الأسبق.

وقال سليمان إنه نصح الرئيسَ السابق أن تكون القواتُ المسلحة على أهبة الاستعداد لحماية المنشآتِ الحيوية في حالةِ تفاقم الأحداث، كما أنه طلب منه الاستجابة لمطالب الثوار بعدم ترشُحه أو نجله للرئاسة في الانتخابات المقبلة، وتعديل الدستور، فوافق وأعد خطاباً بهذا المعنى يوم الثلاثين من يناير الماضي، ولكنه ألقاه مساء الأول من فبراير/شباط، ولقي الخطابُ ارتياحاً لدى غالبيةِ الشعب، إلا أن أحداثَ ما يطلق عليه موقعة الجمل قلبت موازينَ الأمور وأفقدت الشعبَ الثقة في الرئيس السابق.

وصول المشير طنطاوي للإدلاء بشهادته في مقر محاكمة مبارك



وصل المشير حسين طنطاوي، القائد العام رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة، إلى مقر محاكمة الرئيس المخلوع حسني مبارك، في التاسعة والنصف صباح السبت، تمهيداً للإدلاء بشهادته.

وسادت حالة من الهدوء أمام مقر المحكمة، في ظل إجراءات أمنية مشددة فرضتها الشرطة والقوات المسلحة، بينما توافد نحو ٣٠٠ من أهالي شهداء الثورة، ورددوا هتاف «يا مشير قول الحق.. مبارك ضرب ولا لأ».

كما ظهر نحو ١٠ من أنصار الرئيس المخلوع ومؤيديه أمام مقر المحاكمة بأكاديمية الشرطة.

محاكمة مبارك دخلت نفقا مظلما

رأت صحيفة "الإندبندنت" البريطانية أن محاكمة الرئيس المصري حسني مبارك دخلت نفقا مظلما بعدما طالب محامو أسر شهداء ثورة يناير بتغيير القاضي والمحكمة عقب شهادة المشير محمد حسين طنطاوي رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة، وهو ما يعني بداية المحاكمة من جديد.

وقالت الصحيفة إن محاكمة الرئيس مبارك تأجلت حتى ٣٠ أكتوبر القادم، بعدما طالب محامو أسر الشهداء برد القضية – وهو ما يعرف بتحويلها لقاضي جديد ومحكمة جديدة– لكي تبدأ المحاكمة من البداية، عقب شهادة رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة التي قيل إنها جاءت لصالح مبارك.

وأضافت الصحيفة أن شهادة طنطاوي جاءت في ظل تعتيم إعلامي ومنع الصحفيين من حضور الشهادة أو نشر الشهادة، وسط توقعات بأن شهادة طنطاوي – الذي كان وزير الدفاع في عهد مبارك لعقدين من الزمن – يمكن أن تكون حاسمة في معالجة السؤال الأساسي عما إذا كان مبارك أمر بأن يتم استخدام القوة المميتة ضد المتظاهرين خلال الثورة التي استمرت ١٨ يوما ضد حكمه.

واتهم مبارك بالتواطؤ في مقتل ما يقرب من ٨٤٠ متظاهرا خلال الثورة التي انتهت بالإطاحة به في ١١ فبراير وتسليم السلطة إلى المجلس العسكري الذي يرأسه طنطاوي، ومبارك قد يواجه عقوبة الإعدام إذا أدين في هذه التهمة، ولكن الشهادات التي جاءت حتى الآن من ضباط الشرطة نفوا أنه أمر بإطلاق النار على المتظاهرين.

وبعد شهادة طنطاوي –التي استمرت حوالي ساعة– طالب المحامون

الذين يمثلون أسر الضحايا بتغيير القاضي والمحكمة لأن المحاكمة التي بدأت في ٣ أغسطس أصبحت أكثر تعقيدا، وأمر القاضي الحالي بوقف البث المباشر للجلسات، وكذلك سلسلة من شهادات الشهود التي جاءت إلى حد كبير لصالح مبارك.

وتأجلت المحاكمة بحسب قواعد المحكمة العليا بطلب من المحامين، وإذا قبلت المحكمة العليا طلب الرد فسوف تضطر إلى إعادة المحاكمة من جديد مع محكمة جديدة وقضاة جدد، أما إذا رفضت المحكمة العليا طلب المحامين فسوف تستأنف المحاكمة الحالية في ٣٠ أكتوبر القادم.

المصادر والمراجع

١- موسوعة ويكيبيديا

٢- موقع الجزيرة نت, مراكز الجزيرة للدراسات

٣- صحف ومجلات على الإنترنت

٤- الموسوعة العربية العالمية , شبكة الإنترنت الدولية

٥- موقع إسلام أون لاين

٦- تقارير وملفات وتحقيقات حول ثورة ٢٥ يناير

٧- مواقع عربية وأجنبية على شبكة الإنترنت الدولية

